وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس ـ المدية ـ

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: علم اجتماع الانحراف والجريمة

الموضوع:

تعاطي المخدرات في الوسط الطلابي الجامعي وعوامله في الجامعة الجزائرية

(دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة يحي فارس –المدية–)

من إعداد الطالبتين:

ابتسام بلجوهر.

راضية زاوي.

تحت إشراف الأستاذة:

أمينة غوالم.

السنة الجامعية 2022_2023

ملخص الدراسة:

تعتبر مشكلة تعاطي المخدرات من أهم المشاكل التي عرفتها المجتمعات وأصبحت تهددها، لاسيما أنها أصبحت تمس أهم الشرائح وهي شريحة الشباب خاصة الطلبة الجامعيين من كلا الجنسين وهذا في ظل العديد من العوامل التي ساهمت في انتشارها، فبالرغم من الجهود المبذولة من المصالح المعنية إلا أن الإحصائيات المقدمة تدق ناقوس الخطر.

هدفت هذه الدراسة إلى الوصول إلى مجموعة العوامل الاجتماعية المتعلقة بنوعية التنشئة الأسرية وجماعة الرفاق ووسائل الإعلام التي تدفع بالطالب الجامعي إلى تعاطي المخدرات ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي باعتبار أن موضوع مذكرتنا: "تعاطي المخدرات في الوسط الطلابي الجامعي وعوامله في الجامعة الجزائرية" ينتمي إلى حقل البحوث الوصفية التي تحتاج إلى المنهج الوصفي التحليلي.

واستخدمنا الاستبيان (الاستمارة) كأداة لجمع المعلومات من خلال توزيعها على عينه من الطلبة الجامعيين –في جامعة يحيى فارس بالمدية– الذين يتعاطون المخدرات، تكونت هذه العينة من 50 طالب تم الوصول إليهم بطريقه قصديه، وساعدونا من خلال الإجابة على أسئلة الاستبيان وهي 51 سؤال مقسمه على 04 محاور (المحور الأول: البيانات الشخصية، المحور الثاني: أسئلة الفرضية الأولى، المحور الثالث: أسئلة الفرضية الثانية، المحور الرابع: أسئلة الفرضية الثالثة)، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ❖ لنوعية التنشئة الأسرية دور في تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات، فمجموعة الأساليب التي يتبعها الوالدين تنعكس على سلوكات أبنائها بالسلب.
- ❖ لجماعة الرفاق دورا في تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات.
- ❖ لوسائل الإعلام أثر في مدى تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات في الجامعة الجزائرية.

شكر وعرفـــان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتنزل برحمته البركات وينفرج بقدرته الأزمات خالق السماوات والأرض الذي أعاننا بفضله وكرمه على انجاز هذا العمل وإتمامه، الكمال لله وحده عز وجل واليه يرجع الفضل والثناء كله، هو نعم المولى ونعم النصير.

قد يقف المرء عاجزا على رد الجميل لذوي الفضل وقد لا تطاوعه أساليب التعبير ليعبر عن كل معاني الشكر والتقدير ومن باب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

نتقدم بخالص الشكر وعميق الامتنان وفائق التقدير والاحترام إلى تلك النفس المؤمنة أستاذتنا الكريمة أمينة غوالم التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها متمنين لها دوام الصحة والعافية وأن يسهل الله لها مسارها في خدمه العلم.

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذتنا بقسم علم الاجتماع وزملائنا طلبة علم اجتماع الانحراف والجريمة والى كل المبحوثين الذين وضعوا ثقتهم فينا وزودونا بكل ما نحتاجه من معلومات لخدمة هذا البحث، دون أن ننسى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بالدعاء.

إلى كل هؤلاء..... ألف شكر.

الإهـــــــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات.

❖ إلى الذي أحمل اسمه بكل فخر، إلى من سهر الليالي الطوال وعارك الأيام الشداد، إلى من علمني أن النجاح لا يكون إلا بالتصميم أبي: "بلجوهر محمود".

❖ إلى من برضاها ندخل الجنان، إلى كل الحب والحنان، إلى التي أرضعتني الصبر والكفاح أمي: "قيصالي فتيحة".

❖ إلى من لونوا حياتي وأعطوها طعما، إلى من تقاسمت معهم هموم الحياة:

أخي "عبد الرحيم"

أخواتي: "نور الهدى، فدوى، خديجة، سندس".

براعم عائلتي "محمد، إسراء، إدريس، هارون".

❖ إلى من كان سندي وملجئي منذ سنين حفظه الله لي.

❖ إلى منارة العلم من علمونا أساتذتي الأفاضل من المدرسة إلى الجامعة وأخص بالذكر الأستاذة "أمينه غوالم".

❖ إلى من بصحبتهم أشرقت علينا الدنيا "أصدقائي"، وأخص بالذكر صديقتي "شيرين"

❖ إلى كل من وقف بجانبي وقفة صدق وإخلاص

"أهدي لكم هذا العمل المتواضع وأقف لكم وقفة امتنان وشكر".

ابتسـام

الإهـــــــــداء

اهدي هذا البحث إلى كل طالب علم يسعى لكسب المعرفة وتزويد رصيده المعرفي والعلمي والثقافي.

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها إلى من سهرت الليالي تنير دربي إلى من شاركتني أفراحي وأحزاني إلى نبع العطف والحنان إلى أجمل ابتسامه في حياتي إلى أروع امرأة في حياتي إلى أمي الغالية.

إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي إلى أعز رجل في حياتي: أبي العزيز.

إلى أختاي اللتان كانتا لهما بالغ الأثر في تخفيف الكثير من العقبات والصعاب ياسمين وزينب.

إلى أستاذتنا العزيزة التي لم تبخل علينا بأي شيء والتي غمرتنا بالحب والتقدير والنصيحة والتوجيه والإرشاد.

وفي الختام:

إلى كل من دعا لي دعوة في ظهر الغيب

إلى كل من زرع في قلبي اطمئنانا.

إلى كل من هذب في نفسي سلوكا

إلى كل من ساعدني وكان عونا لي

أهديكم عملي الصغير المتواضع هذا

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب

راضـيـة

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة

شكر وعرفان

الإهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة.....أ-ب

الباب الأول: الجانب المنهجي والنظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الأول: تحديد الموضوع وإشكاليته.....05

أولا: أسباب اختيار الموضوع.....05

ثانيا: أهمية الدراسة.....05

ثالثا: أهداف الدراسة.....06

رابعا: إشكالية الدراسة.....06

خامسا: الفرضيات.....07

سادسا: تحديد المفاهيم.....08

سابعا: المقاربة السوسيولوجية.....12

المبحث الثاني: الأسس المنهجية للدراسة.....14

أولا: المناهج المستخدمة في الدراسة.....14

ثانيا: التقنيات المنهجية المستعملة.....15

ثالثا: عينة البحث.....17

رابع: مجالات الدراسة.....17

خامسا: الصعوبات التي واجهت الباحث.....18

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.....18

أولا: الدراسات الأجنبية.....18

ثانيا: الدراسات العربية.....20
ثالثا: الدراسات الجزائرية.....23
الفصل الثاني: التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها
تمهيد الفصل.....29
المبحث الأول: ماهية التنشئة الاجتماعية.....30
أولا: مفهوم التنشئة الاجتماعية.....30
ثانيا: وظائف التنشئة الاجتماعية.....31
ثالثا: خصائص وأهداف التنشئة الاجتماعية.....31
رابعا: أساليب وأشكال التنشئة الاجتماعية.....33
خامسا: نظريات التنشئة الاجتماعية.....36
سادسا: أخطاء التنشئة الاجتماعية.....40
المبحث الثاني: مؤسسات التنشئة الاجتماعية.....41
اولا: الأسرة.....41
ثانيا: المدرسة.....44
ثالثا: جماعة الرفاق.....48
رابعا: المسجد.....50
خامسا: وسائل الإعلام.....52
سادسا: المؤسسات الرياضية والترفيهية.....55
خلاصة الفصل.....57
الفصل الثالث: تعاطي المخدرات وعوامله في الجامعة الجزائرية.
تمهيد الفصل.....60
المبحث الأول: الجامعة الجزائرية ومتغيراتها.....61
أولا: مفهوم الجامعة.....61
ثانيا: مقومات الجامعة الجزائرية.....61
ثالثا: وظائف الجامعة ومبادئها.....64
رابعا: أهداف الجامعة.....65

خامسا: أنماط الجامعة.....66
المبحث الثاني: ماهية المخدرات وعواملها في الوسط الجامعي.....68
أولا: مفهوم المخدرات.....68
ثانيا: أنواع المخدرات.....70
ثالثا: أضرار المخدرات.....71
رابعا: خصائص الطالب الجامعي المتعاطي للمخدرات.....72
خامسا: أسباب السلوك الانحرافي للطالب الجامعي ومظاهره.....74
سادسا: أسباب تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات.....76
سابعا: أساليب الوقاية والعلاج لتعاطي الطلبة الجامعيين للمخدرات.....80
خلاصة الفصل.....82
الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة
تحليل ومناقشة الجداول.....84
النتائج العامة للدراسة.....121
الاستنتاج العام.....124
الخاتمة.....127
التوصيات 128
قائمة المراجع
الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع المبحوثين حسب الجنس	84
02	توزيع المبحوثين حسب السن	84
03	توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي	85
04	توزيع المبحوثين حسب التخصص	86
05	توزيع المبحوثين حسب التوزيع الجغرافي لمنطقة السكن	86
06	توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة	87
07	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأب	88
08	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأم	89
09	توزيع المبحوثين حسب مهنه الأب	89
10	توزيع المبحوثين حسب مهنه الأم	90
11	توزيع المبحوثين حسب المستوى المعيشي للأسرة	91
12	توزيع المبحوثين حسب نوع السكن العائلي	91
13	توزيع المبحوثين حسب وجود الإخوة	92
14	توزيع المبحوثين حسب الوضعية العائلية	93
15	توزيع المبحوثين حسب الوضعية المهنية	93
16	توزيع المبحوثين حسب إن تربوا داخل أسرتهم	94

17	توزيع المبحوثين حسب العلاقات داخل الأسرة	94
18	توزيع المبحوثين حسب علاقة الوالدين ببعض	95
19	توزيع المبحوثين حسب علاقتهم مع الآباء وعلاقته بالجنس	96
20	توزيع المبحوثين حسب علاقتهم مع الأمهات وعلاقته بالجنس	96
21	توزيع المبحوثين حسب علاقتهم مع الإخوة	97
22	توزيع المبحوثين حسب سماح الوالدين بإبداء رأيهم في المواضيع الأسرية	98
23	توزيع المبحوثين حسب معاملة الوالدين لهم وعلاقته بالجنس	98
24	توزيع المبحوثين حسب منح الوالدين لهم في الطفولة الحب والحنان والاستقرار	99
25	توزيع المبحوثين حسب الأسلوب الذي يتبعه الوالدين في التعامل معهم عند الخطأ وعلاقته بالجنس	100
26	توزيع المبحوثين حسب تعاطي أفراد الأسرة للمخدرات	101
27	توزيع المبحوثين حسب معرفه أفراد الأسرة بتعاطيهم للمخدرات وعلاقته بالجنس	102
28	توزيع المبحوثين حسب مكان تعاطيهم للمخدرات وعلاقته بالجنس	103
29	توزيع المبحوثين حسب مصدر تحصلهم على الأموال لشراء المخدرات	103
30	توزيع المبحوثين حسب مساعدة أحد أفراد الأسرة في الحصول على المخدرات	104

31	توزيع المبحوثين حسب نوعيه التنشئة الأسرية ودورها في تعاطي المخدرات	105
32	توزيع المبحوثين حسب وجود جماعه الرفاق وعلاقته بالجنس	106
33	توزيع المبحوثين حسب سن الأصدقاء وعلاقته بالجنس	106
34	توزيع المبحوثين حسب الجنس الأصدقاء وعلاقته بالجنس	107
35	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأصدقاء	108
36	توزيع المبحوثين حسب مكان الالتقاء بالأصدقاء وعلاقته بالجنس	108
37	توزيع المبحوثين حسب مده الوقت الذي يقضونه مع الأصدقاء وعلاقته بالجنس	109
38	توزيع المبحوثين حسب علم الأصدقاء بتعاطيهم للمخدرات	110
39	توزيع المبحوثين حسب تعاطي أحد الأصدقاء للمخدرات وعلاقته بالجنس	111
40	توزيع المبحوثين حسب مع من يتعاطون المخدرات وعلاقته بالجنس	111
41	توزيع المبحوثين حسب إن كان أول من دفعهم إلى تعاطي المخدرات هم الأصدقاء وعلاقته بالجنس	112
42	توزيع المبحوثين حسب دور جماعه الرفاق في تعاطي المخدرات	112
43	توزيع المبحوثين حسب أهمية وسائل الإعلام بالنسبة لهم وعلاقته بالجنس	113
44	توزيع المبحوثين حسب أفضل وسيلة إعلامية وعلاقته بالجنس	114

45	**توزيع المبحوثين حسب المرحلة السنية الأكثر تأثرا بوسائل الإعلام في رأيهم وعلاقته بالجنس**	115
46	**توزيع المبحوثين حسب اعتقادهم بتأثير وسائل الإعلام على أخلاقيات المجتمع**	116
47	**توزيع المبحوثين حسب معدل الوقت الذي يقضونه مع وسائل الإعلام في اليوم وعلاقته بالجنس**	117
48	**توزيع المبحوثين حسب اعتمادهم على وسائل الإعلام في عملية التعلم والتثقيف**	117
49	**توزيع المبحوثين حسب اطلاعهم على المخدرات وكيفية تعاطيها من خلال وسائل الإعلام وعلاقته بالجنس**	118
50	**توزيع المبحوثين حسب حجم تأثير وسائل الإعلام عليهم في تعاطي المخدرات**	119
51	**توزيع المبحوثين حسب مدى تأثير وسائل الإعلام في تعاطي المخدرات**	120

مقدمة

مقدمـــــــة:

تعتبر مشكله تعاطي المخدرات من أخطر المشكلات التي تعاني منها المجتمعات المعاصرة المتقدمة منها والسائرة في طريق النمو على حد السواء وذلك لأنها تعد مصدر قلق لأمنها وسلامتها واستقرارها نتيجة الآثار السلبية المترتبة عنها سواء ما تعلقت بالمتعاطي أو بالمجتمع كما أن الأمر لم يعد يمس مجموعه من الأفراد فقط حيث يمكن التعامل معها بل انتقل الأمر إلى مشكلة اجتماعية مست مختلف الشرائح وكلا الجنسين.

لقد كانت المخدرات تستخدم قديما للعلاج وتقديم الخدمات الطبية إلا أنها أخذت منعرجا آخر بسبب سوء استعمالها هذا ما جذب اهتمام المختصين والهيئات الدولية والمحلية وحتى الجمعيات ودفعهم لمعالجتها والتطرق لها، خاصة أن الجامعة الجزائرية أصبحت تعاني منها وأصبحت الإحصائيات تظهر ارتفاع الأرقام فيها بالنسبة للطلبة المتعاطين للمخدرات مما زاد حدة الخطورة ومنه جاءت عدة دراسات تطرق فيها الباحثين لهذه الظاهرة من عدة جوانب بهدف الوصول إلى أسبابها ومحاولة إيجاد حلول لها أو على الأقل الحد منها.

وكان لتعاطي الطالب الجامعي عده عوامل منها: الاقتصادية، الثقافية والاجتماعية كالعوامل المتعلقة بالطالب شخصيا والمتعلقة بالبيئة المحيطة (الأسرة، الأصدقاء...) إضافة إلى وسائل الإعلام. وللإلمام بأهم ما يتعلق بهذه الظاهرة قمنا بدراستها ومحاولة التطرق لبعض العوامل الاجتماعية التي تدفع بالطالب الجامعي إلى تعاطي المخدرات ولمعالجة هذا الموضوع قسمت الدراسة إلى بابين: باب نظري وباب تطبيقي.

الباب الأول: تناول الجانب المنهجي والنظري للدراسة، ضم ثلاثة فصول:

- الفصل الأول: تطرقنا فيه الى الجانب المنهجي للدراسة، واشتمل ثلاث مباحث حيث احتوى المبحث الأول على أسباب اختيار الموضوع، أهميته وأهداف الدراسة، إشكالية الدراسة، الفرضيات، تحديد المفاهيم والمقاربة السوسيولوجية، أما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه المناهج المستخدمة في الدراسة، التقنيات المنهجية المستعملة، عينه البحث، مجالات الدراسة والصعوبات التي واجهت البحث، أما المبحث الثالث فقد خصصناه للدراسات السابقة الأجنبية، العربية والجزائرية.
- الفصل الثاني: تطرقنا فيه للتنشئة الاجتماعية ومؤسساتها، واشتمل على مبحثين حيث احتوى المبحث الأول على ماهية التنشئة الاجتماعية (مفهومها، وظائفها، خصائصها وأهدافها، أساليبها

وأشكالها، نظرياتها وأخطائها) واحتوى المبحث الثاني على مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، جماعه الرفاق، المسجد، وسائل الإعلام، المؤسسات الرياضية والترفيهية).

- الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى تعاطي المخدرات وعوامله في الجامعة الجزائرية حيث احتوى على مبحثين، المبحث الأول خصصناه للجامعة الجزائرية ومتغيراتها (مفهومها، مقوماتها، وظائفها ومبادئها، أهدافها وأنماطها)، أما المبحث الثاني فخصصناه لماهية المخدرات وعواملها في الوسط الجامعي (مفهوم المخدرات، أنواعها، أضرارها، خصائص الطالب الجامعي المتعاطي للمخدرات، أسباب السلوك الانحرافي للطالب الجامعي ومظاهره، أسباب تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات، الأساليب الوقائية والعلاجية لتعاطي الطلبة الجامعيين للمخدرات).

أما الباب الثاني: تناول الجانب الميداني للدراسة، حيث خصصناه لتحليل ومناقشة الاستمارة وذلك بمناقشة الجداول المتعلقة بفرضيات الدراسة، وأخيرا عرض النتائج العامة للدراسة، الاستنتاج العام، الخاتمة والتوصيات.

الفـصـــــل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

الفـصــل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الأول: تحديد الموضوع وإشكاليته.

أولا: أسباب اختيار الموضوع.

ثانيا: أهمية الدراسة.

ثالثا: أهداف الدراسة.

رابعا: إشكالية الدراسة.

خامسا: الفرضيات.

سادسا: تحديد المفاهيم.

سابعا: المقاربة السوسيولوجية.

المبحث الثاني: الأسس المنهجية للدراسة.

أولا: المناهج المستخدمة في الدراسة.

ثانيا: التقنيات المنهجية المستعملة.

ثالثا: عينة البحث.

رابع: مجالات الدراسة.

خامسا: الصعوبات التي واجهت الباحث.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

أولا: الدراسات الأجنبية.

ثانيا: الدراسات العربية.

ثالثا: الدراسات الجزائرية.

المبحث الأول: تحديد الموضوع وإشكاليته.

أولا: أسباب اختيار الموضوع.

أسباب ذاتية:

- ❖ محاولة معرفة الأسباب التي تؤدي بالطالب الجامعي إلى تعاطي المخدرات.
- ❖ الميل إلى هذا الموضوع والظاهرة الخطيرة التي لا يزال هناك من لا يقدر مدى خطورتها وتأثيرها على الأسرة والمجتمع وبيان هذه الخطورة والتأثير من الواجبات.
- ❖ الرغبة في إنجاز موضوع يعكس الواقع المعاش لبعض الجامعيين والجامعة.
- ❖ محاولة تفادي المواضيع المتكررة قدر الإمكان.

أسباب موضوعية:

- ❖ موضوع تعاطي المخدرات في الوسط الجامعي هو في غاية الأهمية لما نلاحظه من انتشار ملفت للانتباه خاصة في الآونة الأخيرة فهو من المواضيع الجديرة بالبحث والاهتمام.
- ❖ استشعار مدى خطورة هذا البحث وأهميته لكل زمان.
- ❖ محاولة إثراء المكتبة بعمل يخص ظاهرة تعاطي المخدرات حتى يكون سندا ومرجعا لأعمال أخرى.
- ❖ محاولة إظهار أن تعاطي المخدرات في الوسط الجامعي سلوك لا يقتصر على الذكور فقط بل امتد إلى الإناث أيضا.

ثانيا: أهمية الدراسة

محاولة لفت الانتباه إلى ظاهرة تعاطي المخدرات في الجامعة والتي أصبحت واقع حقيقي لا خيالي في مجتمع محافظ ألا وهو المجتمع الجزائري وهذا لأجل معرفة أهم أسباب ودوافع انتشارها للوقوف عليها بالدراسة والبحث بغرض إيجاد حلول لها والقضاء عليها أو على الأقل التخفيف والتقليل من حدتها.

ثالثا: أهداف الدراسة

أهداف علمية:

- ❖ محاولة تسليط الضوء على ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط الجامعي بتحليلات سوسيولوجية لمعرفة أهم الأسباب والدوافع التي تؤدي بالطالب الجامعي إلى الإقبال على مثل هذا السلوك.
- ❖ معرفة مدى صحة الفرضيات المصاغة من أجل الوصول إلى نتائج علمية نسبيا.
- ❖ التدريب على البحث العلمي.
- ❖ إثراء الرصيد المعرفي حول ظاهرة تعاطي المخدرات في الجامعات.
- ❖ زيادة الوعي بعظيم خطر هذه الظاهرة بكل أشكالها.

أهداف عملية:

- ❖ إيجاد بعض الحلول الناجعة للتقليل من انتشار هذه الظاهرة إن لم نقل الحد منها.
- ❖ محاولة الاحتكاك بأفراد العينة ومعايشة واقعهم لمعرفة أهم الأسباب المؤدية إلى الإقبال على تعاطي المخدرات في الوسط الجامعي.
- ❖ فتح آفاق مستقبلية لدراسات لاحقة حول الموضوع.

رابعا: الإشكالية

تتعرض المجتمعات البشرية إلى العديد من المخاطر التي تهدد أمنها واستقرارها كما كلفتها ثروات بشرية واقتصادية كبيرة في أمل الوصول إلى حل لها كأعمال العنف والمخاطر البيئية، الجريمة، الإرهاب، الهجرة وحتى المخدرات ، فهذه الأخيرة وبالرغم من وصول هذه المجتمعات إلى ذروة التطور والانفتاح في مختلف المجالات والميادين إلا أنها وصلت إلى مستويات خطيرة وأصبحت تسبب مشكلات عديدة في كافة أنحاء العالم حيث كشف تقرير المخدرات العالمي لسنة 2021 أن حوالي 275 مليون شخص تعاطوا المخدرات ومليون شخص عانوا من اضطرابات التعاطي[1] وأصبحت بهذا أثارها الاجتماعية، النفسية والاقتصادية ظاهرة للعيان.

1- محمد السويدي، **مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري**، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، 1990، ص 52.

وقد كانت قديما تستخدم في الممارسات الطقوسية وعلاج بعض الأمراض وقد تبدأ بالمواد الغذائية والنباتية كالقهوة والشاي وغيرها إلا أنه كل من كان يهتم بمراقبة ظاهرة تعاطي المخدرات بصفة استمرارية يلاحظ أخذها لمنعرج آخر وهو أشد خطورة لأنها لم تعد تخص الفئة المهمشة أو الشباب ذوي المستوى التعليمي المحدود والبسيط فقط بل أصبحت تمس حتى الشباب الجامعي من الجنسين حيث كشف مختصون في مكافحة المخدرات على أنه يوجد حوالي 20 % من المتعاطين في الجامعات لسنة 2021 مما دق ناقوس الخطر ودفع بالدول ومن بينها الجزائر إلى تكثيف الجهود والوسائل لمكافحة هذه المشكلة بالاعتماد على مصالح المكافحة (الشرطة–الدرك–الجمارك) وسن مجموعة قوانين، كالمادة 6 من القانون الجزائري الذي يمنح المتعاطي خيار الخضوع إلى علاج أو السجن عند الإمساك به متلبسا وهو يتناولها، أيضا الاعتماد على الجمعيات التوعوية وتوقيع الاتفاقيات الدولية والإقليمية.

ولتعاطي الطالب الجامعي للمخدرات عدة عوامل منها الاقتصادية (كالفقر والبطالة)، النفسية (كالقلق والاكتئاب)، العضوية (كالعاهات والتشوهات)، الثقافية وعوامل بيئية (كتأثير الحي السكني) بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والتي سنسعى من خلال دراستنا التطرق لها بالإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: هل للعوامل الاجتماعية دور في تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات؟

التساؤلات الفرعية:

- هل لنوعية التنشئة الأسرية دور في تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات؟
- هل لجماعة الرفاق دور في تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات؟
- هل لوسائل الإعلام أثر في مدى تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات في الجامعة الجزائرية؟

خامسا: الفرضيات

الفرضية العامة:

للعوامل الاجتماعية دور في تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات.

الفرضيات الجزئية:

- لنوعية التنشئة الأسرية دور في تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات.

- ❖ لجماعة الرفاق دور في تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات.
- ❖ لوسائل الإعلام أثر في مدى تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات في الجامعة الجزائرية.

سادسا: تحديد المفاهيم

(المخدرات، التعاطي، الجامعة، الطالب الجامعي، التنشئة الأسرية، جماعة الرفاق، وسائل الإعلام، العوامل الاجتماعية)

أولا: المخدرات

أ/ لغة: اسم فاعل من خدر[1] ويعني فقدان الإحساس الواعي أو ضعفه وهو عام في جميع أجزاء الجسم، يفقد الإنسان الإحساس فقدانا تاما أو جزئيا أو موضعي في منطقة معينة من الجسم، فقدان بعض إحساسه ولفظ الخدر يمثل أصل اشتقاق لفظ المخدرات، وفي اللغة الفرنسية تطلق كلمة مخدر على مواد كيماوية[2] متعددة وحتى تلك التي تباع عند بائع العقاقير التي نستعملها في حياتنا اليومية، وفي اللغة الإنجليزية تطلق كلمة مخدر على المواد الكيماوية، النباتات والعقاقير الطبية والمواد السامة.

ب/ اصطلاحا: المخدرات في الاصطلاح هي كل مادة تصيب الإنسان والحيوان بفقدان الوعي وقد تحدث غيبوبة ووفاة أو كل ما ينهك الجسم والعقل ويؤثر فيهما.[3]

ج/ إجرائيا: هي المادة التي تؤثر بدخولها جسم الإنسان على وظائفه بشكل سلبي وتؤدي إلى خلل في كيمياء الجسم.

1- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، دار الحديث: القاهرة، 2011، ص 307.

2-جلال الدين عبد الخالق السيد رمضان، **الجريمة والانحراف من منظور الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية، 2001، ص 295.

3- محمد هلال ناجي، **إدمان المخدرات رؤية علمية واجتماعية**، دار المعرفة: القاهرة، 1999، ص 52

ثانيا: التعاطي

أ/ لغة: يتعاطى، تعاطيا[1] فهو متعاط وتعاطى الشخص أي رفع يده إلى الشيء ليأخذه وتعاطي التدخين أي تناوله مرة على مرة والتعاطي هو التناول.

ب/ اصطلاحا: هو تناول ما لا يحق ولا يجوز تناوله وهو قيام الشخص باستعمال المادة المخدرة إلى الحد الذي يفسد أو يتلف الجانب الجسمي أو الصحة العقلية للمتعاطي[2]، هو الرغبة الغير طبيعية التي يظهرها بعض الأشخاص نحو المخدرات أو أي مادة سامة[3].

ج/ إجرائيا: قيام الفرد باستخدام مادة مخدرة يصعب عليه الإقلاع عنها وذلك إلى الحد الذي قد يضر بالحالة الجسمية أو العقلية أو النفسية والاجتماعية وتؤثر على القيام بدوره الإنتاجي والتنموي.

ثالثا: الجامعة

أ/ لغة: هي التجمع والقراءة[4]وهي مدرسة كبيرة تجمع المدارس وفروع العلم حتى يحصل الطالب ما يشاء من العلم وليس بعد الجامعة مدرسة.

ب/ اصطلاحا: عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث ذلك لاكتساب الحياة الفاصلة للأفراد والمجتمعات.[5]

ج/ إجرائيا: هي مؤسسة تعليمية التي عهد لها المجتمع مهمة تكوين إطارات ذات معرفة للكفاءات والمهارات العالية التي تأهلهم لتلبية احتياجات سوق العمل.

1- مجمع اللغة العربية، **معجم الوجيز**، نشر مجمع اللغة العربية: القاهرة، 1998، ص 86.

2-الخزاعلة، عبد العزيز علي، **الجوانب الاجتماعية لظاهرة تعاطي المخدرات في الأردن**، رسالة ماجيستر جامعة اليرموك: الأردن، 2003، ص 14.

3-أحمد حاج والمبارك أم العز يوسف، **تعاطي المخدرات وسط طالبات الجامعات، مركز دراسات المرأة**، جامعة نايف للعلوم الأمنية: الرياض، 2014، ص 12.

4- محمد منير النرسي، **الاتجاهات الحديثة للتعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه**، ط1، عالم الكتب: القاهرة، 2002، ص 10.

5- تركي رابح، **أصول التربية والتعليم**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، 1990، ص ص 73- 88.

رابعا: الطالب الجامعي

أ/ الطالب لغة: الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه.[1]

ب/ الطالب اصطلاحا: هو شخص ينتمي لمكان تعليمي يسمى الجامعة للحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان ليتمكن بعدها من ممارسة حياته العملية.[2]

ج/ الطالب الجامعي اصطلاحا: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفائتة من الانتقال من مرحلة الثانوي إلى الجامعة تبعا لتخصصه ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية في الهيئة التربوية.[3]

د/ الطالب الجامعي إجرائيا: هو الفرد الذي يتلقى دروس ومحاضرات لتنمية مكتسباته وزيادة معارفه وإنجاز بحوثه العلمية من أجل الحصول على شهادة جامعية.

خامسا: العوامل الاجتماعية

أ/ اصطلاحا: هي العوامل التي تحدد نمط الحياة كاملة لمجتمع معين بسبب علاقاتها مع جميع العوامل الأخرى تحدد مكانة الفرد والجماعة ومقدار الاحترام والتقدير الذين يحصلون عليه في المجتمع.[4]

ب/ إجرائيا: يقصد بها مجموعة من الظروف التي تحيط بالفرد منذ نشأته وتؤثر بشخصيته وتكوينه وحياته واتخاذ قراراته ومصير ومنها (العامل الأسري، العامل التعليمي، العامل الاقتصادي، عامل جماعة الرفق والعوامل الشخصية).

1، 2- محمد منير النرسي، مرجع سابق، ص 13.

3- محمد شعباني، **دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي**، رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة قسنطينة، 2005-2006، ص 41.

4- محمد شعباني، مرجع سابق، ص 41.

سادسا: التنشئة الأسرية

أ/ التنشئة: هي عملية تحويل الكائن البيولوجي إلى شخص اجتماعي عبر جماعات اجتماعية متنوعة في نوعها لكنها مترابطة في وظائفها بهدف إكساب الفرد أدوار اجتماعية في مجتمعه.[1]

ب/ الأسرة: لغة: اسم مفرد جمعها أسر وهم الأفراد الذين يشتركون في الجد من طرف الأم والأب.

اصطلاحا: هي مجموعة من الأفراد[2] يعيشون معا وتربط بينهم علاقات ويقتسمون الموارد ولهم سكن مشترك وكل طفل فيها يبقى منتمي لها إلى أن يكبر ويؤسس أسرته.

ج/ التنشئة الأسرية: اصطلاحا: مجموعة العمليات التي تقوم بها الأسرة باعتبارها الجماعة المرجعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية من خلال طبيعة التفاعل بين أدوار أفرادها وأنماط السلوكيات فيها.[3]

د/ التنشئة الأسرية إجرائيا: هي الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائها اجتماعيا.

سابعا: جماعة الرفاق

أ/اصطلاحا: هي مجموعة أفراد متفاعلين يشكلون علاقات اجتماعية[4] كما أنها جماعة أولية تتميز بالتماسك والمودة وتتكون من أعضاء متساوين من حيث المكانة، وهي ذات أهمية كبيرة في تكوين نماذج مناسبة للتوحد نظرا لأنها متحررة نسبيا.[5]

1- إحسان محمد، الحسن، **موسوعة علم الاجتماع**، الدار العربية للموسوعات: لبنان، 1990، ص 368.

2- ناصر بهيان الحكيم، **العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الشباب لجريمة السرقة**، رسالة ماجيستر غير منشورة، جامعة الملك سعود: الرياض، 1998، ص 61.

3- الناشف هدى محمد، **الأسرة وتربية الأطفال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، 2007، ص 58

4- كامل سهير أحمد، شحاتة، سليمان أحمد، **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب والطباعة والنشر والتوزيع: الإسكندرية، 2002، ص 8.

5- عبد الرحمان، محمد وآخرون، **المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي**، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر: القاهرة، 2013، ص 302.

ب/ إجرائيا: هي مجموعة من الأفراد ينتمي إليها الفرد الجديد فيؤثرون على سلوكه وميولاته ويكون لهم علاقة بمجموعة الانحرافات التي يكتسبها.

ثامنا: وسائل الإعلام

أ/ لغة: الإبلاغ والإفادة، نقل معلومات لشخص ما وتأكيد درايته بها كما أنه مصدر الفعل الرباعي "أعلم" كقولنا من الضروري إعلام أفراد المجتمع بالحقيقة، أي إخبارهم وأن يكونوا على علم ومعرفة.[1]

ب/ اصطلاحا: هو الإرسال والإخبار والإفصاح عن المعلومات وإعطائها وتبادلها على اختلاف هيئتها سواء كانت مرئية أو مكتوبة أو متمثلة بالصور والإشارات والرموز ويعرف على أنه تزويد الجماعات بالمعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة والصريحة.[2]

ج/ إجرائيا: يقصد بها مجموعة الوسائل التي يستخدمها الفرد للوصول إلى الأخبار والمعلومات ويكون لهذه الوسائل علاقة بالانحراف.

المطلب السابع: المقاربة السوسيولوجية

أولا: نظرية التقليد

يعد تارد من الذين برزوا في علاج الجريمة بنظرية نفسية اجتماعية والتي تقوم على أساس انتقال الأنماط السلوكية بمقتضى عملية اجتماعية و هي عملية التقليد التي تتم بالاتصال المباشر أو غير المباشر بين شخصين أو أكثر وتتم في محيط اجتماعي يتميز بسوء التنظيم الاجتماعي وتؤكد هذه النظرية أن اكتساب السلوك الإجرامي ناتج عن المحاكاة و التقليد و ذلك أن الفرد يتعلم الأنماط السلوكية الإجرامية من خلال عملية التقليد ولا تختلف في طبيعتها عن تعلم أي مهنة أخرى يتعلمها الإنسان من خلال اختلاطهم بالآخرين و تقليده لهم، و تتم هذه العملية بشكل غير آلي لأنها عملية

1- **تعريف ومعنى الإعلام في معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي، معجم المعاني** أطلع عليه في 28-02-2023.

2- حياة مكيد، **دروس في مقياس الاتصال**، ص65.

نفسية اجتماعية، [1] فانتقال السلوك الإجرامي يتحدد بقدر الاستجابة والاستهواء في الفرد وبدرجة تأثر الفرد بالبيئة المحيطة و التي يحددها العديد من العوامل كدرجة الالتزام و قوة الشخصية.

فالتقليد حسب تارد يتناول كل ألوان السلوك الإجرامي سواء كانت هذه السلوكات سوية أو انحرافية أو إجرامية شادة ووضع ثلاث قوانين للتقليد: [2]

1- الأفراد يقلدون بعضهم البعض بصورة أكثر ظهورا كلما كانوا متقاربين.
2- غالبا المرؤوس يقلد رئيسه الأعلى.
3- في حالة تعارض الأذواق فإن الإنسان يقلد الحديث دون القديم.

وهذه النظرية تفسر تعاطي المخدرات بأنه سلوك انحرافي إذا كان من أفراد الطبقة الوسطى أو العليا وبالتالي فإن الوصمة تجعل الفرد يقتنع ويترسخ لديه أنه متعاطي مما يشكل عاملا قويا لاستمراره في التعاطي.[3]

وعليه فإن الطالب الجامعي نتيجة لملاحظة سلوك المحيطين به يتشرب المواقف والنماذج للسلوك الإجرامي وهو بذلك يصبح متعاطيا لأنه تعلم التعاطي في المنزل من أحد أفراد الأسرة أو تعلم من رفاق السوء.

ثانيا: نظرية الاختلاط التفاضلي

يذهب سترلاند أن كافة أنماط السلوك يتم اكتسابها بطريقة مماثلة فالاختلاف بين السلوك التوافقي والسوي وبين السلوك الإجرامي يكمن فيما يتم تعلمه أكثر من الكيفية التي يتم التعلم أو الاكتساب من خلالها، فهناك عاملين كانا لهما تأثير على رؤية السلوك الإجرامي.[4]

- العامل الأول: تجريم استخدام المخدرات.

1- جمال معتوق، **مدخل إلى علم الاجتماع الجنائي وأهم النظريات المفسرة للجريمة وللانحراف**، ط1، دار بن مرابط للنشر والطباعة: الجزائر، 2008، ص 58.

2- عبد الله الغانم، **علم الاجتماع الجنائي الإسلامي- الجريمة والمجرم من المنظور الإسلامي**، ط1، المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية، 1994، ص 84.

3- جمال معتوق، مرجع سابق، ص 217.

4- صالح مصلح، **الضبط الاجتماعي**، مؤسسة الوراق: عمان-2004 ص 22.

- العامل الثاني: تأثر سترلاند بزميله الفريد لين سميث وذلك من خلال دراسة أشكال جديدة للجريمة مع وجوب وضع الباحث الذكي في اعتباره أن السلوك الإجرامي تحكمه البيئة الشرعية القانونية.

وضع سترلاند في نظريته حول المخالطة الفاضلة شرطين أساسيين لحدوث السلوك الإجرامي هما[1] :

- ❖ عملية المخالطة الفاضلة التي يتم من خلالها اكتساب المهارات الإجرامية.
- ❖ الظروف المشجعة على المشاركة في ارتكاب وممارسة السلوك الإجرامي ويقصد بها هنا الفرصة.

تفسر هذه النظرية تعاطي المخدرات على أنه سلوك منحرف ويعبر عن مشكلة اجتماعية سببها خروج المتعاطي عن معايير والقيم التي أقرها المجتمع[2]، كما تفسر نظرية الاختلاط التفاضلي تعاطي الطالب الجامعي المخدرات على أنه سلوك منحرف مكتسب من البيئة الاجتماعية عن طريق مخالطة رفقاء السوء أو أفراد من الأسرة أو المدرسة أو العمل أو حتى في الحي وهذا من خلال مخالطتهم بشكل مستمر ودائم مما يجعل الطالب الجامعي أكثر تأثرا بهم.

المبحث الثاني: الأسس المنهجية للدراسة:

أولا: المناهج المستخدمة في الدراسة:

لأي دراسة يجب على الباحث إتباع مجموعة من القواعد التي تساعده في فهم الظاهرة والوصول من خلالها إلى الأهداف المرغوب فيها وهذه القواعد تعرف بالمنهج.

وعليه في دراستنا لموضوع "تعاطي المخدرات في الوسط الطلابي الجامعي وعوامله في الجامعة الجزائرية" اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي ولاعتبار دراستنا تنتمي إلى حقل البحوث الوصفية التي تحتاج في دراستها إلى المنهج الوصفي التحليلي.

1- عبد علمية الرحمان محمد عسيري، **الظروف والعوامل والمؤثرات المؤدية لانحراف الأطفال ندوة علمية**، أكادمية نايف للعلوم الأمنية: الرياض، 2008 ص 15.

2- عدلي السمري، **علم الاجتماع الجنائي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، 2009 ص 144.

المنهج: هو عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي يجب على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة.[1]

كما يعرف المنهج على أنه عبارة عن مجموعة من القواعد المصاغة التي يعتمدها الباحث بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو المشكلة العلمية موضوع الدراسة والتحليل.[2]

المنهج الوصفي التحليلي:

هو الدراسة الوصفية التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو مجموعة من الأوضاع.[3]

اعتمدنا على هذا المنهج في الدراسة لوصف ظاهرة تعاطي المخدرات في الجامعة ومعرفة العوامل المتحكمة فيها المتعلقة بالأسرة وجماعة الرفاق ووسائل الإعلام لأجل الوصول إلى نتائج يمكن من خلالها تفسير الظاهرة.

ثانيا: التقنيات المنهجية المستعملة.

هي مجموعة الأدوات والوسائل المعتمدة للحصول على البيانات وتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها وعليه اعتمدنا في دراستنا على التقنيات التالية (الملاحظة – الاستمارة) كون هذه التقنيات تتماشى مع الموضوع والمنهج المعتمد وبسبب سهولتها ولا قيود لها.

-1الملاحظة:

تعتبر من أهم وسائل جمع البيانات وقد استعملها الإنسان البدائي أول مرة في ملاحظة الطبيعة وما يطرأ عليها من تغيرات ومازال يستعملها الإنسان المعاصر لما لها من أهمية وفائدة[4]، وهي عملية

1- حسان هشام، **منهجية البحث العلمي**، ط2، دار المعرفة الجامعية: القاهرة، 2007 ص 97.

2- أحمد عظمي، **منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، 2009 ص 12.

3- مروان عبد المجيد، إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط1، مؤسسة الوراق: عمان، 2000 ص 125.

4- بلقاسم سلطانية وحسان الجيلالي، **أسس البحث العلمي**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر ،2009، ص 66.

مشاهدة ومراقبة الباحث لسلوك أو ظاهرة أو مشكلة منتشرة في مجتمع ما وذلك عن طريق اتصاله المباشر بجميع أو عينة من الأشخاص أو الأشياء التي يدرسها[1].

اعتمدنا على الملاحظة دون المشاركة في هذه الدراسة فقط من خلال ملاحظتنا للظاهرة ومدى انتشارها في الجامعة.

-2الاستمارة:

هي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى الأفراد من اجل الحصول على معلومات حول الموضوع المدروس [2]، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو تسلم إلى المبحوث وهو يقوم بالإجابة بمفرده كما تعرف الأسئلة الموجودة في هذه الاستمارة على أنها أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة ويجب أن تعطي هذا الأسئلة جميع محاور البحث.

❖ ويقصد بالاستمارة تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع البيانات أولية ميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي.

اعتمدنا في دراستنا على تقنية الاستمارة لأنها تعتبر اقل تكلفة من حيث المال والجهد والوقت.

وتتضمن استمارتنا 51 سؤال شخصيا:

❖ **بيانات شخصية:** تضمنت 15سؤال يخص المبحوث

❖ **بيانات خاصة بالفرضية الأولى:** تضمنت 16 سؤال متعلقة بنوعية التنشئة الأسرية ودورها في تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات.

❖ **بيانات خاصة بالفرضية الثانية:** تضمنت 11 سؤالا متعلقة بجماعة الرفاق ودورها في تعاطي الطالب الجمعي للمخدرات.

❖ **بيانات خاصة بالفرضية الثالثة:** تضمنت 9 أسئلة تتعلق بوسائل الإعلام ومدى تأثيرها في تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات في الجامعة الجزائرية.

---

[1]- مركز البحوث معهد الادارة العامة دليل اجراء البحوث والدراسات المسحية السعودية،2004 ص 69.

[2]- بلقاسم سلطانية وحسان الجيلالي، مرجع سابق، ص 115.

ثالثا: عينة البحث.

العينة: هي جزء من مجتمع لبحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تتمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث من مشقات دراسة المجتمع الأصلي[1].

وباعتبار مجتمع البحث يتمثل فالطلبة الجامعيين المتعاطين للمخدرات فإننا اعتمدنا على العينة القصدية وهي عينة تم انتقاء أفرادها بشكل مقصود لأنها تتوفر فيها خصائص في أفرادها دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة، فيتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدارسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي[2].

اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية لأنها تتلائم ودراستنا وتستخدم العينة القصدية عموما في الدراسات الاستطلاعية التي تتطلب القياس، وقمنا باستخدامها لمعرفة العوامل الاجتماعية التي تدفع بالطالب الجامعي لتعاطي المخدرات.

رابعا: مجالات الدراسة.

- **المجال البشري:** ينحصر المجال البشري للدراسة في عينة تتكون من 50 طالب وطالبة جامعيين يتعاطون المخدرات في جامعة يحي فارس بالمدية
- **المجال المكاني:** يقصد به المكان الذي تم تمت فيه الدراسة المتمثل في جامعة يحي فارس بالمدية حيث قمنا بتوزيع الاستمارة بطريقة قصدية على الطالبة.

تأسست جامعة يحي فارس سنة 1989– 1988 حيث كانت معهدا تكنولوجيا تابعا لاكمالية "**الفارابي**" وفي جويلية من سنة 2000 رقي المعهد الوطني للتعليم العالي الى مركز جامعي وعرف فتح لأربع معاهد: معهد العلوم والتكنولوجيا، العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ومعهد للعلوم القانونية والإدارية، ومعهد للآداب واللغات ثم تم ترقية المركز الجامعي يحي فارس إلى جامعة في 4 جانفي 2009.

---

[1]– جودت عزت عطوي، أساليب **البحث العلمي مفاهيمه أدواته وطرقه الإحصائية**، ط 4، دار الثقافة للنشر: عمان، 2011 ص85.

[2]– محمد عبيد واخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات** ط 2، دار وائل للطباعة والنشر: عمان، 1999، ص94.

كلياتها إلى:

- كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية
- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
- كلية الحقوق
- كلية العلوم والتكنولوجيا

❖ **المجال الزمني:** قمنا بإجراء الدراسة في مرحلتين:

- من شهر ديسمبر الى شهر مارس من سنة 2023قمنا بالجانب النظري للدراسة
- من نهاية شهر مارس الى نهاية شهر ماي قمنا بالجانب التطبيقي للدراسة

خامسا: الصعوبات التي واجهت الباحث.

لا تخلو أي دراسة من الصعوبات والعراقيل وبدورنا خلال القيام بالدراسة واجهنا بعض هذه الصعوبات المتمثلة في:

❖ واجهنا صعوبة مع ضيق الوقت.

❖ صعوبة في الحصول على المعلومات بسبب خوف الطلبة من كشف موضوع تعاطيهم للمخدرات وصعوبة إقناعهم أنها معلومات سرية تستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

❖ اخذ الطلبة للاستمارة وصعوبة استرجاعها بسبب عدم قدرتنا على التواصل معهم مجددا.

❖ حلول العطلة الربيعية المتزامنة مع فترة توزيع الاستمارة مما سبب غياب الطلبة أي صعوبة الوصول إلى العينة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

أولا/ الدراسات الأجنبية:

_1الدراسة الأولى:

بعنوان تعاطي المخدرات في الولايات المتحدة الأمريكية تاجر بها شينchien حيت أجريت الدراسة على مجموعتين مجموعة تجريبية تتكون من 29 أسرة يتعاطى فيها الأحداث المخدرات ومجموعة ضابطة تتكون من 29 أسرة تضمن أحداث غير متعاطين المخدرات وتم جمع البيانات

الخاصة بالمجموعتين عن طريق المقابلات معهم بواسطة الأخصائيين الاجتماعيين حيث +تم جمع بيانات مفصلة عن الظروف المعيشية لهذه الأسر.

نتائج الباحث:

- ❖ التفكك الأسري كان عاملا ملحوظا بين اسر المجموعة التي يتعاطى أبناءها المخدرات.
- ❖ أسلوب التربية المفرط هو السائد بالنسبة للأسر الأحداث الذين يتعاطون المخدرات سواء تعلق هذا الإفراط في التدليل الزائد أو القسوة المفرطة من كلا الوالدين إلى جانب انعدام الدفء العائلي وانخفاض طموح الوالدين اتجاه أبنائهم ومستقبلهم.
- ❖ الغياب الدائم للأب خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة كان له أثر واضح في تكوين الشخصية المضطربة لدى الحدث أو وجوده داخل المنزل لكنه غائب بحب ورعايته أي عدم وجود الصلة بين الأب والابن.

التعقيب على الدراسة:

- ❖ وتكمن أوجه الاختلاف بين الدراستين فيما يلي:

الاختلاف من حيث الفئة بين دراستها وهي فئة الأحداث بينما تحتوي وتتضمن دراستنا فئة الشباب الجامعي بالتحديد على تعاطي المخدرات في الوسط الجامعي واعتمدنا على المنهج التحليل الوصفي عكس دراستهم التي اعتمدت على منهج دراسة الحالة.

أما بالنسبة للأوجه التشابه فان كلتا الدراستين تناولت موضوع تعاطي المخدرات من خلال البحث عن الأسباب والعوامل بالإضافة إلى أن كلتا الدراستين لم يحدد لم تحدد الجنس المبحوث[1].

2- الدراسة الثانية:

تحت عنوان مشكلة تعاطي المخدرات من قبل الشباب والمراهقين في المدارس الابتدائية والطلاب في المدارس الثانوية.

[1]- الطاهر سواكري، **نظرية التقليد في التفسير السلوك الإجرامي من الطرح والنقد**، العدد 2، مجلة دراسة اجتماعية: الجزائر،2009، ص 111

قام بها الباحثان Da trick Andrieu and Kathryn سنة 2006 هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مشكلة تعاطي المخدرات من قبل الشباب والمراهقين في المدارس الابتدائية ومدى انتشارها حيث شملت عينة البحث والدراسة الابتدائية ومدى انتشارها حيث شملت عينة البحث أو الدراسة إلى 4 ألاف طالب في المدارس الابتدائية والثانوية من الذكور والأثاث وركزت هذه الدراسة إلى انتشار المخدرات بين المراهقين في المدارس والجهود المبذولة من قبل الحكومة البريطانية في وضع إستراتيجية مناسبة للحد من هذه الظاهرة وانتشارها كما بينت هذه الدراسة أهم الأمور التي تجنب أولادهم تعاطي المخدرات خصوصا إذا تم الكشف المبكر عنها.

تعقيب الدراسة:

- ❖ تكمن أوجه الاختلاف في هذه الدراسة كونها عزت على فئة طلاب المدارس الابتدائية والثانوية بينها تتركز في دراستنا على فئة الشباب الجامعي خاصة.
- ❖ إما بالنسبة للأوجه التشابه فان كلتا الدراستين لهما نفس الهدف وهو الاهتمام بظاهرة تعاطي المخدرات بالإضافة كذلك إلى عم تحديد جنس العينة.

ثانيا/ الدراسات العربية:

_1الدراسة الاولى:

- ❖ دراسة حمزة عبد المطلب كريم المعايطة وعلاء عبد الحفيظ مسلم المجالي ومروان مسعد ناصر بعنوان ظاهرة تعاطي المخدرات وأثارها في حدوث الجريمة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية الأردن، العدد الثالث يوليو 2017م جزء 3.
- ❖ ما ظاهرة تعاطي المخدرات وأثارها في حدوث الجريمة في المجتمع الأردني؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآثار النفسية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية لتعاطي المخدرات أخرى إلى متغيرات (النوع الاجتماعي – الأسرة – المؤهل العلمي – الدخل الشهري للأسرة)؟

الهدف من الدراسة:

هدفت دراستهم إلى تعرف على ظاهرة المخدرات وأثارها في حدوث الجريمة والتعرف على الآثار النفسية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية لتعاطي المخدرات.

استخدموا في دراستهم على المنهج المسح الاجتماعي حيث يتكون مجتمع البحث من العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية (كلية مجتمع الكرك) وطبق العينة العشوائية التي بلغت (207) من العاملين والعاملات في تلك الجامعة وقد توصل في دراستهم على النتائج التالية:

- ❖ نتائج متوسطة للآثار النفسية لتعاطي المخدرات وهذا يعني ان تعاطي المخدرات يؤثر على الإنسان من حيث الاضطرابات النفسية التي تحدث نتيجة تناول المخدرات وتؤثر بشكل كبير على حالته النفسية والعقلية.
- ❖ نتائج متوسطة للآثار الاجتماعية من أهم نتائج متوسطة للآثار الاجتماعية أهم هذه الآثار الاجتماعية الناتجة عن تعاطي المخدرات في البطالة والفقر التحرش بالنساء ويفقد المدمن القدرة على التعامل مع الآخرين.
- ❖ نتائج الآثار الاقتصادية فقد جاءت بمستوى متوسط وبذلك فهو يؤثر على الناحية الاقتصادية.
- ❖ نتائج الآثار الأمنية فقد جاءت كذلك بمستوى متوسط وبذلك فهو يؤثر على الأمن العام للدولة.
- ❖ نتائج الآثار الصحية جاءت بمستوى مرتفع لما تسبه من أضرار وآثار صحية كبيرة لمدمن المخدرات.

التعقيب على الدراسة السابقة:

تكمن أوجه الاختلاف بين الدراستين فيما يلي:

- ❖ الاختلاف من حيث الفئة المراد دراستها وهي فئة العاملين والعاملات في الجامعة أينما تحتوي أو تتضمن دراستنا على فئة الطلبة الجامعين.
- ❖ الاختلاف من ناحية المنهج المعتمد في دراستهم والذي يكمن في المسح الاجتماعي أما دراستنا فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي.

❖ اما اوجه التشابه تكمن في لاشتراك في نفس موضوع الدراسة اللتان تناولتا موضوع تعاطي المخدرات من خلال البحث عن الأسباب والعوامل التي تدفع إلى تعاطي هذه المادة[1].

_2الدراسة الثانية:

دراسة دربي النحاس بعنوان ظاهرة الإدمان على المخدرات وانعكاساتها على المجتمع، دراسة حالي للأطفال في سوريا سنة 2021 م.

وهي مذكرة لنيل شهادة في مجال الشؤون العلمية بالأكاديمية السورية الدولية للتدريب والتطوير وتهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

❖ معرفة أهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى انتشار ظاهرة المخدرات وانعكاساتها على المجتمع وعلى الأطفال.

❖ دراسة وتحليل ظاهرة الإدمان في سوريا بشكل عام والأطفال خاصة وقد طرحت التساؤلات التالية:

❖ ماهي العوامل التي تؤدي إلى انتشار ظاهرة المخدرات؟

❖ ماهي الأسباب وانعكاساتها انتشار المخدرات في المجتمع بشكل عام والأطفال بشكل خاص؟

❖ ماهي الأسباب وانعكاسات انتشار المخدرات على الأطفال السوريين؟

عينة البحث:

❖ تتضمن الأطفال السوريين وقد لجأت إلى دراسة الميدانية أي دراسة حالي في دراستها وقد زارت 3 مراكز مختلفة نتمثل في مركز الرعاية المؤقتة وتشمل الذكور (29) والإناث (30) الإناث المتشردات الذين يتعاطون المخدرات ويتسولن أيضا بسبب الظروف العائلية والبيئية الأخيرة تقدر بـ 275 طفلا يافعا ما بين حيازة تعاطي وأخيرا مركز الثالث لإصلاح الأحداث ويقدرون بـــ 108 طفل بين متعاطي وتاجر ....

[1] – حمزة عبد المطلب، كريم المعايطة علاء عبد الحفيظ واخرون، **ظاهرة تعاطي المخدرات واثارها في حدوث الجريمة في ضوء بعض المتغيرات الضوئية**، العدد ،3 الجزء3، مجلة العلوم التربوية: الاردن، يوليو 217، ص ص339 – 361

تتراوح أعمارهم ما بين 10-15 سنة وقد توصلت الباحثين إلى النتائج التالية:

❖ العوامل المساعدة علة انتشار المخدرات والتي تختلف من مجتمع إلى أخر متوفرة في مجتمعنا السوري وتعتبر الحرب من أهم العوامل التي ساعدت على ظهور فئة من الأفراد اتخذت هذا المجال مهنة لها ليستطيع العيش بالإضافة إلى الأوضاع السيئة التي يعيشها الأطفال والشباب نتيجة الظروف التي مرت بها البلاد وجعلتهم يلجؤون للإدمان للخلاص من واقعهم المرير.

❖ تمر سوريا نتيجة الحرب والحصار الذي تعاني منه بوضع اقتصادي حرج وانعكاساتهم على الوضع الاجتماعي خطيرة جدا فالأطفال بلا مأوى وبلا اسر وبلا منازل يعني ضياع المستقبل.

تعقيب على الدراسة:

❖ تلتقي أوجه الشبه بين بحثي ودراستا ودراسة الباحثة في الهدف الأساسي وهو معرفة أهم العوامل والأسباب لانتشارها ظاهرة المخدرات وانعكاساتها على المجتمع وخاصة أنها ركزت على الجانب الاجتماعي كثيرا الذي أفاديها قليلا في بحثنا من ناحية العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى انتشار هذه الظاهرة الخطيرة.

غير أن هناك أوجه اختلاف كذلك من ناحية الفئة المراد دراستها أن أركز على الجانب الشباب وخاصة الجامعيين منهم كذلك هناك اختلاف من ناحية المنهج دراسة حالة واستخدمت المقابلة بينما لجأت نحن إلى المنهج الوصفي وعلى العينة القصدية في بحثنا[1].

ثالثا/دراسات جزائرية:

_1الدراسة الاولى:

دراسة لرقية خراف بعنوان الإدمان على المخدرات والسلوك الإجرامي لدى الشباب الجزائري دراسة ميدانية بمستشفى فرانس فانون البليدة 2015م، العدد20.

[1] ربى النحاس، **ظاهرة المخدرات والادمان وانعكاساتها على المجتمع**، دراسة حالة الاطفال في سوريا الاكاديمية السورية للتدريب: سوريا،2021، ص 273.

الهدف من الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الإدمان على المخدرات وقيام الشاب الجزائري بنوع من أنواع السلوك الإجرامي وقد تضمنت الدراسة على التساؤلات التالية:
- هل الإدمان على المخدرات والسلوك الإجرامي مرتبط بشخصية المجرم؟
- هل الإدمان على المخدرات يدفع بالضرورة إلى السلوك الإجرامي؟

وقد استخدمت الباحثة في دراستها على المنهج الاكلينيكي المستخدم في العيادات النفسية من اجل التشخيص والعلاج ودراسة الحالة حتى تتمكن من فهم معمق من فهم معمق للحالة إضافة إلى اعتمادها على مقابلة نصف موجهة لحالات الدراسة والذي يبلغ عددهم 4 حالات تتراوح أعمارهم ما بين 23-25 سنة من فئة الذكور حيث تم هذا التطبيق في مستشفى فرانس فانون بالبليدة بمصلحة الإدمان.

نتائج الدراسة:

- الحالات تقوم بسلوكيات إجرامية للحصول على المخدرات كالسرقة والاعتداء على الآخرين.
- أثر المخدرات الكبير على السلوك الإنساني فهو يؤدي إلى انحلال في بعض الصفات الجسمية.
- تدفع المخدرات الشخص إلى القيام بأي فعل ليشبع رغبته الجسمية وإرضائها ومن خلالها يدخل إلى عالم الجريمة.
- تظهر العلاقة بين الإدمان والسلوك الإجرامي في علاقته بأسرته حيث يصبح بطالا ومتشردا ويهمل عائلته وواجباته.
- وتدهور الحالة الصحية والعقلي للمدمن حيث يؤدي إلى الإفراط والجنون.

التعقيب على الدراسة:

تلتقي أوجه الشبه في هذه الدراسة من حيث:

- الاشتراك في نفس الموضوع المدروس وهو المخدرات.

❖ الاقتصاد على نفس الفئة المدروسة وهي فئة الشباب أما بالنسبة للأوجه الاختلاف في لهذه الدراسة فهي تكمن نوعية المنهج المتبع في الدراسة حيث اعتمدت على المنهج الإكلينيكي بينما اعتمدنا على المنهج الوصفي[1].

2_الدراسة الثانية:

❖ دراسة فريحات داود بالحشائي عمار بعنوان التقلبات بعنوان التمثلات الطلابية نحو ظاهرة الإدمان على المخدرات سنة 2017/2016 م مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الجريمة وانحراف جامعة الوادي شهدت هذه الدراسة إلى التعرف على التمثيلات الطلابية نحو ظاهرة المخدرات والكشف عن ملامح الثقافة السائدة في تفسير هذه الظاهرة والوعي بأبعادها وسط الفئة الطلابية.

اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي الذي يسمح بوصف الدراسة وصفا دقيقا وانحصرت عينتهم على طلبة جامعة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، استخدم الملاحظة والاستمارة كأداتان لجمع البيانات.

التساؤلات تتضمن ما يلي:

فيما تكمن التماثلات الطلابية لظاهرة الإدمان على المخدرات؟

نتائج الدراسة:

❖ الانتشار الواسع لظاهرة الإدمان على المخدرات وتأثيرها السلبي على الفرد والأسرة والمجتمع حسب رؤية الطالب الجامعي.

❖ وجود وعي وإدراك تام من طرف الطلبة حول ظاهرة الإدمان على المخدرات.

❖ يتميز المدمنون بمجموعة من الخصائص النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تميزهم عن غيرهم.

❖ تؤثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية بالفرد لتعاطي المخدرات.

تعقيب على الدراسة: تكمن اوجه التشابه بين الدراستين في الاشتراك في نوع المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي وعلى نفس الفئة المدروسة وهي فئة الطلبة الجامعيين، كما تكمن أوجه الاختلاف بين

[1] – رقية خراق، **الإدمان على المخدرات والسلوك الإجرامي لدى الشباب الجزائري**، دراسة ميدانية بمستشفى فرانس فانون البليدة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 20، سبتمبر 2015 ص ص69، 72.

الدراستين في نوع العينة المدروسة حيث تتضمن عينتهم على طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية بينما اعتمدنا نحن على الطلبة الجامعيين بشكل عام[1]

[1]– داود فريجات، عامر بالحاشي، **التمثيلات الطلابية نحو ظاهرة الادمان على المخدرات دراسة ميدانية على طلبة سنة اولى قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي**، مذكرة ماستر في علم الاجتماع جريمة وانحراف، الوادي 2016–2017 ص ص4– 18.

الفصل الثاني

التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها

الفصل الثاني: التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها

تمهيد الفصل.

المبحث الأول: ماهية التنشئة الاجتماعية.

أولا: مفهوم التنشئة الاجتماعية.

ثانيا: وظائف التنشئة الاجتماعية.

ثالثا: خصائص وأهداف التنشئة الاجتماعية.

رابعا: أساليب وأشكال التنشئة الاجتماعية.

خامسا: نظريات التنشئة الاجتماعية.

سادسا: أخطاء التنشئة الاجتماعية.

المبحث الثاني: مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

اولا: الأسرة.

ثانيا: المدرسة.

ثالثا: جماعة الرفاق.

رابعا: المسجد.

خامسا: وسائل الإعلام.

سادسا: المؤسسات الرياضية والترفيهية.

خلاصة الفصل

تمهيـــد الفصل:

إن التنشئة الاجتماعية هي أول العمليات التي يمر بها الفرد وهذا لاعتبارها الدعامة الأولى لبناء شخصية الفرد وتكوينه ولما تقدمه من تأثير على الإنسان في كل مراحل حياته ولهذا خصصنا لها فصل لمعرفة مجموعة من المعلومات التي تكون منطلق لدراستنا، حيث قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين الأول ماهية التنشئة الاجتماعية، وتناولنا فيه مجموعة من المطالب (مفهوم التنشئة الاجتماعية ووظائفها، خصائص وأهداف التنشئة، أساليب وأشكال التنشئة الاجتماعية، نظريات وأخطاء التنشئة الاجتماعية) أما المبحث الثاني تحت عنوان مؤسسات التنشئة الاجتماعية تناولنا فيه (الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق، المسجد، وسائل الإعلام، المؤسسات الترفيهية والرياضية).

المبحث الأول: ماهية التنشئة الاجتماعية

أولا: مفهوم التنشئة الاجتماعية

أ/ لغة:

مصدر نشأ، وهي تنشئة الأولاد على الخلق الكريم أي تربيتهم تربية حسنة، ونشأ الشيء أي أحدث فيه تجديد، التنشئة الاجتماعية هي تحويل النشاط الفردي عن الأغراض الشخصية إلى الأهداف العامة.[1]

ب/ اصطلاحا:

هي طريقة تهدف إلى تعليم الفرد كيفية فهم النماذج العقلية المختلفة وأن يحاول محاكاة تلك النماذج وهذا يهدف إلى تزويد العقل بالعديد من الثقافات.[2]

ج/ تعريف التنشئة عند علماء الاجتماع:

هي عملية التي يتلقى الطفل من خلالها أنماطا من التفكير والسلوك بواسطة أعضاء الجماعة المسئولية أي هي تلقي الطفل خبرات يومية من خلال علاقته بجماعة الأسرة، المدرسة والأصدقاء أي من خلال تفاعله مع المجتمع ككل.[3]

د/ عند علماء النفس الاجتماعيين:

هي عملية ضرورية لتكوين ذات الطفل وتطوير مفهومه عن ذاته كشخص من خلال سلوك الآخرين أي هي عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي.[4]

1- محمد بن إبراهيم بن علي بن عصام الأصبهاني أبو بكر بن المقرئ، **المعجم**، دار الكتب العلمية: بيروت، 2008 ص 220.

2- عامر مصباح، **التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي**، ط1، دار الكتاب الحديث: القاهرة، 2011 ص 27.

3- معمر داود، **مقاربة ثقافية للمجتمع الجزائري**، ط1، دار أيد كوم: الجزائر، 2013 ص11.

4- إبراهيم عبد الله ناصر، **علم الاجتماع التربوي**، دار وائل: عمان، 2011 ص 81.

خ/ عند علماء الدين:

قال الرسول صلى الله عليه وسلم "كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو يمجسانه" وهذا الحديث يعبر على أهمية التنشئة الاجتماعية بحيث أنها تحدد شخصية الطفل ومستقبله الديني ونمط حياته في المجتمع.[1]

ثانيا: وظائف التنشئة الإجتماعية

- اكتساب الفرد شخصية وثقافة مجتمعه.
- ضبط السلوك وإشباع الحاجات.
- اكتساب لغة، عادات، معاني، مواقف وأساليب.
- تأكيد الذات واكتساب الشخصية حيث يتحول من كتلة بيولوجية غير متميزة إلى كائن إنساني بخصائص وميزات إنسانية تميزه عن غيره.
- عملية تربوية تصدر عن كل من له علاقة بالطفل سواء كان أبا أو أما أو أخا أو معلما.[2]

ثالثا: خصائص وأهداف التنشئة الإجتماعية

أولا: خصائص التنشئة الإجتماعية

- هي عملية التعلم الاجتماعي يعلم من خلالها الفرد الأدوار والمعايير الاجتماعية للمجتمع.
- تهدف لتهيئة الفرد للتكيف مع ظروف الحياة.[3]
- عملية مستمرة وتستمد من الطفولة إلى مراحل العمر المختلفة.
- عملية فردية ونفسية وعملية اجتماعية تهدف لاكتساب الفرد خبرات المجتمع.
- عملية تهدف إلى بناء المجتمع وتماسكه واستقراره واستمراره في النمو في جميع الجوانب.

1- ابن أبي زكرياء بن شرف النووي، **شرح صحيح مسلم**، المجلد 8، دار الفكر: لبنان، 2000 ص 177.

2- محمد شفيق زكي محمد، وفتحي عكاشة، **مدخل علم النفس الاجتماعي**، المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية، 2002 ص 40.

3- محمد شفيق زكي محمد، وفتحي عكاشة، مرجع سابق، ص 46.

- ❖ عملية معقدة متشبعة[1] لها أهداف كثيرة تستعين بأساليب ووسائل متعددة مختلفة من مجتمع إلى آخر بالدرجة ولكن لا تختلف بالنوع.
- ❖ لا تقتصر على الأسرة فقط بل تمتد إلى المدرسة وجماعة الرفاق والمؤسسات الدينية ووسائل الإعلام.
- ❖ تتأثر بعوامل كثيرة كثقافة المجتمع، نوعيته، الأسرة، الوضع الاجتماعي والاقتصادي.
- ❖ إنسانية تهتم بالإنسان فقط.
- ❖ عملية عامة منتشرة في جميع المجتمعات البدائية والمتقدمة.

ثانيا: أهداف التنشئة الإجتماعية

- ❖ مساعدة الطفل على جعل ثقافة المجتمع جزء من الخبرات الاجتماعية التي يتعلمها في البيت والمدرسة والبيئة التي يعيش فيها.[2]
- ❖ تعلم المعايير الاجتماعية والقيم والعادات والتقاليد والضوابط المتعارف عليها في المجتمع.
- ❖ غرس الهوية الوطنية والقومية عند الناشئ وفق قدراته وثقافة مجتمعه ليتحقق الانتماء.
- ❖ غرس الطموح في نفس الطفل لتحقيق النجاح في الحياة.
- ❖ تعليم الناشئة أدوارهم الاجتماعية حسب ثقافة مجتمعهم.
- ❖ تعديل الذكاء الفطري لدى الطفل عن طريق إتباع الأسلوب العلمي والأسلوب المهذب.[3]
- ❖ تفهم الوالدين وإدراكهم الحقيقي في معاملة الطفل ووعيهم بحاجة الطفل السيكولوجية والعاطفية المرتبطة بنموه ونمو فكرته عن نفسه وعن علاقته بالغير.
- ❖ تحقيق الاستقلالية الذاتية للطفل أي الاعتماد على نفسه والثقة في النفس.

1- عبد الله زاهي الراشدين، **التربية والتنشئة الاجتماعية**، دار وائل للنشر والتوزيع: بيروت، 2005 ص 20.

2-3 نعيم حبيب جعنيني، **علم الاجتماع التربية المعاصرة بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار وائل للنشر: بيروت، 2009 ص ص 242-245.

رابعا: أساليب وأشكال التنشئة الاجتماعية

أولا: أساليب التنشئة الاجتماعية

تلعب أساليب التنشئة الاجتماعية دورا كبيرا في التأثير على تكوين الطفل نفسيا واجتماعيا، هناك تعدد وتنوع في أساليب التنشئة الاجتماعية التي عرفتها المجتمعات ولتحقيق أهداف التنشئة يجب أن تكون لها أساليب فعالة والتي نقوم بتعريفها[1] استمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تربية الطفل وتنشئته وتشكيل شخصيته وعليه فإن اتجاهات الوالدين أو المربين هي الإجراءات والأساليب المتبعة لتحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي.

وتعرف أيضا جميع الأساليب التي تستعمل على أن يكون التقدم الثقافي والفكري للأطفال والمراهقين سواء من حيث اكتساب المعارف أو من حيث عادات التفكير السليم النابع من داخلهم عن طريق إيقاظ اهتماماتهم وروح المبادرة لديهم أو من خلال إنماء رغبة المعرفة عندهم،[2] وتختلف الأساليب باختلاف:

- مراحل نمو الإنسان.
- المجتمعات والبيئات الاجتماعية.
- مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
- طباع الأفراد.
- الموضوع الذي يراد تنشئة الأفراد عليه.
- المواقف التي يمر بها الأفراد.

1- سهيل كامل أحمد، شحاتة سلمان، **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب: الإسكندرية، 2002 ص 100.

2- سهيل كامل أحمد، شحاتة سلمان، مرجع سابق ص 121.

نحدد جملة الأساليب الشائعة كما يلي:

1. **القدوة:**

تعتبر من أنجع الأساليب وتمتاز بالسهولة والصعوبة في نفس الوقت ولا تتطلب مناهج بل تتطلب التزاما صادقا مع الأفراد حيث أن القدوة التي يقتدي بها الطفل ثم الصداقات إما تبني المرء إن كانت صالحة وتهدمه إن كانت شريرة.[1]

2. **الموعظة والنصح:**

الموعظة في النصح والتذكير بالخير والحق والتفكير السليم فالمجتمع يكون صالحا إذا عمل على تنشئة أبنائه بإتباع أسلوب الموعظة والنصح ومزجه بالبراهين والأدلة، قال الله تعالى: " إِنَ الله يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي القُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ والبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَكُمْ تَتَذَكَرُونْ".[2]

3. **الملاحظة:**

أي ملاحظة الطفل وملازمته في تكوينه الأخلاقي والاجتماعي وملاحظة سلوكه اليومي واستعداده النفسي وتحميله العلمي وهذا إما بالمشاهدة فقط أو بطاقة المتابعة.[3]

4. **القصة أو الحكاية:**

القصة أمر محبب للنفوس لما تحتويه من تشويق وحوار وأحداث كما اهتم الإسلام بالقصة اهتماما كبيرا في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، قال الله تعالى: " نحن نقص عليك نبأهم بالحق".[4]

1- خليل مصطفى أبو العينين، **فلسفة التربية الإسلامية**، ط2، مكتبة إبراهيم حلبي: دمشق، 1985، ص 229.

2- سورة النحل الآية 90.

3- مراد زعيمي، **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة: 2006 ص 29.

4- سورة الكهف الآية 13.

5. العقاب:

إن أصل معاملة الطفل هي الرفق واللين أما القسوة فهي غير محبذة كأسلوب تربوي ناجح، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "علموا ولا تعنفوا فإن المعلم خير من المعنف". ولكن في بعض الأحيان لا تنجح الأساليب السهلة والمرغوبة مع الطفل التي تقوم على الحوار والمعاملة بروية ولذا لابد من اتخاذ إجراءات حاسمة لمعالجة الأمور وذلك عن طريق العقوبة وعليه فالعقاب ليس أسلوب مرفوض تربويا لكنه الحل الأخير لتعديل سلوك الطفل وأساليب العقاب متنوعة وتختلف من طفل إلى آخر منها[1]: النظرة الحادة، مدح غيره أمامه في حدود المعقول، حرمانه من بعض الأشياء التي يحبها، الخصام أو التهديد، وبعد استنفاذ هذه الأساليب ينتقل المربي إلى أسلوب عقابي آخر وهو الضرب.

ثانيا: أشكال التنشئة الاجتماعية

1. التنشئة الاجتماعية المقصودة:

يتم هذا النمط في كل من الأسرة والمدرسة والأسرة تقوم بتعليم الطفل اللغة والآداب والسلوك وفق نظامها ومعاييرها والتعليم المدرسي في مختلف مراحله يهدف إلى تعليم الطفل أساليب التربية ونظمها ومناهجها.[2]

2. التنشئة الاجتماعية غير المقصودة:

يتم هذا النمط في المسجد ووسائل الإعلام (الإذاعة، التلفزيون، السينما والمسرح) وهذا من خلال عدة أدوار منها تعليم الفرد المهارات والمعاني والأفكار عن طريق اكتسابه معايير اجتماعية واكتساب الفرد الاتجاهات والعادات المتصلة بالحب والكره، النجاح والفشل، العمل، الإنتاج والاستهلاك وغيرها من السلوكيات.

1- باسم علي حوامدة وآخرون، **تربية الطفل في الإسلام**، دار جدير للنشر والتوزيع: الأردن، 2006 ص 111.

2- مراد زعيمي، **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، مرجع سابق ص 45.

خامسا: نظريات التنشئة الاجتماعية

/1 نظرية التحليل النفسي

يتزعم هذه النظرية الطبيب النمساوي سيغموند فرويد حيث يرى أن التنشئة الاجتماعية عند الإنسان تكمن في الأنا الأعلى الذي يتقمص فيه الابن دور أحد والديه[1] حيث أكدت نظرية التحليل النفسي على أهمية الدوافع البيولوجية والعمليات اللاشعورية، وعملية التنشئة الاجتماعية عند فرويد[2] هي عملية نمو وتطور حتمية متداخلة وذات تأثير بالغ في شخصية الفرد مستقبلا حيث أن هدف هذه النظرية هو اكتساب الطفل لمعايير والديه وتكوين الأنا الأعلى لديه.

/2نظرية التعلم الاجتماعي

يعرفه جيتس على أنه عملية يكتسب من خلالها الفرد طرق إشباع دوافعه أو يصل عن طريقها إلى تحقيق أهدافه.[3]والتعلم هو أساس نظرية التعلم فالتنشئة أو التعلم في وجهة نظر هذه النظريات هي التغيرات في السلوك تنشأ عن التجربة والخبرة وبما أن الإنسان أقدر المخلوقات على التعلم وأكثر حاجة إليه فالتعلم عملية دائمة ومستمرة وخاصة في التنشئة الاجتماعية كما أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية تستخدم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية بعض وسائل وأساليب تحقيق التعلم سواء كان

1- صالح محمد علي أبو جادو، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، 1998 ص 49.

2- عبد الخالق محمد عفيفي، **الخدمة الاجتماعية المعاصرة في مجال الأسرة والطفولة**، مكتبة عين الشمس: القاهرة، 2006 ص ص- 170 171.

3- عبد العزيز خواجة، **مبادئ في التنشئة الاجتماعية**، دار الغرب للنشر والتوزيع: وهران، 2005، ص 73.

بقصد أو دون قصد ونظريات التعلم نوعان:

أ/ النظريات السلوكية

- **نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ:**

ترى أن الكائن يرتاح للحركة الناجحة فيثبتها ولا يرتاح للحركة الفاشلة فيحذفها فالكائن حسب هذه النظرية يتعلم بالمحاولات التي تؤدي إلى النجاح أو الفشل.[1]

- **نظرية الاشتراط الجزائي:**

ترى أن تقديم المعزز يثبت السلوك ويضمن استمراريته والارتباط بين سلوك معين ومعزز يسمى اشتراطا إجرائيا.

- **نظرية التعلم الشرطي:**

الذي يرى أن التعلم ظاهرة فيزيولوجية تبنى على أساس ارتباط شرطي بين المثير الاصطناعي والاستجابة الطبيعية عن طريق الجهاز العصبي.

ب/ النظريات المجالية: والتي تضم:

- **النظرية المعرفية:**

ترى أن أساس التعلم قصدي ويرتبط بعناصر المجال التي تنقسم إلى عوامل مسببة في السلوك وعوامل تتعلق بالسلوك في حد ذاته وعوامل بسيطة بينهما التي تعرف بالطاقة الكامنة.

- **النظرية الجشطالتية:**

التي ترى أن الفرد يتعلم عن طريق الاستبصار والإدراك وذلك بتنظيم أجزاء الموقف وربط العلاقات بينهما ثم الوصول إلى الهدف المطلوب ولا يتعلم بالعادة وإنما بالعلاقة بين الوسيلة والغاية.

1-عبد العزيز خواجة، **مبادئ التنشئة الاجتماعية**، مرجع سابق، ص 73.

/3نظرية التفاعل الرمزي

يرجع الفضل في نظرية التفاعل الرمزي لكتابات تشارلز كولي وجورج هربرت وميلز، يرى علماء هذا الاتجاه أن التنشئة الاجتماعية هي حجر الزاوية في بناء شخصية الفرد حيث يرى كولي أن المجتمع الإنساني عبارة عن نسيج من التفاعلات والتصورات والانطباعات والنفس البشرية عبارة عن مجموعة من أفكار تتفاعل وتتعامل مع نفوس الأخريين.[1]

كما ميز كولي بين نوعين من الجماعات الإنسانية:

- **الجماعات الأولية:** تتصف بالعلاقات الحميمة والمباشرة والتعارف بين أعضائها مثل الأسرة.
- **جماعات ثانوية:** لا تكون معها في علاقات حميمة ومباشرة مثلا كجماعة الطلبة.

من أهم الأسس التي تقوم عليها النظرية هي أن الحقيقة الاجتماعية هي حقيقة عقلية تقوم على التخيل والتصور، وتركيز على قدرة الإنسان على الاتصال من خلال الرموز.[2]

/4 نظرية الدور الاجتماعي

يعرف مفهوم الدور من أعقد المفاهيم الاجتماعية فهو نمط السلوك المتوقع من شخص يحتل مركزا اجتماعيا، تركز هذه النظرية على أمرين أساسيين في تفسير عملية التنشئة الاجتماعية هما:

- **المكانة الاجتماعية:**

يقصد بها وضع الفرد في البناء الاجتماعي وترتبط به واجبات تقابلها حقوق

- **الدور الاجتماعي:**

يتضمن أفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك وعادة ما يكون للفرد أكثر من دور داخل النظام الذي ينتمي إليه وتنقسم الأدوار إلى:[3]

1- عبد العزيز خواجة، **مبادئ في التنشئة الاجتماعية**، مرجع سابق ص 61.

2- عبد الخالق محمد عفيفي، **الأسرة والطفولة، أسس نظرية-مجالات تطبيقية**، مكتبة عين الشمس: القاهرة، 1998، ص ص173 -174.

3- عبد العزيز خواجة، **مبادئ في التنشئة الاجتماعية**، مرجع سابق، ص 78.

- **أدوار الحياة:** دور الطفل، المراهق، الراشد...
- **الأدوار المفروضة:** الجنس، الطبقة.
- **الأدوار المكتسبة:** داخل العمل، المهنة والثقافة ويكتسب الطفل دوره الاجتماعي عن طريق:
  - **التعلم المباشر:** من والديه.
  - **المواقف:** يتعلم الطفل دوره عن طريق المواقف العديدة.
  - **النمذجة:** هنا يتخذ الطفل الذين يتفاعل معهم نماذج له وقدوة يقتدي بها.

/5 نظرية التبادل الاجتماعي

ترى هذه النظرية الحديثة أن الإنسان يتصرف بشكل منطقي وعقلاني فكل إنسان يضع أمامه مجموعة من الأهداف ويحدد لنفسه أكثر الوسائل كفاءة في إطار المجتمع و الحياة الاجتماعية لبلوغ هذه الأهداف ولما كان السعي وراء تحقيق هذه الأهداف يتم في وسط اجتماعي ومع أفراد أخريين فإنه لابد على الفرد أن يضع الأخريين في الاعتبار دائما لأنهم غالبا ما يؤثرون أو حتى يتحكمون في عملية سعي المرء لتحقيق أهدافه ومنه ينتج علاقات أساسية للتبادل أو كما سماها ماكس فيير سلوكا أو فعلا اجتماعيا الذي يتخذ عادة شكل التبادل أن نظرية التبادل الاجتماعي كنظرية للتنشئة الاجتماعية ترى أن القوة التي يمتلكها الآباء على الأبناء تبدو جلية في السنوات الأولى أو في مرحلة التنشئة الاجتماعية الأولية.[1]

ففي الوقت الذي يكون فيه الطفل محتاجا بشكل كبير إلى العناية والاهتمام المادي والمعنوي يكون لازما عليه أن يحترم والديه بالمقابل ليضمن نفسه حصوله على ذلك المطلب والإشباع النفسي الذي يحتاجه وتغيير حاجة الطفل بتغير عمره وبالتالي تتطور العلاقات التي تحكم بين الأفراد لتمتد إلى المؤسسات الاجتماعية الكبرى.[2]

1- عبد الباسط عبد المعطي، **اتجاهات نظرية في علم الاجتماع**، عن سلسلة مجلة عالم المعرفة: بيروت، 1989، ص 92.

2- محمود عودة، **أسس علم الاجتماع**، دار النهضة للطباعة العربية: عمان، 1995 ص 98.

/6 نظرية الضبط الاجتماعي

من بين أهم الخاصيات التي تميز الإنسان عن الحيوان هي عملية الضبط الاجتماعي التي تسم وتميز الكائن الإنساني فالتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد منذ طفولته ما هي إلا ضوابط داخلية عند الإنسان توجهه[1] وترشده و تقيده بضرورة الخضوع للمجتمع فمن خلال التنشئة يتعلم الفرد ضوابط السلوك ويتصرف بالطريقة التي تضمن له تحقيق تفاعل إيجابي مع غيره من بني جنسه وبالتالي فعملية الضبط الاجتماعي تمثل الأساس الذي يضمن للفرد توافقه مع مجتمعه من خلال ما سلف يتبين أن التنشئة الاجتماعية هي حصيلة عمليات اجتماعية متعددة وعملية التعلم الاجتماعي من بين أهم وأبرز تلك العمليات يكتسب منها الطفل عادات وسلوكيات وقيم مجتمعه و يبني تمثله لعالمه و واقعه.

سادسا: أخطاء التنشئة الاجتماعية

تهدف التنشئة الاجتماعية السليمة إلى إفراز أشخاص أسوياء قادرين على التفاعل السوي مع مجتمعهم ولكن قد تقع بعض الأخطاء في التنشئة منها:[2]

- **التسليط:** هو فرض الوالدين أو أحد إخوته رأيهم عليه.
- **إثارة الألم النفسي:** من خلال السخرية من الطفل كلما جاء بسلوك غير مرغوب فيه أو التحقير أو التقليل من شأنه.
- **القسوة:** يقوم الوالدين باستخدام الضرب البدني أو التهديد مما يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس.
- **الدلال الزائد:** عناية الأسرة المفرطة على الحد المعقول في تربية الطفل والتجاوز في عقابه.
- **الإهمال:** الإهمال الذي يخلف عدم الإحساس بالأمن المادي والنفسي في نفسية الطفل وأيضا ترك الطفل دون تشجيع على ما يقوم به وعدم الإنصات له.
- **التذبذب:** عدم استقرار الوالدين في الاتفاق على أسلوب تربية الطفل من ثواب وعقاب.
- **التفرقة:** تفضيل أحد الوالدين لأحد أبنائهم دون الأخريين بسبب جماله وذكائه...
- **الحرمان:** حرمان الطفل من حاجياته الأساسية المادية والمعنوية.

1- محمود عودة، مرجع سابق، ص 105.

2- باسم علي حوامدة وآخرون، **تربية الأطفال في الإسلام**، مرجع سابق، ص 135.

❖ **الإعجاب الزائد:** إظهار الوالدين الإعجاب بأحد الأبناء مما يسبب للطفل الغرور المفرط والثقة الزائدة بالنفس وكثرة مطالبه.

❖ **الإشكالية:** عدم جعل الطفل يتحمل بعض مسؤولياته في صغره مما يسبب فقدان الثقة الذاتية ويصبح شخص اتكالي معرض للفشل والإحباط.

❖ **نقد الطفل:** تعرض الطفل للتحقير والسخرية بسبب نقص في جسمه أو قدراته ومعاقبته المستمرة.

المبحث الثاني: مؤسسات التنشئة الاجتماعية

أولا: الأسرة

1. مفهوم الأسرة

هي المؤسسة التربوية الأولى يفتح الطفل فيها عينيه وهي أول جماعة يعيش فيها الطفل ويشعر بالانتماء إليها[1] ويتعلم كيف يتعامل مع الآخرين في سعيه لإشباع حاجاته وهي مسؤولية عن تطوير المجتمع وتوحيده وتنظيم الأفراد بما يتلائم مع المجتمع الذي ينتمي إليه.

الأسرة هي النواة والجماعة الأولى التي ينشأ فيها الأفراد باعتبارها[2] مجتمع مصغر ومنها تتكون مبادئ العلاقات الاجتماعية وهي الوسط الاجتماعي الأكثر أهمية في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية وهي المصدر الأساسي لكل فعل أو سلوك يقوم به الأبناء وهي المجال الأول الذي تتم فيه عملية التنشئة الاجتماعية للفرد والتي يتلقى فيها الطفل طريقة إدراك الحياة وأيضا كيفية التوجيه والتوافق والتفاعل مع المجتمع والآخرين.

2. وظائف الأسرة

تتعدد وظائف الأسرة ومن أهمها:

❖ **التربية الجسدية:** توفر الأسرة للطفل المأكل، الملبس، العناية الصحية وعادات سليمة يقدر من خلالها مواجهة الحياة واكتساب الخبرات.

1- إبراهيم عبد الله ناصر، **بنظر علم الاجتماع التربوي**، ط1، دار وائل: عمان، 2011، ص 81.

2- عفاف محمد عبد المنعم، **الإدمان دراسة نفسية لأسبابه ونتائجه**، دار المعرفة الجامعية: مصر، 2003، ص 18.

❖ **التربية العقلية:** يتعلم في الأسرة اللغة وطريقة الكلام ليصبح قادرا على فهم أفكار الوالدين والإخوة وغيرهم.

❖ **التربية الخلقية:** يكتسب الطفل عاداته، طباعه وأخلاقه من أفراد أسرته فالود والعطف، الاحترام والإحساس بالمسؤولية كلها تساعد الطفل من الناحية الخلقية.

❖ **التربية الجمالية:** فنظام الحياة في المنزل وما فيه من أثاث مرتب وجميل يساهم في تكوين اتجاهات الطفل الجمالية.

❖ **التربية النفسية:** وهي أهم تربية في بناء الصحة النفسية السليمة للطفل من خلال إشباع حاجيات الطفل كالطمأنينة، الحب، الأمن والسعادة مما تهيئ له أسباب النجاح والتفوق.

❖ **التربية الترويحية:** من واجب الأسرة أن تعود الطفل على الاستمتاع وقت الفراغ والشعور بالسعادة مع التفريق بين اللعب المفيد واللعب غير المفيد الذي يضيع الوقت فيه سدى.[1]

3. العوامل المؤثرة في دور الأسرة

❖ **المشاكل الاجتماعية:** كضيق المسكن، كثرة عدد الأفراد، غلاء المعيشة، الخلافات الوالدية مما يسبب القلق للوالدين ويؤثر على أسلوبهم في معاملة الطفل وكيفية توجيهه.

❖ **اتجاهات الوالدين:** فبعض الآباء لهم اتجاهات إيجابية نحو بني البشر والأطفال والزواج والإنجاب والبعض الآخر يكون على العكس من ذلك فقد تكون له مشاكل اقتصادية ونفسية مما يجعله ينظر إلى الأطفال والأسرة بمنظار أسوء فتسوء معاملته لزوجته وأبنائه.

❖ **ثقافة الوالدين:** ثقافة الوالدين تلعب دور هاما في تنشئة الطفل إذ يجب أن يكونا ملمين بالميادين التربوية الأساسية المتعلقة بالطفل حتى تسهل عليهم مهمة تربيته وتنشئته.

❖ **الاستقرار الأسري:** حتى تنجح الأسرة في مهامها ووظائفها لابد أن يكون هنالك تكامل في الحياة الأسرية من جوانب الحياة والاستقرار يكون من خلال طرق استجابة أفراد الأسرة كل منهم للآخر ومدا إشباعهم لحاجاتهم بشكل تبادلي.

4. دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية

يعد دور الأسرة من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية وهي النظام الأول الذي يقتدي به المرء بما يحمله من قيم ومعتقدات إلى جانب[1] تعليمه وكيفية رعاية نفسه وتربيته تربية صالحة وهي العامل

[1]– جودة بني جابر، **علم النفس الاجتماعي**، ط2، دار الثقافة: عمان، 2011 ص 106

الأكثر تأثيرا بالطفل إذ تقوم الأسر بكل أنواعها سواء البيولوجية أو المتبنية أو الحاضنة بتعليم الأطفال كيفية الاعتماد على أنفسهم وتوضيح مسؤولياتهم وطرق التعامل مع العالم المحيط بهم ويتم الأمر من خلال توضيح عدة أسس مثل المعرفة الثقافية، الممارسات الدينية، القيم والمبادئ وتوضيح وجهات النظر التي تصدر من الأفراد في العالم.

أيضا يمكن أن يكون تأثير الأسرة في تنشئة الطفل سلبي فهي قادرة على تعزيز بعض الأفكار السلبية وخاصة في القضايا الاجتماعية الحساسة مثل العنصرية والطبقية الاجتماعية ومن أدوارها:

- **غرس القيم الإيجابية في الطفل:** فالقيم توضح الصواب والخطأ مما يمكن الطفل من تقدير واحترام أفراد المجتمع.
- **تعزيز شخصية الطفل:** تعزيز الأسرة لشخصية الطفل يساهم في إشعاره أنه عضو هام في المجتمع مما يلزم الأسرة من بناء شخصية إيجابية وقوية مقبولة مجتمعيا.
- **المساعدة غي بناء العلاقات الإجتماعية:** تقوم الأسرة بتعليم الطفل كيفية علاقات اجتماعية لأنها أساس داعم له في حياته المجتمعية.
- **تعليم الطفل تحمل المسؤولية:** عند تعلم الطفل تحمل مسؤولياته في الأمور الصغيرة فإنه يقوم بفهم وإدراك مسؤوليته ودوره في المجتمع.
- **تثقيف الطفل:** عند معرفة الطفل لثقافته فيمكنه معرفة ما يريده المجتمع وتوضيح رغباته لأفراد المجتمع من حوله.

1- سهير كامل أحمد، شحاتة سليمان محمد، **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب: الإسكندرية، 2002 ص 20

ثانيا: المدرسة

1. مفهوم المدرسة

أ/ لغة:

أخذت المدرسة من الفعل درس والتي تعني درس الكتاب يدرسه ودراسة المدراس المكان الذي يدرس به والمدراس هو الكتاب[1] والمدرسة يقصد بها بناء أو مؤسسة تربوية محددة فالمدرسة والمنهج مصطلحان يعنيان المضمون نفسه في العلوم الاجتماعية.[2]

ب/ اصطلاحا:

يختلف تعريف المدرسة باختلاف الاتجاهات النظرية ولكن أغلب الباحثين يعرفون المدرسة بوصفها نظاما اجتماعيا وفي إطار هذه الاختلافات استعرضنا مجموعة من التعريفات:

- **تعريف أصحاب المنهج التنظيمي:** هي مؤسسة اجتماعية معقدة لا يمكن إحداث تغيير في أجزائها دون التأثير على بنيتها الكلية.[3]
- **تعريف فريديك هاتسن:** هي نظام معقد من السلوك المنظم الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم.[4]
- **تعريف فرديناند بوشون:** مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة لإعداد الأجيال الجديدة ودمجها في الحياة الاجتماعية.[5]

---

[1]- ابن منظور، **لسان العرب المحيط**، المجلد 1، دار النخيل ودار اللسان: بيروت، 1998 ص 607.

[2]- فريد يريك معتوق، **معجم العلوم الاجتماعية**، أكاديمية النشر: بيروت،1993 ص 99.

[3]- علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، **علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع: 2004 ص 16.

[4،5]- علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، **بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية**، مرجع سابق، ص ص16-17.

التعريف السوسيولوجي للمدرسة

هي تلك المؤسسة العمومية التي يعهد إليها دور التنشئة الاجتماعية للأفراد وفق مناهج وبرنامج يحدده المجتمع وفق فلسفته والمدرسة بشكل عام مؤسسة عمومية أو خاصة تخضع لضوابط محددة بهدف تنظيم فاعلية العنصر البشري.

2. مقومات المدرسة

لكي تنجح المدرسة كمؤسسة تعليمية لابد لها أن تركز على مجموعة من الأسس والمقومات هي:

- **المعلم:** يلعب دور هام ورئيسي في تنشئة الطفل من خلال عمليات التدريس والأعمال والنشاطات وتوجيه وإرشاد التلاميذ وفرض النظام وتقديم التعزيزات وإجراءات العقاب بغية تعديل أنماط السلوك الغير مرغوب فيه ولهذا تسعى كافة الدول لتكوين المعلمين تكوينا راقيا.[1]
- **المتعلم:** هو محور العملية التربوية وهدفها الأساسي.[2]
- **الأهداف التربوية:** هي جملة الواجبات التي على التربية بلوغها بصورة عامة وخاصة.
- **بنية النظام التعليمي:** يقصد بها شكل النظام ومحتويات مراحل التعليم ومدة كل مرحلة والقوانين الناظمة له والمحتوى هو مضمون التعليم الذي تقدمه كل مرحلة.
- **الكتب والمناهج التربوية:** يعتبر تلائم الكتاب مع المنهاج الدراسي أمر ضروري وهذا الأهمية دوره في تعزيز الاتجاهات والقيم الاجتماعية.
- **الأساليب والوسائل التعليمية:** نجاح العملية التربوية مرتبط بتوافر الوسائل والأساليب اللازمة ويمكن اعتبار كل مقومات المدرسة وسائل في خدمة أغراض تلك العملية.
- **وسائل التقويم:** هي عملية هادفة إلى بيان مدى كفاية أجهزة العملية التربوية وعناصرها لتحقيق الأهداف الموجودة.[3]
- **الإدارة المدرسية الواعية:** هي متممة لعمل المعلم والكتاب والمنهج ووظيفتها هي العمل إلى تأمين الانسجام بين المقومات المذكورة والتحقق من أن كل مقوم يحقق غرضه بشكل صحيح.

1،2،3- صلاح الدين شروحي، **علم الاجتماع التربوي**، دار العلوم للنشر والتوزيع: الجزائر، 2004 ص ص20-22.

❖ **مبنى المدرسة ومحتوياتها:** تأثير المدرسة وما تحتويه على عملية التربية والتعليم ويشرط لبناء مدرسة عدة شروط منها:[1]

- أن تكون بعيدة عن الطرق العامة.
- أن تكون بعيدة عن البيوت والأحياء المزدحمة والأسواق والحدائق والملاعب.
- أن تدخلها الشمس والهواء في سائر الفصول.
- بعيدة عن الروائح الكريهة الضارة وتكون لها خدمات عامة وتكون في موقع سهل الوصول إليه.

3. وظائف المدرسة

لا تقف وظائف المدرسة عند نقل المعارف الموجودة في الكتب فالمدرسة تمارس وظائف اجتماعية وتربوية معينة منها:

أ/ الوظيفة السياسية للمدرسة

تقوم المؤسسة المدرسة والمؤسسة السياسية على علاقة جدلية عميقة وجوهرية فالمؤسسة السياسية معنية بتحديد أهداف التربية وغايتها واستراتيجيات العمل المدرسي ومناهجه ليحقق أغراض سياسية وتنظر المدرسة على أنها حلقة وسيطة بين العائلة والدولة ومن بين أهم أدوار المدرسة السياسية نذكر التأكد من الوحدة القومية للمجتمع وضمان الوحدة السياسية، المحافظة على بنية المجتمع الطبقية وتحقيق الوحدة الثقافية وللفكرية.[2]

ب/ الوظيفة الاقتصادية للمدرسة

العامل الاقتصادي أصل نشوء المدرسة ففي مرحلة الثورة الصناعية الأولى تطلب وجود يد عاملة ماهرة وقادرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة وكان على المدرسة في هذه المرحلة تلبية حاجات الصناعة النامية ومازالت تسعى إلى تلبية احتياجات التكنولوجيا الحديثة كما أن المدرسة تلعب دورا هاما في زيادة الدخل القومي وتحقيق النمو الاقتصادي.[3]

1- علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، **علم الاجتماع المدرسي**، مرجع سابق، ص ص 33- 34.

2، 3- طارق السيد، **علم الاجتماع المدرسي**، مؤسسة شهاب الجامعة: الإسكندرية، 2007 ص ص20-39.

ج/ الوظيفة الثقافية للمدرسة

تعتبر من أهم الوظائف لأن المدرسة تسعى إلى تحقيق التواصل والتجانس الثقافيين في إطار المجتمع الواسع كما أنها تسعى إلى تعزيز لغة التواصل القومي بين جميع أفراد المجتمع وتحقيق الوحدة الثقافية عبر تحقيق التجانس في الأفكار والمعتقدات والتقاليد والتصورات السائدة في المجتمع الواحد.

د/ وظيفة المدرسة الحديثة

تحدث الباحث طارق السيد عنها:[1]

- تعمل على التنشئة الاجتماعية والتربوية والأخلاقية للأطفال وصغار السن.
- تطوير قدرات التلاميذ وتأهيلهم لاستيعاب المعارف.
- نقل الثقافة وبقائها في الجيل الحالي ونقلها للأجيال القادمة.
- تطوير قدرات التلاميذ على عملية النقد العقلاني.

أما الباحث إبراهيم ناصر فحدد وظائف المدرسة الحديثة فيما يلي:[2]

- تبسيط التراث الثقافي وخبرات الكبار وتقديمها في نظام تربوي يتفق مع قدرات التلاميذ.
- تنقية وتطهير التراث الثقافي وحذف كل ما هو غير ملائم من البيئة الاجتماعية.
- توفير بيئة اجتماعية أكثر اتزانا من البيئة الخارجية.

4. دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية

تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا للطفل.

1. طارق السيد، **علم الاجتماع التربوي**، مرجع سابق، ص 20.

2- إبراهيم ناصر، **أسس التربية**، ط5، مطبعة عامر للنشر و التوزيع: عمان، 1999، ص 112.

ويمكن عرض مسؤوليات المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية في الآتي:[1]

- ❖ تقديم الرعاية النفسية للطفل ومساعدته في حل مشكلاته.
- ❖ ممارسة الثواب والعقاب في تدعيم قيم المجتمع.
- ❖ تحقيق الاستقلال العاطفي للطفل في الأسرة.
- ❖ مساعدة الطفل في تحقيق أهدافه بطرق تتفق مع معايير المجتمع.

ثالثا: جماعة الرفاق

1- مفهومها

أ- **مفهوم الأقران:** الأقران هم الأطفال الذين يشبهون الطفل في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي وصفات أخرى مثل السن والميول والاهتمامات.

ب- مفهوم الروضة: تعد الروضة المؤسسة الاجتماعية الثانية التي يتعامل معها الطفل وتعتبر من أشد الفترات تأثيرا في سلوكه الاجتماعي وتشكيل شخصيته.

ت- مفهوم جماعة الرفاق: اختلف العلماء في تسمية جماعة معينة من الأطفال والشباب فهناك من يسميها جماعة الرفاق أو جماعة الأصدقاء وجماعة التواصي ورغم اختلاف التسميات إلا أنه تعريف واحد لها وهي جماعة من الأفراد يلتقون في الميول والدوافع والطموحات والاهتمامات الاجتماعية كما أنها مجتمع تلقائي لم يقم أحد بتنظيمه وليس له قواعد وقوانين ولا يتميز بالتفكير المنطقي ولا بحس المسؤولية لدى وضع خططه.[2]

2- خصائص مجموعة الرفاق

- ➢ أن تتطابق وتتشابه عقائدهم وأفكارهم وشعورهم بأنهم يشبهون بعضهم البعض والشعور بالخير.
- ➢ تعطي الفرد حرية كبيرة وثقة في نفسه ومكانته.
- ➢ مصدر مهم للاقتداء والإفصاح عن الأفكار.[3]
- ➢ أن تكون العلاقة بينهم تتسم بالاستقرار.

1- علي عبد الرزاق الجبلي وآخرون، **علم الاجتماع الثقافي**، دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية، 2000 ص ص217 - 218.

2- جان شازال، **الطفولة الجانحة**، ترجمة أنطون عبدو، عويدات للنشر والطباعة: بيروت، 2016، ص 39.

3- زين العابدين درويش، **علم النفس الاجتماعي**، دار الذكر العربي: القاهرة، 1999، ص 222.

- تعمل جماعة الرفاق على خدمة الجماعة أكثر من خدمة أنفسهم.
- يشعر كل فرد بالانتماء.
- لهم أهداف مشتركة يسعون لتحقيقها.
- لها معايير إذا لم يمتثل لها الفرد فإنه ينبذ ويتعرض للسخرية.

3- العوامل المتحكمة في الانتماء إلى جماعة الرفاق

السن: غالبا ما تكون جماعة الرفاق من سن واحد أو متقارب في العمر لأن السن ينعكس على طبيعة السلوك وطبيعة التعامل والحديث وأيضا تقارب في التفكير والاهتمامات والميول.

الطبقة الاجتماعية: فالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للطفل يحدد نوع أصدقائه ففي جماعة الرفاق يوجد تبارز بالألقاب والمكانة الاجتماعية والحاجات المتوفرة والمال والألبسة.[1]

الجنس: يميل الفرد إلى مصاحبة الأفراد الذين هم من جنسه وهذا راجع للاختلافات الفسيولوجية بين الجنسين والاختلافات البيولوجية والنفسية.

الاهتمامات الاجتماعية: فالاهتمامات من أحد أهم الدوافع لتشكيل الجماعة فمثلا توجد جماعة الرفاق المدرسي وجماعة الرفاق الرياضي.

المكان الجغرافي: فالطفل يبحث عن جماعة الرفاق القريب منه عند خروجه من المنزل لقضاء وقت فراغه معهم ولهذا توجد جماعة الأحياء التي يجمعها المكان الذي يسكنون فيه.

4- دور جماعة الرفاق في التنشئة الاجتماعية

تحقق جماعة الرفاق مجموعة من الوظائف الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية من بينها قدرتها على نقل ثقافة المجتمع إلى الطفل ومساعدته على تحقيق الاستقلال الانفعالي وتعلمهم بعض مهارات[2] التعامل الاجتماعي مع الآخرين بعيدا عن جو الكبار وتتحمل الأسرة المسؤولية الكبيرة في مراقبة هذه الجماعات ومتابعة أنشطتها المباشرة تشكيلها حتى لا يقع في الأخطاء وبالتالي تؤدي جماعة الرفاق دورا بالغا في الأهمية في التأثير على نمو شخصية الطفل حيث تكسبه مهارات في كيفية التعامل مع

1- جان شازال، **الطفولة الجانحة**، مرجع سابق، ص 48.

2- عدنان يوسف العتوم، **علم النفس الاجتماعي**، مكتبة الجامعة: عمان، ص ص 190-191.

الآخرين كما لابد للأسرة أن تقوم بمراقبة هذه الجماعات تجنبا للمشاكل التي تؤثر بالسلب في سلوكيات الطفل مع ترك المجال له لاختيار فئة أصدقائه.

رابعا: المسجد

1. **مفهوم المسجد لغة**

المسجد في اللغة مأخوذ من الفعل "سجد" على وزن "فعل" قال سيبويه (المسجد فإنه اسم البيت وليس موضع السجود وموضع جبهتك ولو أردت ذلك لقلت مسجد) وقال ابن الأعرابي مسجد (بفتح الجيم محراب البيوت ومصلى الجماعات).[1]

2. **مفهوم المسجد اصطلاحا**

له تعريفات عدة هي:

- ❖ المساجد هي الأبنية المتخذة في الإسلام للصلاة.
- ❖ البيوت المبنية للصلاة فيها لله فهي خالصة له سبحانه.
- ❖ كل موضع يمكن أن يعبد الله فيه ويسجد له.
- ❖ المساجد هي بيوت الله تعالى المتخذة للعبادة للمسلمين والمسجد في القرآن ذكر 22 مرة بصيغة المفرد (المسجد) و6 مرات بصيغة الجمع (المساجد).[2]

3. **وظائف المسجد**

- ❖ تعليم الفرد والجماعة الأمور الدينية الأساسية لتحقيق تماسك المجتمع وتقدمه.
- ❖ إمداد الفرد بإطار سلوكي معياري.
- ❖ تنمية الضمير عند الفرد.
- ❖ ربط الفرد بمجتمعه وتوعيته بمشكلاته وحثه على النهوض بالمجتمع.[3]
- ❖ نشر المعارف الثقافية والدينية التي تربي المسلم على الانضباط والنظام.

1- محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي أبو منصور، **تهذيب اللغة**، دار إحياء التراث العربي: بيروت، 2001، ص301.

2- محمد فؤاد عبد الباقي، **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**، دار الكتب المصرية للنشر: 1998، ص 345.

3- مراد زعيمي، **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، مرجع سابق، ص 132.

- ❖ توثيق صلة الناس بالله.
- ❖ الطهارة من الذنوب.
- ❖ كسب الحسنات وزيادة الدرجات.
- ❖ تقوية الصلة بين المسلمين وروح المحبة والإخاء والتعاطف
- ❖ توحيد صفوف المسلمين.
- ❖ إنشاء علاقات تعليم الأطفال وتعليمهم أمور الدين والدنيا.[1]

4. دور المسجد في التنشئة الاجتماعية

للمسجد دور كبير في بناء شخصية الفرد وخاصة النشأ فالمسجد محضن تربوي وله أثر عظيم في المحافظة غلى الفطرة ودور المسجد في تكوين شخصية الفرد متعدد النقاط منها:[2]

- ➢ دوره من خلال اختلاط الفرد مع الآخرين في نظام اجتماعي متين يتعامل فيه الفرد بالمشاركة والتعاون.
- ➢ التوعية الكبيرة لمبادئ العقيدة الإسلامية للفرد وفهم الهدف من الحياة.
- ➢ تعزيز الأخلاق الإسلامية والانتماء إلى الدين.
- ➢ نمو الفرد نموا صحيحا لا مشاكل فيه ولا اضطراب في شخصيته فالمسجد هو الحصن الواقي للفرد.

كما أن للمسجد دور كبير فهو يعتبر مؤسسة ضرورية للحفاظ[3] على المجتمع وكل أفراده ويعتبر حلقة وصل بين الأسرة والمؤسسات الاجتماعية لما يقدمه من تعليم وتوجيه للنشاطات الاجتماعية والثقافية فالطفل بعد تنشئته في الأسرة ينتقل إلى أول مؤسسة بعد الأسرة وهي المسجد فيشب فيها على القيم الدينية والاجتماعية فتسع أفاق معرفته وتدعم القيم والسلوكيات التي تعلمها في الأسرة المنسجمة مع تعاليم الدين التي يتلقها الطفل في المسجد وبذلك يخرج إلى المجتمع محصنا وواعيا و قادرا على اختيار ما يناسبه وتجنب ما يضره فالمسجد يعتبر أهم مؤسسة اجتماعية بعد الأسرة و مكملا لها في

1، 2- صالح بن ناصر بن صالح الخزيع، **وظيفة المسجد في المجتمع**، ط1، نشر وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد: المملكة العربية السعودية، 1419 هـ، ص 15.

3- مراد الزعيمي، **التنشئة الاجتماعية**، مرجع سابق، ص 123.

عملية التنشئة فهو يهدف إلى إعداد الطفل مسلما صالحا من النواحي العقلية والروحية والنفسية وتوعيته بمحيطه.

خامسا: وسائل الإعلام

1. مفهوم وسائل الإعلام

تعريف الدكتور محمود سفر: الإعلام في اللغة التبليغ ويقال بلغات القوم بلاغا أي أوصلتهم بالشيء المطلوب والبلاغ ما بلغك أي وصلك ففي الحديث "بلغو عني ولو آية".[1]

تعريف الألماني أونوحروت: الإعلام هو التعبير الموضوعي عن عقلية الجماهيري ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت ويعد هذا التعريف أوضح التعريفات بالإعلام.[2]

2. أنواع وسائل الإعلام

يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع وهي:

وسائل الإعلام المطبوعة: يتم فيها استخدام الورق والحبر والطباعة لعرضها ومن أهمها نجد:[3]

- **الصحف والجرائد:** تعد مثلا واضحا لدور الإعلام وأهميته في بث الأخبار بأنواعها سواء عالمية أو إقليمية أو محلية ومن مميزات الجريدة أنها تصدر دوريا إما "يوميا أو أسبوعيا" كما أن الصحافة تاريخ قديم حيث أول صحيفة في العالم نشرت سنة 1605 في فرنسا.
- **المجلات:** تختلف المجلات عن الجرائد والصحف في شكلها ومحتواها حيث أنها تتشكل من غلاف كالكتاب ولها صفحة مخصصة للمواضيع والمحتويات ثم تبدأ بعرض المواضيع التي تناولتها ثم تنقل الصفحات المخصصة للفن والموضة وتصدر بشكل دوري إما شهري أو كما يقدر منشؤها وتم إصدار أول مجلة في العالم في 1731 في لندن.

1- محمود محمد سفر، **الإعلام موقف**، دار النشر تهامة: بيروت، 2010، ص 22.

2- هشام رشدي خير الله، **محاضرات في نظريات الإعلام**، جامعة المنوفية، قسم العلوم الاجتماعية والإعلام، ص 17.

3- حني عيسى، **الإعلام القوي دعامة أساسية للدولة**، دنيا الوطن: مصر، 2016، ص 36.

وسائل الإعلام غير المطبوعة: وتصنف إلى وسائل مسموعة ومرئية وإلكترونية منها:

❖ **التلفاز:** من أهم وأحدث وسائل الإعلام المؤثرة ومن الوسائل التي يصعب تركها والاستغناء عنها ويتمتع بقوة جماهيرية وقوة الرأي العام في المجتمع، تم اختراعه عام 1848[1] وأول بث له عام 1941 ويتميز عن غيره كونه يدمج بين الصوت والصورة وتعد القنوات والبرامج وأيضا سيهم في زيادة التأثير على الرأي العام وله قابلية التصديق وأفضل الوسائل في الإعلان عن البضائع والسلع...

❖ **المذياع أو الراديو:** يعد من وسائل الإعلام المسموعة فقط وعلى الرغم من عدم تحقق الرؤية إلا أن السمع يحقق التواصل بين المذياع والمتلقي والمخترع "هنري هيرتز" أول من اخترع الترددات المغناطيسية عام 1889 وأول راديو عام 1895 ويتيح للمستمع عدة خيارات ما بين محطات الأخبار[2] كالرياضة والقرآن والتسلية ويتميز بإمكانية اقتنائه نظرا لقلة تكلفته وانتشاره يغطي مساحات واسعة وحجمه صغير وزنه خفيف ويستقبل البث في أي مكان.

❖ **الإنترنت:** شبكات الإنترنت من أحدث وسائل الإعلام في العالم وتجمع بين ما هو مكتوب ومسموع ومرئي والكتروني، خرجت الانترنت للعالم لأول مرة عام 1969 وساعدت في ربط العالم كله تحت فضاء واحد مما أتاح إمكانية تبادل الثقافات والأفكار وتتميز الانترنت بكونها مستقلة عن الدول وسياستها مما لا يسمح لأحد بتحكم بها وبمحتوياتها والأفكار المعروضة عليها وبالكم الهائل للمعلومات فيها.

3. وظيفة وسائل الإعلام

تتعدد وظائف وسائل الإعلام حسب الهدف المراد من خلاله إيصال المعلومة أو الأثر الذي تسعى لتحقيقه وحسب الظروف البيئية والدولية فوسائل الإعلام التقليدية والحديثة لها ماهية واحدة لكن تختلف في جزئياتها وعليه يمكننا تحديد وظائفها في النقاط التالية:

➢ تجاوز العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي وعليه فإن وسائل الإعلام تقوم بإيصال الفرد بالآخرين من خلال البرامج والشبكات وغيرها.

1- فريد مناع، **وسائل الإعلام المرئية والمسموعة**، مفكرة الإسلام اطلع عليه بتاريخ: 10 مارس 2023.

2- حني عيسى، مرجع سابق ص 38.

- سهولة الاتصال بالمواقع الإخبارية حيث تتوفر الآلاف من المواقع الإعلامية التي تقدم الوظيفة الإخبارية وتنشر الأحداث والوقائع التي تحدث في العالم.
- القدرة على القيام بالتعبئة لتأييد الأفكار التي تنادي لها حيث يمكن أن تسهم في تكوين الرأي العام الإقليمي أو العالمي نحو المواقف والقضايا والأفراد.[1]
- غياب المصادر وتحري المصداقية تسهم في تدعيم وظيفة الدعاية التي تسهم في جانبها السلبي في تحقيق الغزو الثقافي والهيمنة الثقافية والتبعية الثقافية.
- تقديم المعلومات المتنوعة والمتعددة.[2]
- التوسع في استخدام وسائل الإعلام في مجال التعليم حيث انتشرت المفاهيم واستراتيجيات التعليم عن بعد.
- تحقيق وظيفة التسويق والإعلان.
- تحقيق وظيفة التسلية والترفيه من خلال مختلف المسابقات والألعاب على مواقع شبكة الانترنت.

4. دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية

تقوم وسائل الإعلام بدور فعال في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد حيث تسهم في اكتسابهم معارف ومعلومات حول مواضيع معينة كما تساعد على تكوين اتجاهات وقيم للأفراد[3] ويتمثل أثر الإعلام في التنشئة الاجتماعية فيما يلي:

- نشر التعليم من خلال تيسير سبل التعليم والتعلم.
- غرس القيم والمفاهيم والمعتقدات المناسبة في النفوس.
- الإسهام في حل المشكلات التي تعترض الحضارة الإنسانية وفي مقدمتها الأمية
- تكوين الاتجاهات الفكرية المرغوب فيها عند الأفراد وتعديل الاتجاهات التقليدية.
- الإسهام في التعارف الاجتماعي واحتكاك الجماهير مع بعض عن طريق نشر أخبار المجتمع واستضافة مفكرين وعلماء وغيرها.

1- مجد هاشم الهاشمي، **الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة**، دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان، 2006 ص 45.

2- مسعودة عرفة، **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة الانتخابية في الانتخابات المحلية الجزائرية**، مذكرة ماستر جامعة ورقلة كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2017، ص ص 25-26.

3- زين العابدين درويش، **علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته**، دار الفكر العربي: القاهرة، 2005 ص 74.

- الترفيه لمنح الراحة التي تمكن الأفراد من مواجهة متطلبات الحياة.[1]

سادسا: المؤسسات الرياضية والترفيهية

1. مفهوم المؤسسات الرياضية

هي مؤسسات ينشئها المجتمع لخدمة القطاع الرياضي من الجوانب كافة بحيث يكون لها هيكل تنظيم متفق مع حجم هذه المؤسسة وأهدافها مما يعود بالنفع على خدمة المجتمع متماشيا مع أهدافه وتعتبر المؤسسات الرياضية مؤسسات تربوية تهدف إلى إعداد الشباب والاهتمام بالنشأ ورعايته في ضوء السياسة العامة للدولة.[2]

تعريف دافت روس

هي تكوين اجتماعي يرتبط بالمجال الرياضي كمهنة وصناعة تتحدد أهدافها بطبيعة النشطات التي تمارسها تلك المؤسسة والعلاقات المتفاعلة بين تلك النشاطات ومؤسسات المجتمع الأخرى.[3]

2. أهداف المؤسسات الرياضية

- غرس وترسيخ المفاهيم الصحيحة المتعلقة بالنشاط الرياضي.
- نشر الوعي والثقافة الرياضية المفيدة بين الطلاب.
- العناية والاهتمام بالأفراد الموهوبين والعمل على الارتقاء بمستوياتهم الفنية والمهارية.[4]
- المساعدة في التخلص من التوتر النفسي وتفريغ الانفعالات والاستفادة من الطاقة الزائدة.
- تنمية اللياقة البدنية والمهارات الحركية والكفاية الاجتماعية.
- تنمية القدرات العقلية والنمو المعرفي.
- غرس روح التعاون والفريق والمساعدة.
- تنمية الشخصية.

1- جودة بني جبار، **علم النفس الاجتماعي**، ط2، دار الثقافة: عمان، 2017، ص 113.

2-3محاضرة، السنة الأولى ماستر 01 الإدارة، مقياس التسيير المالي في المؤسسات الرياضية.

4- سميرة أحمد السيد، **علم الاجتماعي التربوي**، دار الفكر العربي: القاهرة، 1993 ص 107.

3. دور المؤسسات الرياضية في التنشئة الاجتماعية

تعتبر المؤسسات الرياضية مؤسسات اجتماعية هامة تضمن نشاطات متنوعة وتتيح الفرص أمام الأفراد لتكوين صداقات وإقامة علاقات اجتماعية واكتساب مجموعة كبيرة من أنماط التفاعل ومن خلالها أيضا يتم الكشف عن ميول الفرد وقدراته[1] وهذا يعني أن هذا الميول يمكن صقله وتوجيهه وأيضا تسعى هذه المؤسسات إلى شغل وقت الفراغ بصورة إيجابية تعود بالفائدة على الفرد والمجتمع خاصة بالنسبة للشباب والأطفال.

ولهذا يجب على كل الآباء والمربين والمعلمين تشجيع الأطفال للانخراط في هذه المؤسسات لما تمتاز به وبما تقدمه للأطفال حتى يصبحوا أعضاء فعالين في المجتمع.

1- مراد الزعيمي، **التنشئة الاجتماعية**، مرجع سابق، ص 132.

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق نصل إلى القول أن التنشئة الاجتماعية لها أهداف وأهمية كبيرة على الفرد والجماعة وبتعدد مؤسساتها تتحدد أساليبها فكل مؤسسة من مؤسساتها كالأسرة مثلا تلعب دورا في تنشئة الفرد في مختلف مراحله العمرية إلا أنها قد تكون سبب في ظهور بعض السلوكيات الغير مرغوب فيها من خلال الوقوع في بعض أخطائها المذكورة سابقا.

الفصل الثالث

تعاطي المخدرات وعوامله في الجامعة الجزائرية

تمهيد الفصل:

المبحث الأول: الجامعة الجزائرية ومتغيراتها.

اولا: مفهوم الجامعة.

ثانيا: مقومات الجامعة الجزائرية.

ثالثا: وظائف الجامعة ومبادئها.

رابعا: أهداف الجامعة.

خامسا: أنماط الجامعة.

المبحث الثاني: ماهية المخدرات وعواملها في الوسط الجامعي.

أولا: مفهوم المخدرات.

ثانيا: أنواع المخدرات.

ثالثا: أضرار المخدرات.

رابعا: خصائص الطالب الجامعي المتعاطي للمخدرات.

خامسا: اسباب السلوك الانحرافي لطالب الجامعي ومظاهره

سادسا: أسباب تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات.

سابعا: أساليب الوقاية والعلاج لتعاطي الطلبة الجامعيين للمخدرات.

خلاصة الفصل.

تمهيد الفصل:

تعتبر الجامعة من أهم مراكز التعليم والتكوين والتطوير وإنتاج القدرات العلمية والإطارات الفاعلة التي تعتمد عليها المجتمعات في قيادة التنمية في شتى المجالات فهي بذلك وعاء فكري يتجدد وفق مسارات العلوم المتجددة إذا تقوم بدورين أولهما على المستوى المجتمعي فتعمل على ترشيد المجتمع وترقية وتكوين رأس مال بشري يتمثل في إطارات ذات كفاءات عالية تعتبر هي الأساس في تقدم المجتمعات والمحور الأول في تنميتها وازدهارها ، إما الدور الثاني فهو على المستوى الثاني فالجامعة تسعى التطوير أساليب التفكير تكوين الذات العلمية للأفراد وتزويدهم بالمعارف العلمية كما تنمي فيهم الشخصية المستقلة لو تطرقنا في فصلنا هذا إلى مبحثين تحت عنوان الجامعة الجزائرية ومتغيراتها والذي يتضمن مجموعة من المطالب من مفهوم الجامعة التي تليها نظرة تاريخية لنشأة وتطور الجامعة الجزائرية ومقومات الجامعة الجزائرية رابعا نجد وظائف الجامعة ومبادئها خامسا أهداف الجامعة إما سادسا فهناك أنماطها ثم أخيرا هناك أسباب السلوك الانحرافي في الجامعة ومظاهره ، أما بالنسبة للمبحث الثاني فهو بعنوان ماهية المخدرات وعواملها في الوسط الجامعي والذي تطرقنا فيه حول أنواع المخدرات ومفهومها وأضرارها إضافة إلى الخصائص التي تظهر على الطالب الجامعي المتعاطي للمخدات واهم الأسباب التي دفعته إلى تعاطي المخدرات وأخيرا هناك الأساليب الوقائية والعلاجية لتعاطي الطلبة الجامعيين للمخدرات.

المبحث الأول: الجامعة الجزائرية ومتغيراتها

اولا: مفهوم الجامعة:

لقد اختلفت المصطلحات والمفاهيم وتعددت في تصديد تعريف محدد ومعين للجامعة إلا أن كل مجتمع ينشا جامعته ويحدد لها أهدافها بحسب عليه مشاكله ومطامعه وتوجيهه السياسي والاقتصادي والاجتماعي، لهذا نجد عدة تعاريف ومفاهيم للجامعة فهنالك من يعتبرها المصدر الأساسي للخبرة والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب العلوم والعنوان في الآداب العلوم والفنون، فمهما كانت أساليب التكوين وأدواته مختلفة فان المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تتكون دائما هي التوصيل الخلاق للمعرفة الأساسية في مجالاتها النظرية والتطبيقية، وتمهيد الظروف الموضوعية بتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن من دونها أن يحقق المجتمع أي تنمية حقيقة في الميادين الأخرى[1].

أما المشرع الجزائري فقد اعتبر الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم ونشر المعارف وإعدادها وتطويرها وتكوين إطارات الأزمة لتنمية البلاد[2] .

ويعرفها فريدريك هاستون أنها نظام معقد من السلوك المنظم والذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم[3]، كما تعتبر الجامعة أيضا مؤسسة تعليمية ومركز الإشعاع الثقافي ونظاما ديناميكيا متفاعل العناصر تنطبق عليه مواصفات المجتمع البشري[4].

ثانيا: مقومات الجامعة الجزائرية: حتى تتمكن المؤسسة الجامعية من أداء مهامها الأساسية التي تسعى لتحقيقها لابد من مقومات لتحقيقها وتتمثل فيما يلي:

الفرع الأول: الهيئة والتدريس.

---

[1]– محمد العربي ولد خليفة، **المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية**، ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر ،1989، ص177.

[2]– المرسوم التنفيدي رقم 83–544 المؤرخ في 24–9–1983 من الجريدة الرسمية.

[3]– Alain beaudot, Sociologie de l'école: pour une analyse de l'établissement scolaire, paris, 1981. P125

[4]– **دراسات التعليم الجامعي وتنظيمه، مجلد**5، مركز البحوث التربوية، قطر، ص 195.

كانت المؤسسة الجامعية تحتاج لأداء مهامها إلى خلفية تربوية وتنظيمية تتميز بالمرونة والقابلية للتطور ومراعاة البعد الإنساني في العلاقات الاجتماعية فان الطرف الأكثر أهمية بدون شك هو هيئة التدريس بمختلف فئاتها فعضو هيئة التدريس يعد العماد الرئيسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية بالمؤسسة الجامعة ضف على تكوينه وجهده ونشاطه ونجاح العملية التعليمية في تحقيق الأهداف التنظيمية للمؤسسة الجامعية متوازنة فكم الشباب القادر الكفء فهو الذي يوصل المعارف إلى طلابه ويقوم بتصميم المناهج التي تهتم وتساعد في بناءهم العلمي ، كما يقوم بإجراء البحوث وإعداد الوسائل المناسبة لتقنيتها ، ومن هنا يساعد على تنمية المعرفة بالإضافة إلى تصميمه وتخطيطه وتنفيذه لبرامج خدمة المجتمع هو أساس الاتصال والهيئات الخارجية بنشاطاته واستشاراته[1].

1- **الطالب:** الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى المؤسسة الجامعية تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذا انه يمثل عدديا بالنسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية[2].

2- الهيكل الإداري والتنظيمي:

هي تلك المكونات البشرية المتكاملة والمتناسقة النشاطات الإدارية والتنظيمية وفقا للنظام الهيكلي العام (الهرم الإداري والتنظيمي) التي تدبر وتسير المؤسسة الجامعية وتسعى من خلال مخرجاتها إلى تحقيق الأهداف التنظيمية التي أنشئت من اجلها، ومن أهم عوامل نجاح المؤسسة الجامعية هو تكوين الإطار الإداري في المتخصص وبناء الهيكل التنظيمي المرن لعدم الإخلال بالوحدة العضوية لهما، فالجهازان الإداري والتربوي هما معا لكن بطرق مختلفة في تحسين ورفع الإنتاجية في المؤسسة الجامعية، لذلك يسعى المجتمع الحديث لدعم جهازه التنظيمي بإداريين يتصفون بخصائص كثيرة ومختلفة أهمها الإلهام بشؤون التسيير ومعرفة طبيعة العمل في المعاهد والكليات

[1]- بوفحلية غيات، التربية **والتعليم بالجزائر** ط 2، دار العرب والنشر والتوزيع: الجزائر، 2006 ص ص 75-79.

[2]- ابراهيمي صباح، **منظومة الانترنيت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بالأهداف التنظيمية** مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2005 ص ص52-53

والقدرة على حل المشكلات المادية التي تعترض الأساتذة والطلاب إضافة إلى تجديد الجهاز الإداري و تدعيمه وتدريبه وإعطاءه مجالا للمبادرة[1].

الفرع الثاني: جمهور الجامعة.

يتميز جمهور الجامعة من غيره من جماهير المؤسسات الأخرى بتنوعه وتعدده وكثرة أفراده ولكي تصل الجامعة عنايتها عن طريق وسائل الإعلام العامة والخاصة بالجامعة وينقسم إلى قسمين:

1- **الجمهور الداخلي:** ويتكون من كل من يتسبب إلى الجامعة أو تربطه بها صلة علم أو غيره وهم هيئة التدريس الموظفون العاملون في الجامعة طلاب الجامعة بمختلف الكليات[2].

2- **الجمهور الخارجي:** يتصف هذه الجمهور بأنه واسع نوعا ما وأكثر تنوعا من الجمهور الداخلي ويمكن تمييزه بعض فئاته كما يلي:

- الجمهور العام بجميع فئاته الذي يعيش في منطقة الجامعة.
- جمهور الموظفين في مختلف الوزارات والهيئات والمصالح والشركات.
- جمهور المهتمين بالأمور التربوية على مستوى الدولة.
- جمهور المهتمين بالدراسات الأكاديمية من داخل الجامعة وخارجها وفي مجالات الدراسة الجامعية العليا.
- المؤسسات الأكاديمية من داخل الجامعة ومن خارجها فيها مراكز للبحث وجمعيات علمية ومراكز تدريب ذات صيغة أكاديمية.
- جمهور الآباء وأولياء الأمور.
- جمهور خريجي الجامعات والحاصلين على مؤهلات علمية منها والمتدربين فيها.
- جمهور العاملين في مجال الإعلام من الإذاعة وصحافة ومجلات وتلفزيون.... الخ[3].

---

[1]- هاشم احمد نغيمش، **الاعلام في الجامعات الاسلامية**، ط1، دار الفهم للنشر والتوزيع : بغداد، ص 31.

[2]، [3]- حمود عبد العزيز البدر، **العلاقات العامة في الجامعات** مجلة كلية التربية: السعودية، 1983، ص 132.

ثالثا: وظائف الجامعة ومبادئها.

1/ وظائفها:

الجامعة يقع عليها واجب أداء عدة وظائف التي تطورت بتكور المجتمع علميا وتكنولوجيا فبعد ما كانت مهمتها المحافظة على المعرفة القائمة ونقلها إلى الأجيال أصبحت هادفة تعمل على نمو المعرفة وتطويرها في إطار ما يعرف بالبحث العلمي.

وقد استقرت الجامعة خلال مسيرة تطورها على ادوار ثلاث وظائف أساسية تمثلت فيما يلي:

أ- **التعليم:** يعد التعليم أول اهتمام للجامعة حيث كان دورها يقتصر سيطرة التعليم الديني والابتعاد عن المجتمع ومع مرور الوقت تطورت هذه الوظيفة وأصبحت الجامعة تقدم برامج تعليمية في أنواع التخصصات المختلفة قصد إعداد الأجيال وتأهيلهم للعمل واكتسابهم المهارات والضجرات في مختلف التخصصات.

ب- البحث العلمي: تعتبر الجامعة مركزا علميا ومؤسسة إنتاج المعرفة وتوظيفها في تنمية المجتمع ويعتبر البحث العلمي أحد أهم وظائفها الأساسية لماله من دور في إنتاج المعرفة وتجديدها وإنتاجها وتطويرها فهو أهم ركائز نهضة المجتمعات وتقدمها من خلال توظيف نتائج البحوث والدراسات العلمية في معالجة قضايا ومشاكل المجتمع وقد عملت العديد المجتمعات على تنمية الاتجاهات السلبية لدى أساتذتهم نحو الاهتمام بإجراء هذه البحوث وتوفير المناخ الملائم والحرص على تمويله فهذا القطاع يمثل الدعامة الكبرى التي تحدد مكانة الدولة.

ت- خدمة المجتمع: تختصر الجامعات بالتعليم الجامعي والبحث العلمي في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به من خلال المساهمة في عرقي الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية وتزويد البلاد بالخبراء والمختصين في مختلف ميادين وإعداد الإنسان المزود بالمعرفة وطرق البحث المتقدمة ليساهم في بناء وتدعيم المجتمع ولتحقيق ذلك كان إلزاما على الجامعة أن تقوم بتقديم الموارد البشرية ذات المهارة العالية للمجتمع وأن ترسخ في أعضاء هيئة التدريس مسؤوليتهم اتجاه برامج خدمة المجتمع وأحداث تغيير اجتماعي ايجابي وتشجيع القيم الأخلاقية.

2/ مبادئ الجامعة: هناك مبدأين ينبغي على الجامعة أن تراعيهما في نشاطاتها الفكرية وهما:

المبدأ الأول: هو أن الغاية الأساسية من الجامعة هي البحث العلمي أي تحري الحقيقة إما التعليم فهو يأتي منتجة لهذا البحث وكمحصول عنه فالبحث العلمي هو الرسالة الأولى للجامعة.

والمعروف أن الجامعة تجمع فريقين من الناس، أساتذة وطلاب، متفقين في مهمتها الأساسية وهي أن كلا منها طالب للحقيقة وباحث عنها أحدهما أكثر خبرة وأوسع معرفة واشد تمكنا لأصول وأساليب البحث العلمي وبالتالي فهو يرشد الآخر في العمل الواحد المشترك في البحث عن بواطن الأمور وكلياتها وفي الإرشاد جوهر العلم.

المبدأ الثاني: وهو السعي إلى الحقيقة الفاصلة فالبحث ليس عملا عقليا فحسب بل هو إلى جانب ذلك عمل خلقي وأدبي كذلك والعلم الصحيح يتطلب الأمانة، الدقة، الصد، المثابرة والتضحية[1].

رابعا: أهداف الجامعة.

أن أي مؤسسة تسعى من خلال وظائفها إلى تحقيق أهداف معينة وتسعى الجامعة من خلال وظائفها السابقة إلى تحقيق أهداف متعددة منها:

- الارتقاء بمستوى الدراسات الجامعية وتنويعها وتوفير مستلزماتها المختلفة.
- توفير أعضاء الهيئة التدريسية والباحثين الذي يتطلبهم قطاع التعليم العالي إضافة إلى أحداث التوازن المطلوب بين تقدم العلوم التطويرية وتطبيقاتها.
- إعداد جيل متقدم يتسلح بالعلم أو يعتمده أساسا سليما لإحداث التغييرات المختلفة في جوانب المعرفة وتدعيمها وفي جانب التخلف والقضاء عليها.
- الموازنة الحقيقية بين حقوق المواطن وواجباته مع اعتبار الإنسان قيمة عليا وهدفا أساسيا ضمن تطورات المجتمع.
- أحياء التراث الوطني وإظهار قيمه التي تتفق مع المجتمع وفقا لأسس حضارية ودينية سليمة.
- التفكير في مشكلات المستقبل وربط معالجتها بالمبادر والقواعد العليمة المدروسة.
- تحديد موضوع الرسائل العلمية والأطروحات الخاصة بالدراسات العليا مما يضمن تنمية البحث المرتبط بمتطلبات خطط التنمية القومية.

[1]– حمود عبد العزيز البدر، مرجع سابق، ص 132.

- إكساب الطلبة طرق التفكير العلمي من خلال تكوين الطالب تكوينا عقليا سليما يكسبه مرونة فكرية ونظرة موضوعية للأشياء وحبا حقيقا يجعله يقبل التطور والتجديد ويشارك في إحداث التقدم للمجتمع.

- إهداء سوق العمل بذوي الاختصاصات الهامة الذين تحتاجهم قطاعات المجتمع انطلاقا من عملية متابعة الخريجين في مواقع عملهم[1].

خامسا: أنماط الجامعة.

1- من حيث نظام سيرها:

أن التنظيم في المؤسسات الجامعية التي تتميز بالوحدات والتخصصات الكبيرة أكثر تعقيدا من المؤسسات التعليمية أحادية الموارد كالمدارس مثلا فالجامعة قد تتخذ نظاما مركزيا ولا مركزيا في تسييرها واستقلاليتها.

أ/ الجامعة ذات النظام المركزي: لها خصائص معينة هي:

-1**التسيير:** تتميز بالتسيير المرتبط بالدولة وشد المراقبة وهذا النوع على الدول ذات الحكومات المهنية على الحياة الاقتصادية والاجتماعية. وترتبط هذه المركزية في غالب الأحيان بظاهرة ارتفاع الميزانية والمناصب المالية لصالح الوظائف الإدارية على حساب وظائف التعليم والبحث.

2- **اتخاذ القرارات:** تفرض معظم الأنظمة المركزية سلطة ذات سق واحد وهيكل متسلسل وغامض في تحديد المسؤوليات الحقيقة مما ينجم عنه التقرب من المسؤوليات وهذا ما يؤدي إلى غالب الأحيان إلى كونها قرارات ارتجالية وغير ذات معنى.

3- **المشاركة:** ما يميز جامعة المركزية هو ان صوت الأساتذة ليس دائما رفيع الشأن حتى عندما يتعلق الأمر بالمسائل الهامة كالبحث والتعليم وهذا العامل يخفض من قيمة ومعنويات الأساتذة.

4- **الإعلام والاتصال:** يعتبر كل منهما مهما لدى الجامعة فهي بمثابة غذاء للمنظمة وطاقة لنشاط المؤسسة إلا أنها دورها يكاد منعدما في هذه المؤسسات إزاء وعود جهاز الإعلام والاتصال،

[1]- أسماء عميرة – مرجع سابق، ص ص 49- 50.

حيث تظهر طرق خفية لخلق منعطفات ملتوية بدلا من المعلومات الصحيحة والمنظمة فتسبب بخلق سوء تفاهم وانتشار الغموض لدى الهيئة الجامعية[1].

ب/ الجامعة ذات النظام اللامركزي:

تتميز بما يلي:

ترتكز إدارتها على المشاركة والتخطيط واتخاذ قرارات واستراتيجيات إجرائية وعلى المراقبة والتنفيذ كما تعتمد على وحدات التعليم والبحث ذات استقلالية في مسؤولياتها والكل يضمن تنسيق الوحدات وإدارة الخدمات المشتركة.

الجامعة ذات النظام اللامركزي تعتمد أساسا على المشاركة وتوطيد العلاقات بين أعضاء الأسرة الجامعية وتسمح بوضوح وفرز الأفكار وطموحات الجماعات وبالتالي وضوح طبيعية ومستويات القرارات.

من حيث علاقاتها بالسلطة: تنقسم الجامعات من حيث علاقاتها بالسلطة إلى 3 **أنماط رئيسية هي:**

- **جامعية حكومية:** أي مؤسسات حكومية تتولى الحكومة رسم سياساتها والتخطيط لها وإنشائها ومتابعة أعمالها وتتميز الجامعات في هذا النوع بتدخل السلطة بشكل كبير في شؤونها.
- **جامعات أهلية:** وهي مؤسسات خاصة تتولى هيئات خاصة إنشائها وتخطيطها ورسم سياستها وتمويليها ومتابعة أعمالها وذلك في إطار قوانين الدولة وترتبط أهدافها وسياساتها بفلسفة المجتمع وإيديولوجية التي تقوم على أساس تكافي الفرص وضمان الحقوق الإنسانية لكل مواطن منها حقه في التعليم.
- **جامعات خاصة:** وهي غير الحكومية وغير الأهلية [2]،ويعني بها أنها تبنى على أساس أراء ونظريات تربوية نقلت من بلادها الأصلية وغرست في بعض البلدان العربية، وتعد الولايات المتحدة

[1]، 2- سمينة خذنة، **واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية**، مذكرة ماجيستر جامعة منتوري قسنطينة، 2008-2009، ص ص43-46.

الأمريكية الأولى في إنشاء هذه الجامعات على اعتبارها تبرر الدول الرأسمالية التي تسعى إلى تكريس تبعية هذه البلدان لها.... الخ.

المبحث الثاني: ماهية المخدرات وعواملها في الوسط الجامعي.

أولا: مفهوم المخدرات.

- **تعريف المخدرات من المنظور الاجتماعي:**

تعرف المخدرات بأنها تلك المواد التي تؤدي بمتعاطيها ومتداولها إلى السلوك الجانح وهي أيضا تلك المواد المذهبة للعقل فيأتي مستعملها سلوكا منحرفا، لكن هذا التعبير يبقى ناقصا كونه لم يوضح المواد وطبيعتها ونوع التأثير الذي تتركه ولا كيف تؤدي بمتعاطيها إلى الجنوح والانحراف.

كما تعتبر مشكلة تعاطي المخدرات من المشكلات الاجتماعية التي لها يترتب عليها من آثار اجتماعية واقتصادية ونفسية وصحية سيئة كما أنها ظاهرة اجتماعية[1]، مرضية تدفع لها عوامل عديدة منها ماهي مرتبطة بالفرد أو الأسرة أو حتى بالبناء الاجتماعي العام للمجتمع وظروفه.

كما تعرف المخدرات على أنها مادة تسبب نوع من النشوة وتخفيف الألم سواء كانت خام أو مصنعة تؤثر على الفرد نفسيا وجسديا واجتماعيا في حال[2]، التعود عليها وتزيد من حالة التوتر النفسي والألم الجسدي إذا تم توقيف عن تناولها.

- **تعريف المخدرات من المنظور النفسي:**

تعرف المخدرات على أنها مادة طبيعية أو كيميائية تحدث عند تعاطي الإنسان لها أو استعمالها تغييرا في شخصيته أو وظائفه الجسمية أو السلوكية[3].

---

[1]– رشاد احمد عبد اللطيف، **الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات تقدير المشكلة وسبل العلاج والوقاية**، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب: الرياض، ،1991 ص15.

[2]– دريفل سعدة، **تعاطي المخدرات في الجزائر وإستراتيجية الوقاية**، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الثقافي، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 02 ، 2010–2011، ص 17.

[3]–عبد الرحمان محمد ابو عمه، **حجم ظاهرة الاستعمال الغير مشروع للمخدرات**، مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض، 1998، ص18.

كما يعرفها محمد فتحي عيد على أنها مجموعة من العقاقير التي تؤثر على النشاط الذهني والحالة النفسية لمتعاطيها إما بتنشيط الجهاز العصبي المركزي أو بإبطاء نشاطه أو تسبب الإدمان وينجم عن تعاطيها الكثير من المشاكل الصحية العامة والمشاكل الاجتماعية[1].

- **من المنظور الطبي:**

المخدرات تعني تلك المواد الطبيعية والمحضرة الكفيلة بأحداث تغيير في النشاط الذهني ذات التأثير السيكولوجي والفيزيولوجي وهي نفين مخدرات المحظورة كالكيف المعالج وهي تستعمل للإدمان قصد تغيير في النشاط الطبيعي للذهن[2].

وتعرف أيضا مواد كيميائية تسبب النعاس أو النوم غير طبيعي أو غياب الوعي لتسكين الآلام[3].

- **من المنظور القانوني:**

يعرف المخدر بأنه المادة التي تشكل خطرا على صحة الفرد وعلى المجتمع لذا فان جميع المخدرات توضح تحت ما هو مصطلح عليه بالعقاقير الخطرة[4].

- **من المنظور الشرعي:**

لم يتطرق الشرع لموضوع المخدرات بالتحريم أو بالإباحة لكونها لم ترد لا في الكتاب ولا في السنة ولكن بالنظر إلى أثرها الذي يتشابه تقريبا مع الخمر فقام الفقهاء بتحريمها بناء على ما نصت عليه الشريعة الإسلامية في تحريم الخمر كقوله تعالى: " يا أيها الذين امنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون"[5].

---

[1]– محمد فتحي عبد، **جريمة تعاطي المخدرات في القانون المقارن**، ج1، درا النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب: الرياض، 1987، ص 130.

[2]– درفل سعدة، مرجع سابق، ص27.

[3]– عبد العزيز بن عبد الله البريثن، **الخدمة الاجتماعية في مجال ادمان المخدرات** ط1، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية والتدريب: الرياض2002، ص13.

[4]– عبد المجيد سيد احمد منصور، **المسكرات والمخدرات والمكيفات واثارها الصحية الاجتماعية والنفسية وموقف الشريعة الإسلامية** دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب: الرياض، 1988، ص 51.

[5]– سورة المائدة، الآية 90–91.

أما في السنة النبوية فوردت عدة أحاديث كقوله صلي اله عليه وسلم "كل مسكر خمر وكل مسكر حرام"[1].

ثانيا: أنواع المخدرات: ليست جميع المخدرات من نوع واحد ومن مصدر واحد أو لها تأثير واحد على الإنسان بل لها أنواع كثيرة.

1-من حيث طبيعتها وهي كالتالي:

- **مخدرات طبيعية:** أي من أصل نباتي وهي كل ما يأخذ مباشرة من النباتات الطبيعية التي تحتوي على مواد مخدرة سواء كانت نباتات برية أو نباتات تم زراعتها ومنها الحشيش والأفيون والكوكا والقات.
- **مخدرات تصنيعية:** وهي المستخلصة من المواد والنباتات الطبيعية ولكنها أكثر تركيزا منها واشد فتكا بالإنسان مثل المورفين مستخلص من الأفيون والهيروين مستخلص من المورفين.
- **مخدرات تخليقية:** وهي المخدرات الناتجة عن تفاعلات كيميائية مصنوعة في معامل من مواد كيميائية لا تدخل فيها أي نوع من المخدرات الطبيعية مثل : الامفيتامينات والكيتاجون والباربيتورات[2].

2-من حيث لونها: وهي كالتالي:

- **مخدرات سوداء:** هي المواد المخدرة التي تتميز بان لونها داكن يميل للسواد كالحشيش (نبات القنب) والأفيون (نبات الخشخاش).
- **مخدرات بيضاء:** وهي المواد التي تتميز بلونها الأبيض كالمساحيق والسوائل المختلفة التي يتم تعاطيها حقنا أو شرابا مثل: الهيروين والكوكايين والأقراص المنومة والمهدئة والمنبهة.
- **مخدرات صفراء:** هي تلك المصنفة من مواد كيميائية مثل المكس فورت.

---

[1]- رجب محمد ابو جناح، **المخدرات آفة المجتمع**، ط1، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان، طرابلس،2000 ص16.

[2]- مخامر زهير محمود يوسف، **فاعلية برنامج ارشادي وقائي من الادمان على المخدرات لدى طالبة مرحلة الثانوي في المدارس**، البلدة القديمة في مدينة الخليل، مذكرة ماجيستر غير منشورة كلية الدراسات العليا قسم الإرشاد النفسي والتربوي جامعة خليل 2008، ص ص 16-17.

3- من حيث التأثير:

- **المثبطات** : الأفيون ، المورفين ، الهيروين،...الخ.
- **منشطات:** الامفيتامينات، الكوكايين،الخ.
- **مهلوسات:** الحشيش، ....

ثالثا: أضرار المخدرات:

- **الأضرار العضوية:**

- الرغبة في النوم والنعاس وارتخاء الجفون ونقص حركتها.
- الحكة في الجسد وازدياد العرق والشعور بالغثيان.
- فقدان الشهية مما يؤدي إلى النحافة والهزال وشحوب الوجه.
- اضطراب في الجهاز العصبي.
- إتلاف الكبد والتهاب المخ وفقدان الذاكرة[1].

- **الأضرار النفسية:**

- الاكتئاب الذي تكون نهايته الانتحار.
- نوبات فزع متوالية بسبب تأثر المخ.
- وجود قلق وانفعال وتوتر مستمر لدى المتعاطي.
- انهيار في الأعصاب واهتزاز بالشخصية.
- الإصابة بالأمراض النفسية كانفصام الشخصية[2].

- **الأضرار الاجتماعية:**

- الانعزال وعدم المشاركة وجدانيا لعدم القدرة على ممارسة المتعاطي لحياته وعدم قدرته على الإنتاج والابتكار.
- فقدان التوازن واختلال التفكير مما يمنعه من إقامة علاقات طيبة مع مجتمعه وعدم التكييف وسوء التوافق مع نفسه ومع الآخرين مما يؤدي إلى الانتحار.

---

[1]- المهندي خالد احمد، **المخدرات وأثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي**، مركز معلومات الجنائية لمكافحة المخدرات الدوحة 2013، ص ص 77-80.

[2]- علي محمد الحاج، **المخدرات والسموم**، مقدم لكلية العلوم الإسلامية في طيبة، فلسطين 1989، ص 37.

- نبذ الأخلاق وفعل كل منكر وقبيح ومعظم مشاكل الزنا والخيانة الزوجية تقع تحت تأثير المخدرات.
- تؤثر المخدرات على الجو العام للأسرة يسوده التوتر والخلافات بين إفرادها إلى جانب إنفاق المتعاطي الجزء كبير من الدخل على المخدرات[1].

- **الأضرار الاقتصادية:**

- يسبب الفقر نتيجة لهدر المتعاطي للمال في شراء المخدرات ومنه يصبح عالة في المجتمع.
- من أسباب ترك العمل أو الطرد منه نتيجة للحالة النفسية والعقلية التي يصبح عليها المدمن بعد تناوله لها.
- جرائم المخدرات تقف حائلا أمام التنمية الاقتصادية الوطنية بسبب استنزافها للعديد من القوى البشرية المستهلكة للمواد المخدرة[2].
- فقد الوسائل والأدوات المستخدمة في عمليات نقل وتهريب وتداول المواد المخدرة.

رابعا: خصائص الطالب الجامعي المتعاطي للمخدرات.

كيفية التعرف على الطالب المتعاطي للمخدرات:

إن التعرف على الفرد المتعاطي للمخدرات تعتبر خطوة هامة في سبيل علاج هذا الانحراف الخطير ولذلك يجب أولا عند التعرف على الفرد المتعاطي أن يكون لدينا معرفة علمية صحيحة بكل جوانب المشكلة غير انه معرفة المتعاطي امر في غاية الصعوبة خاصة بالنسبة للمتعاطين في المؤسسات الجامعية.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي توصلت إلى الظواهر والصفات التي تظهر على الشخص المتعاطي ومن بين هذه الدراسات دراسة توصلت إلى أربع صفات للمتعاطي وهي[3]:

- دافع يسيطر عليه فيكون في حالة فقدان الوعي بصفة متكررة.

---

[1]- المهندي خالد حمد، مرجع سابق، ص، ص 99-100.

[2]- عجيلات عبد الباقي، **محاضرة في مقياس مخاطر المخدرات**، جامعة محمد لمين دباغين سطيف الجزائر 2018 ص77

[3] . محي الدين حوري، الجريمة **اسبابها ومكافحتها، دار** الفكر: دمشق ،2003ص ص511-513

- دافع يفرض أكثر قوة من الحاجات الفطرية أو المكتسبة
- دافع يفرض نفسه على المتعاطي.
- دافع يصبح جزء من خبرات المتعاطي فلا يمكنه نسيانه.
- وأيضا توصلت دراسات أخرى إلى مجموعة من الأعراض التي يمكن معرفتها بالتدقيق الشديد وهي قسمان:

أعراض جسمية:

- أعراض الأنفلونزا من كثرة الرشح من الأنف والارتعاش والسعال والحرارة وهمدان في الجسم وغيرها.
- أعراض متشابهة لأعراض الإجهاد العمل الزائد ووجود مشكلات صحية أهمها احمرار العينين بشدة وشحوب لونهما وتساقط الدموع منها بكثرة وظهور النعاس فيها.
- ظهور علامات سوء التغذية وعلامات غريبة على الذراعين.
- تقرحات في الفم واصفرار في الأسنان وسوء المظهر.
- سيلان الأنف وبرودة وتعرق اليدين.

أعراض حسية:

- تغير سلوك المتعاطي وخاصة سلوكاته العاطفية وتغيير في العديد من القيم التي كان يؤمن بها الشخص قبل التعاطي.
- كثرة الاحتجاجات على القواعد والأسس وبما أن موضوعنا متعلق بالطلبة فان الاحتجاجات هنا تكون على القواعد المتعلقة بالمؤسسة الجامعية.
- – الابتعاد الدائم عن المنزل.
- سرعة الكلام وتغيير مفردات الحديث[1].
- الاندفاع والنسيان والكذب لتبرير المواقف.

[1]. ساسي سفيان، نورة بن وهيبة، مرجع سابق، ص ص 6-7.

ويحمل الدكتور احمد عكاشة العلامات الدالة على الشخص المتعاطي وهي :

- الانطوائية والانعزال.
- الإهمال وعدم الاهتمام بالمظهر.
- الكسل الدائم والتثاؤب المستمر.
- شحوب الوجه وعرق ورعشة الأطراف.
- الهياج الشديد.
- الإهمال وعدم والانتظام في الدراسة والعمل.
- إهمال الهوايات الرياضية والترفيهية.
- القلق النفسي والاكتئاب.
- عدم الثقة في النفس[1].
- استعمال المواد المهدئة والمنومة.
- ضعف الذاكرة وتخور الإرادة وتقل الشجاعة.

أعراض تتعلق بالجامعة فقط:

- عدم الانتظام في الدراسة
- الفشل الدراسي والهروب من الدراسة
- عدم وجود حافز على التفوق الدراسي والعمل
- النفور من الجامعة وافتعال المشاكل
- مخالفة قواعد وأسس الجامعة ضعف الجامعات في الأنشطة الطلابية

خامسا: أسباب السلوك الانحرافي للطالب الجامعي ومظاهره.

- **أسباب السلوك الانحرافي للطالب الجامعي:**

تختلف لأسباب والعوامل التي تدفع بالفرد إلى الاتجاه نحو السلوك الانحرافي وهنالك العديد من الباحثين الذي يرجعون السلوك المنحرف في الغالب إلى تدني المستوى المعيشي والاقتصادي للفرد

[1] –علاء الدين كفافي، **مشكلة تعاطي المخدرات**، دار الكتب القطرية: جامعة قطر، الدوحة،1993، ص25

وكذلك العامل الديني والتوتر في العلاقات الأسرية ويمكن تحديد أهم الأسباب التي تدفع بالطالب الجامعي إلى الانحراف فيما يلي:

أ- ضعف الوازع الديني وهو ما يدفع بمختلف الشباب إلى كسر القواعد والمعايير الدينية والوقوع في الانحراف.

ب- عندما ينتقل الشباب إلى الجامعة لأول مرة يصطدم بواقع مغاير لما كان يعيشه وحتى بعدد كبير من الأفراد مقارنة بعالمية السابق وما يمكن ملاحظته حول هذه النقطة هو التغيير في المعايير وعدم وضوحها لاختلاف الثقافات بين مختلف الأفراد خاصة إذا تعلق الأمر بالطالب الجامعي ذوي الانتماء الريفي لأنه غالبا ما يجد المعايير السائدة بالجامعة غير معروفة بالنسبة له وهذا ما يفسر اتجاه الطلبة الجامعيين إلى الانحراف الذي يبدو وحليا في مختلف مظاهر العلاقات العاطفية الغير شرعية وغيرها.

ت- مصاحبة رفقاء السوء (المنحرفين) فكثيرا ما يتأثر الشباب في الجامعة بزملائهم المنحرفين ويمكن تفسير ذلك بما دعت طلبة نظرية الانتقال الانحرافي وهو تأثير جماعة الرفاق ومحاولة توسيع دائرة الانحراف باستقطابه أفراد جدد[1].

ث- تميز الشاب الجامعي بأثري كبيرة في ظل غياب الرقابة التي تمنعه من الانصراف خاصة مع تعدد مغريات الحياة التي يصعب على الشاب مقاومتها.

ج- دور وسائل الإعلام التي باتت تشكل ثقافة تجرد الانسان من كل ثوابته.

- **مظاهر السلوك الانحرافي للطالب الجامعي:**

ولقد تعددت مظاهر الانصراف في الجامعة والتي نلاحظها وتعايشها باستمرار ويمكن الوقوف على أهمها فيما يلي:

أ- السب والشتم واللفظ بالكلام الفاحش: فالتلفظ بمثل هذا الكلام لم يعد يقتصر على الشباب غير المثقف في الشارع وإنما انتقل إلى الشباب الجامعي لم يسلم من هذه العادة، في الغالب يكتسبها الفرد في مرحلة المراهقة من خلال محاكاته للكبار.

[1]- محمد عاطف غيث، **المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي**، دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية، دون سنة، ص 100.

ب- تعاطي المخدرات: المخدرات في عصرنا الحالي تستقطب مختلف الفئات العمرية وخاصة فئة الشباب التي تكون أكثر عرضة من غيرها لكثرة الضغوط الحياتية، وفي محاولة منها للهروب من الواقع الاجتماعي[1]، والشباب الجامعي رغم معرفته بمختلف أضرارها يقع فيها، والجدير بالذكر أن هذه الآفة لم تعد تمس الطلبة الذكور فحسب، وإنما تعدت ذلك إلى فئة الإناث إذ أن هناك الكثير من الطالبات الجامعيات اللواتي يتعاطون المخدرات ويروجنها حيث يتم استغلالهن في الاتجار بالمخدرات.

ت- الانحرافات الجنسية: تعتبر من أكثر مظاهر الانحراف بين الشباب الجامعي والتي تعتبر خروجا عن معايير المجتمع وقيمه.

ث- المظهر: من طريقة اللبس ونوعه وتسريحات الشعر الغريبة.

سادسا: أسباب تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات.

1- العوامل الفردية:

تدفع مجموعة من العوامل الفردية بالطالب الجامعي إلى تعاطي المخدرات من بين هذه العوامل نذكر مايلي:

- الفضول الشخصي والرغبة في التجريب فالطالب في وسطه الجامعي يكون له احتكاك مباشر وكبير مع غيره مما يدفعه للرغبة في تجريب سلوكا تهم المنحرفة بسبب فضوله حول هذه السلوكات.
- كل الطلبة في الوسط الجامعي هم من فئة الشباب مما يقوي لهم حب الإثارة وهذا يدفعهم لتعاطي المخدرات كون أن كل الأقاويل تربط المخدرات بالإثارة واللذة ومتعة ممارسة الجنس[2].
- رفض الطالب الجامعي للنظام السائد في الجامعة والمجتمع لذلك يستخدم ما هو ممنوع للتعبير عن رفضه ولهذا يتجه لتعاطي المخدرات كنوع من الممنوعات.

---

[1]- مصباح عامر، **التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية**، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003م ص70.

[2]- عبشان بن محمد عبد الرحمان عبشان، **فعالية برنامج إرشادي لدى طلبة مرحلة ثانوي**، أطروحة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية، تخصص علم النفس الجنائي قسم علم كلية العلوم الاجتماعية والإدارية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض 2016 ص34

- إحساس الطالب بفقدان هويته شخصية أو ما يميز عن غيره فيتجه نحو تعاطي المخدرات كصفة تميز غيره[1].

- عدم النضج الكامل والخوف من مسؤولياته في الوسط الجامعي وما يأتي من بعدها من مسؤوليات فتكون فكرة تعاطي المخدرات كحل له للهروب من واقع إلى واقع اقل ألما من خلال لذة المخدرات

- اضطراب في العلاقات التي تجمع الطالب مع وسطه الجامعي (الأستاذ، الإدارة، الطلبة)

- الإحباط الشديد والتوتر والقلق والأزمات النفسية.

- ضعف الوازع الديني وهو أحد أبرز آليات الضبط الاجتماعي للفرد.

- الرغبة في كشف قدراتهم العقلية وهذا استنادا على الأفكار الشائعة التي تربط المخدرات بالقدرات العقلية بسبب تأثيرها.

- الهروب من الضغوطات المختلفة منها تلك المتعلقة بالمجال الدراسي.

2- العوامل الأسرية:

- التفكك الأسري مع غياب التأطير الأسري والمتابعة من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب بسبب خروج الوالدين للعمل أو غيرها من الأسباب فان ذلك لا ينمي مشاعر العزلة داخل الأسرة وتلاشي الآن الجمعي تدريجيا مما يدفع الابن الذي بدوره هو طالب في الجامعة إلى بناء عالم خاص به وتسيير حياته ويستجيب إلى متطلباته وراحته النفسية فيصبح متأزم نفسيا واجتماعيا وبالتالي يقوم باستهلاك المخدرات.

- وجود الدعم المتبادل بين أفراد الأسرة مما يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية لدى الطالب وأفراد أسرته وسهولة تأثيرهم مما يدفعه للبحث عن مخرج وهو تعاطي المخدرات[2].

- وجود القدوة كالوالدين أو أحد الاخوة إذ أن تعاطي أحد أفراد أسرة الطالب يؤدي إلى تقليد هذا الأخير في مجال تعاطي المخدرات.

---

[1]- ذياب موسى البداينية، الشباب **الأنترنت والمخدرات**، مركز الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية المملكة العربية السعودية،2012، ص ص 25-26.

[2]- **ملتقى وطني حول تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري، أسباب تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري**، دراسة ميدانية لعينة من التلاميذ المتمدرسين في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي.

- التنشئة الأسرية الخاطئة منذ مرحلة طفولته كالإهمال والقسوة مما تجعله يفرون من الأسرة ومشاكلها وضغوطاتها ويتخذون تعاطي المخدرات[1].

- التنشئة الأسرية الخاطئة فعادة تعاطي الطالب الجامعي يكون نتيجة الاعتماد أحد الوالدين أو كلاهما لأساليب تنشئة خاطئة منذ مرحلة طفولته كالإهمال والقسوة ما تجعله يفرون من الأسرة ومشاكلها وضغوطاتها ويتخذون تعاطي المخدرات في الشارع والجامع ومع الرفاق.

- الأسرة المنحلة خلقيا حيث نجد الطالب الجامعي تكون هذه الممارسات الخاطئ في أسرته أمرا عاديا لا يكون عليها عقاب أو ردع لمثل هذه التصرفات[2].

- الظروف الاقتصادية السيئة للأسرة مما يؤدي إلى انحراف الأبناء والاتجاه نحو التعاطي والمتاجرة بالمخدرات كدخل سريع ووسيلة لتحسين أوضاعهم.

3- العوامل الاقتصادية:

- ارتفاع مستوى المعيشة والبطالة وما يترتب عنها من ضغوط كبيرة.

- قلة فرص العمل أي نقص في الأموال والطالب الجامعي كما هو معروف يحتاج إلى مصاريف لتغطية حاجياته الدراسية مما يدفعه لتعاطي المخدرات والمتاجرة بها.

- توفير الفراغ لدى الطالب الجامعي كما هو معروف أيضا فان الطالب له أوقات فراغ في أيام الدراسة مما هو سبب في تعاطي المخدرات بحجة ملئ الفراغ.

- تأثير القيم والعادات والتقاليد التي ألقت بأعبائها على الفرد[3].

4- العوامل الثقافية والتربوية:

تعتبر الثقافة إحدى المقاييس الهامة في استخدامها لمعرفة تقدم المجتمع أو تأخره كما تلعب دور في انتشار المخدرات أو الحد منها داخل المجتمع ويعود انتشاره من الثقافة إلى جهل الشباب بكل ما يتعلق بالمخدرات من ناحية أضرارها وعدم التخلص منها والحالات الهستيرية التي تصيب من يتعاطاها ولا يعرف الشاب عن المخدرات إلا ما اخبره به صديقه الذي يحاول أن يجتذبه إلى عالمه

2،1- **محاضرات في مقياس مخاطر المخدرات** موجهة الى طلبة السنة الثالثة تخصص تاريخ، للدكتور عبد الباقي عجيلات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم اجتماع والديموغرافيا جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، ص 68.

[3]- ناسو صالح سعيد **دور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية لوقاية الشباب من آفة المخدرات** مجلة البحوث التربوية والنفسية العددان 26-27 ،2010، ص 271.

فينثر أمامه الطريق بالورود ويعظم الحسنات ويتجاهل العوارض وردات الفعل السلبية فالجهل وقلة المعرفة يشكلان الدافع الأساسي بالشباب إلى تعاطي المخدرات وهذا الجهل مصدره المجتمع والأهل الذين يرفضون حتى مبدأ التكلم ولفظ اسمها بحجة إنها آفة خطيرة.

صحيح أنها كذلك ولكن يجب التحدث عنها مفصلا والتعرض لنتائجها لما تسببه على مختلف الأصعدة وهو أساسي لحماية أبنائنا من تعاطيها[1].

5- العوامل المتعلقة بجماعة الرفاق:

- اكتساب الطالب الجامعي خبرة التعاطي من أصدقائه كما انه في الغالب يحصل على المخدرات لأول مرة منهم أيضا.
- الأصدقاء هم المصدر الأساسي للمعلومات المفصلة عن المخدر وأيضا كيفية تعاطيه بعد ذلك.
- الكثير من جماعات الرفاق لا يعد تعاطي المخدر أمر مقبول فقط بل يصبح سلوكا مطلوبا أيضا.
- تصبح جماعة الرفاق مهمة جدا عندما يتخذ الفرد قراره بتعاطي المخدر خاصة إذا كان ذلك المتعاطي يلقى معارضة أسرته[2].
- أحيانا يكون التعاطي هو مفتاح استمرارية عضوية جماعة الرفاق.
- إذا انتشر تعاطي المخدرات بين الشباب في جماعة معينة فمن المرجح ان ينتشر تعاطيها بين بقية أفراد الجماعة بسبب الضغط الاجتماعي الذي يمارس من الجماعة على أفرادها[3].

6- العوامل القانونية والأمنية:

- تراجع دور المؤسسات الأمنية والمؤسسات الجامعية في الوقوف ضد هذه الظاهرة.
- غياب السلطة الردعية بسبب هشاشة المنظومة القانونية.
- انتشار ظاهرة الفساد الإداري والذي يمس حتى الإدارة الجامعية.
- غياب الرقابة الفعلية للحدود ما يمكن من تهريب المخدرات وانتشارها السريع في المجتمع[4].

---

[1]- ساسي سفيان، نورة بن وهيبة **محاضرة تعاطي المخدرات في الوسط الجامعي للأسباب وطرق الوقاية والعلاج** جامعة الطارف ص 3.

[2]- محمود محمد الجوهري وعدلي محمود السمري، **المشكلات الاجتماعية**، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2011، ص 374.373

[3]- ذياب موسى البداينية، الشباب **والانترنت والمخدرات**، مرجع سابق ص 25.26

[4]- محمود محمد الجوهري، عدلي محمود السمري، **المشكلات الاجتماعية** ، مرجع سابق ص، ص 382.381

7- العوامل التي تتعلق بوسائل الإعلام:

خاصة وسائل الإعلام الأجنبية وذلك من خلال برامجهم الهادمة التي تصور حالة المتعاطي للمخدر على أنها حياة نشوة وفرح وسعادة وهروب من الواقع بكل ما يحمله من مشاكل وعراقيل بالنسبة له وإنها وسيلة للنسيان كما أن وسائل الإعلام توضح كيفية التعاطي من خلال هذه البرامج.
والحديث عن تأثير وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري على التشجيع على التعاطي أو التنفير من حديث معقد لأنه يتعلق بطبيعة التأثير المعقد لوسائل الإعلام والاتصال على العلاقات والقيم والتصورات الاجتماعية فهذا التأثير ليس وحيد الاتجاه دائما وليس من طبيعة واحدة دائما وقد لا يكون مباشرا أي يتم في خطوة واحدة ولكنه قد يتم على مرحلتين او على مراحل[1].

سابعا: أساليب الوقاية والعلاج لتعاطي الطلبة الجامعيين المخدرات.

1- أساليب وقائية.

لا تمس الأساليب الوقائية الطلبة الجامعيين فقط بل تمس كل الفئات ومن بين هذه الأساليب نجد.

- التوعية الدائمة بأضرار المخدرات عن طريق مناقشة الأبناء والطلبة من خلال أتباع المقررات والمناهج الدراسية التي تعالج ظاهرة تعاطي المخدرات[2].
- تجنب العنف والقسوة في التعامل داخل المؤسسة الجامعية والمؤسسات الاجتماعية الأخرى.
- عمل أبحاث علمية متخصصة حول ظاهرة التعاطي المخدرات دعم الشباب في تطوير أفكارهم واستخراج قدراتهم[3].
- دمج الشباب في الأنشطة والطلبة بصفة خاصة داخل المؤسسة الجامعية.
- عمل ندوات ومؤتمرات وبرامج متعلقة بدراسة هذه الظاهرة عن طريق العرض المباشر أو من خلال وسائل الإعلام.
- الحرص على التربية السليمة في كل المراحل العمرية.

---

[1] . محمود محمد الجوهري، عدلي محمود السمري، مرجع سابق، ص ص 381 ـ 382

[2]. معاشو لخضر، **تعاطي المخدرات الأسباب والآثار وطرق الوقاية والعلاج منها** جامعة ظاهري، الجزائر ،2016 ص9.

[3]- قانون تنظيم الجامعات، قانون رقم 49 سنة 1972.

- تقديم دروس توعوية وتوجيهية في المساجد أيضا.
- ترسيخ القيم والعادات التي يقوم عليها المجتمع في كل مؤسسات التنشئة.

2- أساليب إرشادية:

- العمل على كشف المتعاطين في المؤسسات الجامعية وخارجها.
- حث الطلبة على ممارسة الرياضة واستغلال الوقت في الهوايات المفيدة.
- استخدام أسلوب الإرشاد الفردي من خلال المقابلة ودراسة الحالة[1] .
- الاستفادة من التطبيقات العلمية لبعض النظريات والأساليب النفسية الإرشادية.
- عدم التستر على المتعاطي ومحاولة أخذه لمراكز العلاج.
- توجيه الشباب إلى الرفقة الصالحة.
- تعميق وتأصيل الحوار الايجابي بين الشباب وآبائهم وأساتذتهم.

3- أساليب علاجية:

هناك 4 مراحل حددتها منظمة الصحة العالمية وهي:

المرحلة 1 المبكرة: هي مرحلة يكون فيها المتعاطي له رغبة صادقة في العلاج وتستمر هذه المرحلة أيام وأسابيع.

المرحلة 2 المتوسطة: بعد تخلص المتعاطي للسموم وتظهر مشاكل هذه المرحلة من نوم عميق إلى فقدان الوزن وارتفاع ضغط الدم تستمر هذه المرحلة من ستة أشهر إلى سنة[2].

المرحلة 3 الاستقرار: في هذه المرحلة لا يحتاج الشخص إلى مساعدة إنما يحتاج إلى التأهيل وتذليل الصعوبات والعقبات ويشمل أيضا التأهيل نفسيا.

وتشجيعه على القيم والاتجاهات والتفاعل مع الآخرين واستغلال الوقت بما يعود عليه بالنفع.

المرحلة 4 المتابعة: يكون عن طريق برنامج ممنهج بأهداف محددة لكي يستمر في عملية التعاطي والامتناع.

[1-2]- أبو أسعد ، احمد عبد اللطيف ، **الإرشاد المدرسي** ، ط1 ، دار المسيرة: عمان، 2009 ، ص291.

خلاصة الفصل:

يمكننا القول أن ظاهرة تعاطي المخدرات أصبحت من المشكلات المعقدة التي يمر بها المجتمع، حيث انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل رهيب وشملت أهم فئة وهي فئة الطلبة الجامعيين وبذلك فإنها تسللت الى داخل الجامعة التي تعد من أهم التنظيمات الاجتماعية لأنها تعمل على تحضير كفاءات يساهمون في دعم التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية.

الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة

تحليل ومناقشة الجداول.

النتائج العامة للدراسة.

الاستنتاج العام.

الخاتمة.

التوصيات.

سنتطرق في هذا الفصل إلى تحليل البيانات التي قمنا بجمعها عن طريق توزيع الاستمارة على العينة المختارة وذلك بتحويلها من بيانات كيفية إلى بيانات كمية ممثلة في مجموعة من الجداول.

وانطلاقا من تحليل البيانات الشخصية تم تحليل البيانات حسب كل فرضية.

تحليل ومناقشة الجداول

أ/ تحليل ومناقشة الجداول الخاصة بالبيانات الشخصية للمبحوثين

الجدول رقم (01): توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	ك	%
ذكر	35	% 70
أنثى	15	%30
المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أن نسبة الذكور تقدر ب 70 % بتكرار يساوي 35 من أفراد العينة ونسبة الإناث تقدر ب 30 % بتكرار يساوي 15 فرد من العدد الإجمالي للعينة، نستنتج من خلال معطيات الجدول أن نسبة الذكور كانت أعلى من الإناث وهذا راجع لكون الطلبة الذكور لهم قابلية للإجابة والاعتراف بالتعاطي أكثر من الإناث بسبب الخوف والتكتم.

الجدول رقم (02): توزيع المبحوثين حسب السن

السن	ك	%
25-20	29	% 58
30-25	19	% 38
أكثر من 30	02	% 04
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن أعلى نسبة لمتغير السن محدد ب 25/20 سنة حيث قدرت ب 58 % بتكرار يساوي 29 من أفراد العينة تليها نسبة 38 % لمتغير السن المحدد ب 30/25 سنة بتكرار يساوي 19 من أفراد العينة، في حين أقل نسبة قدرت ب 04 % بتكرار يساوي

02 من أفراد العينة لمتغير السن أكثر من 30 سنة، نستنتج من خلال معطيات الجدول أن الفئة العمرية الأكثر تعاطيا للمخدرات في الجامعة تتراوح أعمارهم بين 25/20 سنة وهذا راجع لكون أن أغلب الطلبة في الجامعة تتراوح أعمارهم بين 25/20 سنة.

الجدول رقم (03): توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي

الطور	ك	%
ليسانس	**22**	**% 44**
ماستر	**27**	**% 54**
دكتوراه	**01**	**% 02**
المجموع	**50**	**% 100**

من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ أن أعلى نسبة تواجدت في طور الماستر بنسبة 54 % بتكرار يساوي 27 من أفراد العينة ثم بعدها بفارق أقل طور ليسانس بنسبة 44 % بتكرار يساوي 22 من أفراد العينة أما أدنى نسبة قدرت ب 02 % لطور الدكتوراه بتكرار 01 من أفراد العينة.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن الجامعة إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي يتلقى فيها الطالب مجموعة التعاليم التي تساهم في تحضيره إلى المرحلة القادمة أي الحياة المهنية مما يفسر الخوف و الضغوطات التي يعاني منها طلبة الماستر على غيرهم من الطلبة و هذا كونهم هم الأقرب إلى التفكير في العمل و الخوف من هاجس البطالة، كما أيضا نجد المشاكل التي يعاني منها الطالب في فترة إعداده مذكرة التخرج، و هذا لا ينفي تعاطي الطلبة الآخرين (ليسانس، دكتوراه) بل كوننا نحن طلبة ماستر أكثر احتكاك بطلبة الماستر مما يفسر ارتفاع عدد المبحوثين بالنسبة لهذا المستوى.

الجدول رقم (04): توزيع المبحوثين حسب التخصص

التخصص	ك	%
علوم إنسانية	**06**	**% 12**
علوم اجتماعية	**21**	**% 42**
حقوق	**05**	**% 10**
أدب عربي	**06**	**% 12**
لغات أجنبية	**01**	**% 02**
علوم	**06**	**% 12**
علوم اقتصادية	**05**	**% 10**
المجموع	**50**	**% 100**

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن أعلى نسبة تواجدت عند تخصص العلوم الاجتماعية بتكرار 21 من أفراد العينة أي نسبة 42 % ثم تأتي بعدها بالتساوي تخصص علوم إنسانية وأدب عربي وتخصص العلوم بنسبة 12 % أي بتكرار 06 من أفراد العينة لكل تخصص ثم تخصص الحقوق والعلوم الاقتصادية بنسبة 10 % أي 05 من أفراد العينة لكل من التخصصين أما نسبة 02 % كانت لتخصص اللغات الأجنبية بتكرار 01 من أفراد العينة.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن الطلبة المبحوثين الأكثر تعاطيا للمخدرات هم طلبة العلوم الاجتماعية وهذا راجع كوننا نحن ننتمي لنفس التخصص أي أننا أكثر اختلاطا بهؤلاء الطلبة على غيرهم من طلبة التخصصات الأخرى وعليه أغلب أفراد العينة هم طلبة علوم الاجتماع.

لجدول رقم (05): توزيع المبحوثين حسب التوزيع الجغرافي لمنطقة السكن.

منطقة السكن	ك	%
منطقة حضرية	**33**	**% 66**
منطقة ريفية	**17**	**% 34**
المجموع	**50**	**% 100**

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ أن أغلب المبحوثين من أصل جغرافي حضري بنسبة 66 % أي بتكرار 33 من أفراد العينة أما بالنسبة لبقية المبحوثين فمن أصل جغرافي ريفي بتكرار 17 من أفراد العينة أي بنسبة 34 %.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن أغلب متعاطي المخدرات في الجامعة يعيشون في المناطق الحضرية وهذا راجع أن هذه المناطق تميز بارتفاع عدد السكان الكبير وأيضا لاحتوائها على العديد من المرافق التي تسمح باختلاط الناس فيها، أيضا كثرة المشاكل الراجعة للضغوطات.

الجدول رقم (06): توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة.

الإقامة	ك	%
المنزل العائلي	**08**	**% 16**
الحي الجامعي	**32**	**% 64**
كلاهما	**10**	**% 20**
المجموع	**50**	**% 100**

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن تكرار 32 من أفراد العينة هم طلبة مقيمون بالأحياء الجامعية بنسبة 64 % وتليه نسبة 20 % لطلبة المقيمين في المنزل العائلي والحي الجامعي كلاهما بتكرار 10 من أفراد العينة أما بالنسبة للطلبة المقيمين في المنزل العائلي تراوح عددهم 08 من أفراد العينة بنسبة 16 %.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن إقامة الطلبة في الأحياء الجامعية له علاقة بارتفاع نسبة التعاطي للمخدرات لدى هؤلاء الطلبة وهذا راجع للاختلاط والرغبة في التقليد وملاحظة دورية لسلوكات الآخرين أيضا نقص الرقابة.

الجدول رقم (07): توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأب.

المستوى التعليمي للأب	ك	%
أمي	07	% 14
يقرأ ويكتب	08	% 16
ابتدائي	07	% 14
متوسط	19	% 38
ثانوي	04	% 08
جامعي	05	% 10
المجموع	50	% 100

نلاحظ من خلال جدول رقم 07أن اغلب أباء المبحوثين لهم مستوى تعليمي متوسط بنسبه 38% أي 19 من أفراد العينة تليه بنسبه 16% لآباء بمستوى تعليمي يقرأ ويكتب بتكرار 08 من أفراد العينة ثم بالتساوي بتكرار 07 من أفراد العينة لكل من المستوى التعليمي الأمي والابتدائي أي بنسبه 14% ثم المستوى الجامعي بتكرار 05 من أفراد العينة ليأتي أخيرا الآباء بمستوى ثانوي بتكرار 04 من أفراد العينة أي بنسبه 8%.

نستنتج من خلال معطيات الجدول رقم 07أن المستوى التعليمي المتدني للأب يؤثر على تربيه الأبناء واندفاعهم إلى تعاطي المخدرات كون المستوى التعليمي يحدد مهنه الأب التي بدورها تحدد المستوى المعيشي للأسرة على عكس الآباء الذي مستواهم التعليمي عالي وتتوفر لهم مهنه تحدد المستوى المعيشي الجيد للأسرة مما يفسر نوعيه الأساليب التي يتبعها الأب في عمليه التنشئة.

الجدول رقم (08): توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	ك	%
أمية	08	%16
تقرأ وتكتب	05	%10
ابتدائي	05	%10
متوسط	12	%24
ثانوي	17	%34
جامعي	03	%06
المجموع	50	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08أن اغلب الأمهات للطلبة المبحوثين لهم مستوى تعليمي ثانوي بنسبة 34% أي بتكرار 17 من أفراد العينة لتليه بنسبه 24% الأمهات بمستوى تعليمي متوسط أي بتكرار 12 من أفراد العينة ثم المستوى الأمي بتكرار 08 من أفراد العينة أي بنسبه 16% ثم بالتساوي بتكرار 05 من أفراد العينة أي بنسبه 10% لكل من المستوى الابتدائي والمستوى تقرا وتكتب وأخيرا المستوى الجامعي بنسبه 6% أي بتكرار 03 من أفراد العينة.

نستنتج من خلال معطيات الجدول رقم 08أن المستوى التعليمي المتدني للأم يؤثر على تربيه الأبناء واندفاعهم إلى تعاطي المخدرات على عكس الأمهات ذوات المستوى التعليمي العالي وهذا راجع لنوعيه الأساليب التي تتبعها الأم في عمليه التنشئة.

الجدول رقم (09): يبين توزيع المبحوثين حسب مهنة الأب

مهنة الأب	ك	%
موظف	10	% 20
عامل حرة	08	% 16
متقاعد	25	% 48
دون عمل	08	% 16
المجموع	50	% 100

من خلال جدول رقم (09) نلاحظ أن أكبر نسبة لآباء المبحوثين متقاعدين والتي بلغت 48% بتكرار 24 من أفراد العينة، يليها الآباء الموظفون ب 20% أي بتكرار 10 من أفراد العينة، ثم يأتي بعدها بنفس النسبة كل من الآباء ذوي الأعمال الحرة والذين بدون عمل بنسبة 16% وبتكرار 08 من أفراد العينة لكل نسبه.

ومنه نستنتج أن أغلبية أباء المبحوثين متقاعدين، حيث ان مهنة الأب تعكس المستوى الاقتصادي للأسرة فهو الذي يلبي الحاجيات والمرافق الضرورية لمعيشتهم ونظرا لغلاء المعيشة وأجور المتقاعدين الغير كافية أحيانا فانه يضطر إلى عدم تلبية جميع الشروط وهذا يعتبر عاملا غير مباشرا للجوء الطالب للتعاطي تعويضا عن الحرمان المادي كأسلوب لعدم تحمله الوضع الاقتصادي الذي يمر به.

الجدول رقم (10): يبين توزيع المبحوثين حسب مهنة الأم

مهنة الأم	ك	%
موظفة	11	% 22
عاملة حرة	02	% 04
متقاعدة	04	% 08
ربت بيت	33	% 66
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن أكبر نسبة لربات البيوت والتي بلغت 66% بتكرار 33 من أفراد العينة، ثم تليها الأمهات الموظفات ب 22% بتكرار 11 من أفراد العينة تأتي بعدها المتقاعدات بنسبة 8% بتكرار 04 من أفراد العينة وأخيرا هناك ذوات الأعمال الحرة ب 04% أي بتكرار 02 من أفراد العينة.

ومنه نستنتج ان اغلبيه الأمهات ربات البيوت، نرى أن الماكثات في البيت في غالب الأحيان لديهن الاهتمام بالتفاصيل العائلية والزوجية كالمشاكل مع الزوج ومع أفراد العائلة في حياتهن أكثر من الاهتمام بالأمور الخاصة بأولادهن وهذا يؤدي إلى ضعف الرقابة لدى الأمهات وبالتالي الإهمال والذي يدفع بالطالب في الأخير إلى اللجوء إلى طرق أخرى تعويضا وتناسيا للوضع الذي يعيشه.

الجدول رقم (11): يبين توزيع المبحوثين حسب مستواهم المعيشي

المستوى المعيشي	ك	%
جيد	09	% 18
متوسط	34	% 68
ضعيف	07	% 14
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن أكبر نسبة هي لذوي المستوى المعيشي المتوسط والتي بلغت 68% بتكرار 34 فردا من العينة ثم تليها ذوي المستوى المعيشي الجيد ب 18% أي بتكرار 09 أفراد من العينة وأخيرا هناك ذوي المستوى الضعيف ب 14% بتكرار 07 أفراد من العينة.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين ذوي مستوى متوسط والذي له دورا في دفع الطالب إلى التعاطي، حيث يعتبر المستوى المعيشي من العوامل الاقتصادية التي تؤثر سلبا على السلوكات، وتكون دافعا لارتكاب العديد من السلوكات الإجرامية خاصة إذا كان الدخل الأسري متوسطا أو ضعيفا فلا يسمح لهم بتلبية حاجياتهم، والمرافق الضرورية لدراستهم ومستقبلهم مما يؤثر على نفسيتهم فيدفعهم ذلك إلى التفكير بطريقة أخرى للوصول إلى المال مهما كانت.

الجدول رقم (12): يبين توزيع المبحوثين حسب نوعية السكن.

نوعية السكن	ك	%
فيلا	08	% 16
شقة	24	% 48
بيت قصديري	04	% 08
منزل بالكراء	14	% 28
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب المبحوثين يعيشون في شقق بنسبة 48% بتكرار 24 فردا من العينة ثم يليها الذين نوع سكنهم منزل بالكراء ب 28% بتكرار 14 فردا من العينة ويأتي بعدها الذين سكنوا في فيلات ب 16% بتكرار 08 أفراد من العينة وأخيرا هناك الذين يسكنون البيوت القصديرية ب 08% أي بتكرار 04 أفراد من العينة.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن لنوعية السكن تأثير على الأفراد الساكنين فيه، فكلما كان السكن صغيرا وضيقا كلما كانت المشاكل بكثرة وهذا لا ينفي وجود مشاكل لمن هم ساكنون في المساكن الكبيرة كالفيلا.

الجدول رقم (13): يبين توزيع المبحوثين حسب وجود الإخوة

لديك إخوة	الترتيب	ك		%
		ك	%	
نعم	الأكبر	15	%32.60	% 92
	الأوسط	15	%32.60	
	الأصغر	16	%34.78	
	المجموع الجزئي	46	% 100	
لا		04		% 08
المجموع		50		% 100

من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ أن النسبة الأكبر هي للمبحوثين الذين أجابوا بنعم حول وجود إخوة لهم والتي بلغت 92% وبتكرار 46 من أفراد العينة والذين كان ترتيبهم بالأكبر بنسبة 32.60% وبتكرار 15 من أفراد العينة والأوسط ب 32.6 وبتكرار15 من أفراد العينة، تليه الأصغر ب 34.78 وبتكرار16 من أفراد العينة أما الذين أجابوا بلا فقد بلغت 8% وبتكرار 04 من أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن وجود أخ أو أخت في حياة الفرد يجعله شخصا أكثر حنانا وعطفا وهذا بصرف النظر عن وجود مشاحنات بينهم وغيرها من المشاكل لأن نشأة الفرد مع إخوته تلعب دورا هاما في نموه وتشكيل شخصيته ودعمه ومساندته سواء كان ذلك بالسلب أو بالإيجاب في مختلف جوانب الحياة.

الجدول رقم (14): يبين توزيع المبحوثين حسب الوضعية العائلية

الوضعية العائلية	ك	%
أعزب	43	% 86
متزوج	04	% 08
مطلق	02	% 04
أرمل	01	% 02
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ ان اكبر نسبه كانت للمبحوثين الذين يتسمون بالعزوبية والتي بلغت 86% بتكرار 43 من أفراد العينة ثم يليها المتزوجون ب 08 % و بتكرار 04 من أفراد العينة ثم المطلقون ب 04 % وبتكرار 02 من أفراد العينة وأخيرا الأرامل ب 02 %أي بتكرار 01 من أفراد العينة، ومنه نستنتج أن اغلبيه المبحوثين يتسمون بالعزوبية والذي تعتبر احد أسباب التعاطي وذلك راجع إلى المشاكل التي يواجهها في المحيط الخارجي مثل المشاكل الخاصة بالدراسة ورفاق السوء أضافة إلى المشاكل العائلية والتي تؤدي به إلى اللجوء إلى طريق الانحراف.

الجدول رقم (15): يبين توزيع المبحوثين حسب الوضعية المهنية

الوضعية العائلية	ك	%
عامل	18	% 36
دون عمل	32	% 64
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ أن أكبر نسبة كانت للمبحوثين الذين بدون عمل والتي بلغت 64% بتكرار 32 من أفراد العينة ثم يأتي بعدها العاملون ب 36% أي بتكرار 18 من أفراد العينة.

ومنها نستنتج أن أغلبية المبحوثين هم بدون عمل حيث تعتبر البطالة وانعدام العمل إحدى الأسباب التي تدفع بصوره مباشره وغير مباشره إلى الانزلاق في الهاوية وذلك راجع إلى سوء الأوضاع الاقتصادية وصعوبة المعيشة وغلائها والذي يجعلهم يبحثون عن إعالة لهم مهما كان نوعها ومصدرها.

ب/ تحليل وتحليل الجداول الخاصة بالفرضية الأولى

الجدول رقم (16): توزيع المبحوثين حسب إن تربوا داخل أسرتهم

هل تربيت داخل أسرتك		ك		%
		ك	%	
نعم		47		% 94
لا	عند الجدة	02	%66.67	%06
	عند الخال	01	%33.33	
	المجموع الجزئي	03	% 100	
المجموع		50		% 100

من خلال الجدول رقم 16 نلاحظ أن اغلب المبحوثين تمت تربيتهم في أسرهم بتكرار 47 من أفراد العينة أي بنسبه 94%، وبتكرار 03 من أفراد العينة أي بنسبه 6% لم يتربوا في أسرهم حيث 02 منهم تربوا عند الجدة و01 تربى عند الخال.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن تعاطي المخدرات ليس له علاقة بمكان التربية بل راجع إلى نوعيه التربية التي يتلقاها الأفراد حيث أن أغلب الطلبة المبحوثين تربوا داخل أسرتهم مما يفسر أن الظروف الأسرية هي من تحدد اندفاعات الأبناء وهذا لا ينفي كون خروج الأبناء من إطار التربية الأسرية ليس له علاقة بالاندفاع نحو تعاطي المخدرات.

الجدول رقم (17): توزيع المبحوثين حسب العلاقات داخل الأسرة

العلاقات داخل الأسرة	ك	%
جيدة	09	% 18
سيئة	12	% 24
لا بأس بها	29	% 58
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم 17 نلاحظ أن العلاقات داخل الأسرة للمبحوثين كانت اغلبها لا باس بها بنسبه 58% أي بتكرار 29 من أفراد العينة في حين كان 12 من أفراد العينة لها علاقات سيئة أي بنسبه 24% وكانت نسبه 18% لهم علاقات جيده داخل الأسرة أي بتكرار 09 من أفراد العينة.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن العلاقات الأسرية الجيدة والسيئة وحتى المتوسطة بينهما لها علاقة بسلوكات الأبناء فالعلاقات الجيدة تغرس في الأبناء الثقة وتدفعهم نحو بناء ذاتهم على عكس العلاقات السيئة التي تخلق التوتر والقلق لدى الأبناء مما يدفعهم إلى الهروب نحو تعاطي المخدرات.

الجدول رقم (18): توزيع المبحوثين حسب علاقة الوالدين ببعض

العلاقة بين الوالدين	ك	%
التفاهم	13	% 26
الحوار	14	% 28
الشجار	21	% 42
العنف	02	% 04
آخر	/	/
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم 18 نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للطلبة التي تتميز العلاقة بين والديهم بالشجار بتكرار 21 أي بنسبة 42% وتليها علاقة الحوار بنسبة 28% أي بتكرار 14 من أفراد العينة ثم بتكرار 13 من أفراد العينة لعلاقة التفاهم أي بنسبة 26% وأخيرا علاقة العنف بنسبة 04% أي بتكرار 02 من أفراد العينة.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن العلاقة المتكونة بين الوالدين لها علاقة بالضغوطات التي تدفع الأبناء للتعاطي فالشجار الدائم بين الوالدين يمنع التفاعل بين المبحوثين ووالديهم ويدفع الوالدين لإتباع أساليب سلبية متداخلة بين القسوة والحماية الزائدة مما يدفع بالأبناء للهروب والبحث عن وسيلة لنسيان المشاكل والتي يجدونها في تعاطي المخدرات.

الجدول رقم (19): توزيع المبحوثين حسب علاقتهم مع الآباء وعلاقته بالجنس

الجنس / العلاقة مع الأب	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
جيدة	10	%28.57	2	%13.34	12	% 24
سيئة	11	%31.43	7	%46.67	18	% 36
لا بأس بها	14	% 40	6	% 40	20	% 40
المجموع	35	% 100	15	% 100	50	%100

من خلال جدول رقم 19 نلاحظ ان اغلب الطلبة المبحوثين بتكرار 20 من أفراد العينة لهم علاقة لا بأس بها مع الآباء بنسبة 40% منهم 14 ذكور و06 إناث، وبتكرار 18 من أفراد العينة أي بنسبة 36% لهم علاقة سيئة مع الأب منها 11 ذكرا و07 إناث أما العلاقة الجيدة مع الأب بلغت نسبتها 24% أي بتكرار 12 من أفراد العينة منها 10 ذكور و02 إناث.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن النسبة المعتبرة من أفراد العينة تؤثر فيهم طبيعة علاقتهم مع الأب وتربطهم به علاقات محدودة أو سيئة وهذا راجع لطبيعة الأب الصارمة في التعامل مع الأبناء وأيضا صعوبة قدره الأبناء على مناقشة مشاكلهم مع آبائهم والخوف الزائد منه.

الجدول رقم (20): توزيع المبحوثين حسب علاقتهم مع الأمهات وعلاقته بالجنس

الجنس / العلاقة مع الأم	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
جيدة	22	%62.85	08	%53.33	30	%60
سيئة	05	%14.3	04	%26.68	09	%18
لا بأس بها	08	%22.85	03	% 20	11	%22
المجموع	35	% 100	15	% 100	50	%100

من خلال الجدول رقم 20 نلاحظ أن اغلب الطلبة المبحوثين بتكرار 30 من أفراد العينة أي بنسبه 60% لهم علاقة جيده مع الأم منهم 22 ذكر و08 إناث، ثم تليها بتكرار 11 من أفراد العينة

لهم علاقة لا بأس بها أي بنسبه 22% منهم 08 ذكور و03 إناث أما المبحوثين الذين لهم علاقة سيئة مع الأم بلغت نسبتهم 18% أي بتكرار 09 من أفراد العينة منهم 05 ذكور و04إناث.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن اغلب الطلبة من إناث وذكور لهم علاقة جيده مع الأم وهذا راجع لكون الأم أقرب إلى شخصية الأبناء خلال عمليه تنشئتهم كما أنها أكثر اهتماما بمشاكلهم واحتياجاتهم وبدورها الأم تتميز بمشاعرها العاطفية نحو أبنائها.

الجدول رقم (21): توزيع المبحوثين حسب علاقتهم مع الإخوة

العلاقة مع الإخوة	ك	%
جيدة	**11**	**% 23.91**
سيئة	**09**	**% 19.56**
لا بأس بها	**26**	**% 56.53**
المجموع	**46**	**% 100**

من خلال الجدول رقم 21 نلاحظ أن اغلب المبحوثين لهم علاقة لا باس بها مع الإخوة بتكرار 26 من أفراد العينة أي بنسبه 56.53 % ثم تليها من لهم علاقة جيده مع إخوتهم بتكرار 11 من أفراد العينة أي بنسبه 23.91 % ثم بنسبه 19.56 % أي بتكرار 09 من أفراد العينة التي يبلغ عددها 46 فرد أي 46 فرد من إجمالي عدد المبحوثين 50 أما 04 أفراد المتبقين فلم يجيبوا على هذا السؤال (ليسوا لهم إخوة).

إن العلاقة بين الإخوة في الأسرة ينبغي أن تبنى على روح الود والتراحم والحب والتعاون وهذه مسؤولية الأبوين في غرس مثل هذه المعاني بين الإخوة والأخوات سيما وأن الفطرة مهيئة لغرس هذه المعاني في نفس الإخوة حيث أن اغلب سلوكات الأبناء الخاطئة مع بعضهم البعض تكون المسؤولية الكبرى فيها هي مسؤولية الأبوين من خلال التوجيه والقدوة.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن العلاقة بين الإخوة لها علاقة بالتنشئة الأسرية التي يتلقاها الفرد داخل أسرته حيث أن أثر الإخوة في التنشئة أقوى من أثر الوالدين لأنه عن طريق علاقة الإخوة تتم عمليه التعلم والتواصل بشكل أفضل كما أن رعاية الإخوة لبعضهم البعض تدربهم وتهيئهم للقدرة على حل مشاكلهم وهذا لا ينفي انه أحيانا عمليه التعلم تكون خاطئة إذا كانت تخص السلوكات المنحرفة كتعاطي المخدرات.

الجدول رقم (22): توزيع المبحوثين حسب السماح لهم بإبداء رأيهم في المواضيع الأسرية

هل يسمح لك بإبداء رأيك في المواضيع الأسرية	ك	%
نعم	24	% 48
لا	26	% 52
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم 22 نلاحظ أن اغلب أفراد العينة لا يسمح لهم بإبداء رأيهم في المواضيع الأسرية بتكرار 26 من أفراد العينة أي بنسبه 52% أما بقية أفراد العينة بتكرار 24 من وبنسبه 48% يسمح لهم بإبداء رأيهم في المواضيع الأسرية.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن عدم السماح للأبناء بإبداء رأيهم في المواضيع الأسرية يسبب لهم الفشل حتى في القدرة على حل مسائلهم الشخصية وعدم الإحساس بالمسؤولية مما يدفعهم أكثر نحو تعاطي المخدرات رغبه في لفت الانتباه وهذا لا ينفي كون أن بعض الأبناء يسمح لهم بإبداء رأيهم غير أنهم يتجهون نحو تعاطي المخدرات أي أن إبداء الرأي داخل الأسرة ليس حاجزا لاكتساب سلوكات منحرفة.

الجدول رقم (23): توزيع المبحوثين حسب معاملة الوالدين لهم وعلاقته بالجنس

الجنس / المعاملة الوالدية	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
لينة	08	%22.85	03	% 20	11	% 22
عادية	23	%65.71	04	%26.67	27	% 54
قاسية	/	/	04	%26.67	04	% 08
مهملة	04	%11.42	04	%26.67	08	% 16
آخر	/	/	/	/	/	/
المجموع	35	% 100	15	% 100	50	%100

من خلال الجدول 23 نلاحظ أن اغلب المبحوثين يعاملون معامله عاديه من الوالدين بتكرار 27 من أفراد العينة أي بنسبه 54% منهم 23 ذكور و04 إناث تليها المعاملة اللينة بتكرار 11 من وبنسبه 22% منهم 08 ذكور و03إناث ثم المعاملة المهملة بنسبه 16% بتكرار 08، منهم 04 ذكور و04 إناث أما المعاملة القاسية كانت بتكرار 04 من أفراد العينة بنسبه 08% كلهم من جنس الإناث.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن المعاملة الوالدية للأبناء داخل الأسرة تختلف حسب اختلاف الجنس حيث نجدها أكثر قساوة على الإناث وهذا راجع كون الأنثى أكثر رقابة داخل الأسرة بسبب الاعتقادات التي تقلل قيمه الفتاه وتجعلها كعبء في أسرتها كما أن اغلب الدول تعطي الأنثى الدرجة الثانية في المجتمع على عكس الذكور الذين يكونون أكثر حرية في الأسرة وتتم معاملتهم بطريقه تختلف عن المعاملة التي تتلقاها الإناث.

الجدول رقم (24): يبين توزيع المبحوثين حسب منح الوالدين لهم في الطفولة الحب والحنان والاستقرار

منح الوالدين للحب والحنان والاستقرار	ك	%
نعـــم	34	% 68
لا	16	% 32
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم 24 لاحظ أن أكبر نسبة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم والتي بلغت 68% بتكرار 34 من أفراد العينة أما الذين أجابوا بلا فقد بلغت 32% وبتكرار 16 من أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين حصلوا على الحب والحنان والاستقرار أثناء تنشئتهم، الا أن هذه الأساليب غالبا ما تؤدي إلى تأثيرات سلبية في شخصية الفرد من خلال منحه الحب والاهتمام الزائدين والمبالغ فيهما وتوفير له كلما يرغب به وعدم توجيهه لتحمل المسؤوليات والمهام التي تناسب مرحلته العمرية إضافة إلى تعبير الأبوين على نحو مبالغ فيه من حبهما الشديد له وإعجابهما به والذي يترتب عنه شعور بالغرور الزائد بالنفس وإصابته بالفشل عندما يتصادم مع غيره من الناس.

الجدول رقم (25): يبين توزيع المبحوثين حسب الأسلوب الذي يتبعه الوالدين في التعامل معهم عند الخطأ وعلاقته بالجنس

الجنس / الأسلوب	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
النصح	**17**	%48.57	**01**	% 6.66	**18**	% 36
التهديد	**03**	% 8.57	**02**	%13.33	**05**	% 10
الضرب	**02**	% 5.71	**08**	%53.33	**10**	% 20
الحرمان	**08**	%22.85	**03**	% 20	**11**	% 22
اللامبالاة	**05**	%14.28	**01**	% 6.66	**06**	% 12
آخر	/	/	/	/	/	/
المجموع	**35**	% 100	**15**	% 100	**50**	% 100

من خلال الجدول رقم 25 نلاحظ أن النسبة الأكبر هي أسلوب النصح والتي بلغت 36% بتكرار 18 من أفراد العينة والتي كانت موزعة بين 17 ذكرا وأنثى واحدة، ثم يليها أسلوب الحرمان ب 22% وبتكرار 11 فردا من العينة وكانت موزعة على 08 ذكور و03إناث، وأسلوب الضرب ب 20% وبتكرار 10 من أفراد العينة وموزعه على 02 ذكور و08إناث، ثم تأتي بعدها أسلوب اللامبالاة ب 12% وبتكرار 06، موزعة على 05 ذكور وأنثى واحدة وأخيرا هناك أسلوب التهديد ب 10% وبتكرار 05 موزعة على 03 ذكور و02 إناث.

ومنه نستنتج أن اغلبيه الأولياء يتعاملون بأسلوب النصح اتجاه أولادهم أثناء الخطأ، إلا أن هذا الأسلوب يعتبر غير كاف في غالب الأحيان في تربيه الطفل ونشأته، وهذا راجع إلى جهل الوالدين بأساليب التربية الصحيحة والتي تولد عند بعض الأولاد شخصيه تسلطيه تعجز عن التفاعل مع المجتمع فتؤدي به إلى سلوك الطريق المنحرف بدون قصد.

الجدول رقم 26: يبين توزيع المبحوثين حسب تعاطي أفراد الأسرة

تعاطي أحد أفراد الأسرة للمخدرات		ك		%
		ك	%	
نعم	الأب	15	%65.21	% 46
	الأم	05	%21.73	
	كلاهما	03	%13.04	
	آخر	/	/	
	المجموع الجزئي	23	% 100	
لا		27		% 54
المجموع		50		% 100

من خلال الجدول رقم 26 نلاحظ أن النسبة الأكبر هي للمبحوثين الذين أجابوا بلا حول تعاطي أحد أفراد أسرتهم بالمخدرات والتي بلغت 54% وبتكرار 27 من أفراد العينة، ثم يليها المبحوثين الذين أجابوا بنعم ب 46% وبتكرار 23، حيث كانت أكبر ردة فعل من طرف الأب ب 15 مبحوث والأم ب 05 مبحوثين أما كلاهما فقد بلغت 03 مبحوثين.

ومن هنا نستنتج أن اغلبيه المكفوفين لا يوجد لديهم من يتعاط المخدرات داخل أسرتهم ولكن هذا لا ينفي وجود فئة لا بأس بها أجابت بتعاطي أحد أفراد أسرتها للمخدرات وذلك راجع لوجودهم كنموذج يقتدى به باعتبار أن الوالدين هما القدوة الأولى لأبنائهم فهم يتأثرون بكل ما يقولونه ويفعلونه ويتأثرون بشخصياتهم ومعتقداتهم، فإذا انحرف أحدهما قد يساعد على انحراف الآخر.

الجدول رقم 27: توزيع المبحوثين حسب معرفة أفراد الأسرة بتعاطيهم للمخدرات وعلاقته بالجنس

الجنس / المعرفة		ذكر		أنثى		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
نعم	الموافقة	03	%14.28	/	/	28	% 56
	الرفض	12	%57.14	05	%71.42		
	اللامبالاة	06	%28.57	02	%28.57		
	آخر	/	/	/	/		
	المجموع الجزئي	21	% 60	07	%46.7		
لا		14	% 40	08	% 53.3	22	% 44
المجموع		35	% 100	15	%100		%100

من خلال جدول رقم 27 نلاحظ أن المبحوثين الذين كانت إجابتهم نعم حول معرفة أفراد أسرتهم بتعاطيهم المخدرات بلغت 56% وبتكرار 28 من أفراد العينة حيث كانت ردة فعل الأولياء هم الأكبر بالرفض وهم 17 مبحوث ثم تليها اللامبالاة ب 08 مبحوثين ثم تأتي بعدها الموافقة ب 03 مبحوثين من جنس الذكور فقط اما بالنسبة للذين أجابوا بلا فقد بلغت نسبتهم 44% وبتكرار 22 من أفراد العينة والتي كانت موزعة على 14 ذكر و08 إناث.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين أفراد أسرتهم على معرفة بتعاطيهم للمخدرات ولكن هذا لم يمنعهم من إبعادهم عن هذا الموضوع لأن الفئة المتعامل معها هي فئة الشباب وهي فئة يصعب التحكم بقراراتها وسلوكياتها.

الجدول رقم (28): يبين توزيع المبحوثين حسب مكان تعاطيهم للمخدرات وعلاقته بالجنس

الجنس / مكان التعاطي	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
المنزل	02	%05.71	03	% 20	05	% 10
خارج المنزل	20	%57.14	10	% 66.6	30	% 60
كلاهما	13	%37.14	02	%13.33	15	% 30
المجموع	35	% 100	15	% 100	50	% 100

من خلال الجدول رقم 28 نلاحظ ان أكبر نسبه هي للمبحوثين الذين يتعاطون المخدرات خارج المنزل بنسبه 60% بتكرار 30 من أفراد العينة وهي موزعه على 20 ذكرا و10 إناث، ثم يليها المبحوثين الذين يتعاطون المخدرات كلاهما (داخل وخارج المنزل) ب 30% بتكرار 15 موزعين على 13 ذكرا و02 إناث، ثم يأتي أخيرا في المنزل ب 10% وبتكرار 05 من أفراد العينة وموزعة على ذكران و03 إناث.

ومنها نستنتج أن أغلبية المبحوثين يتعاطون المخدرات خارج المنزل وهذا راجع إلى غياب الرقابة الأبوية من خلال معرفه أهم التفاصيل التي يقوم بها ابنه خارج المنزل ومواقيت دخوله وخروجه من المنزل وكيفية استغلال أوقات فراغه، وغياب الأب في الغالب ينعكس على الأبناء باعتبار أن الطفل يتعلم عن طريق محاكاة النماذج السلوكية أكثر مما يتعلم عن طريق التلقين وذلك ما يؤدي به في الأخير إلى الانحراف في الطريق المنحرف كتعاطي المخدرات.

الجدول رقم (29): يبين توزيع المبحوثين ومصادر حصولهم على الأموال لشراء المخدرات

مصادر الحصول على المال	ك	%
الوالدين	09	% 18
العمل	16	% 32
أخرى	25	% 50
المجموع	50	% 100

من خلال جدول رقم 29 نلاحظ أن النسبة الأكبر هي للمبحوثين الذين لديهم مصادر أخرى لشراء المخدرات والتي بلغت نسبتهم 50% وبتكرار 25 من أفراد العينة، ثم تليها مصدر العمل ب 32% وبتكرار 16، لتأتي بعدها مصدر الوالدين ب 18% وبتكرار 09 من أفراد العينة.

ومن هنا نستنتج ان اغلبيه المبحوثين يتحصلون على المال لشراء المخدرات عن طريق مصادر أخرى والتي تكون غالبا بالسرقة والنصب والاحتيال أي بطرق غير قانونيه ومخلة للمعايير الاجتماعية وهذا راجع للمتغيرات الاجتماعية التي يعيشها وخاصة الأسرية منها كالتفكك الأسري وكثرة المشاكل داخل المنزل والتي تنتج عنهم ضغوط نفسية كثيرة وتؤدي به إلى تعاطي المخدرات هروبا من الواقع الذي يعيشه.

الجدول رقم (30): يبين توزيع المبحوثين حسب مساعدة أحد أفراد الأسرة في الحصول على المخدرات

مساعدة أفراد الأسرة		ك		%
		ك	%	
نعم	الأب	/	/	% 22
	الأم	09	%81.81	
	كلاهما	/	/	
	أحد الإخوة	02	%18.18	
	آخر	/	/	
	المجموع الجزئي	11	% 100	
لا		39		% 78
المجموع		50	/	% 100

من خلال الجدول رقم 30 نلاحظ أن النسبة الأكبر هي للمبحوثين الذين أجابوا بلا حول مساعدة أحد أفراد أسرتهم لهم في حصولهم على المخدرات ب 78% وبتكرار 39 من أفراد العينة، ثم تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم ب 22% وبتكرار 11، والذين كانت ردة فعلهم الأكبر من طرف الأم ب 09 مبحوثين وأحد الأخوة ب 02 مبحوثين أما بالنسبة للأب وكلاهما فقد كانت منعدمة.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين ليس لديهم من يساعدهم في الحصول على المخدرات إلا أن هناك من يحصلون على المساعدة من طرف الأم باعتبارها مصدر حنان وعاطفة ويدفعها ذلك إلى التساهل مع أولادها.

الجدول رقم (31): توزيع المبحوثين حسب نوعية التنشئة الأسرية ودورها في تعاطي المخدرات

هل للتنشئة دور في تعاطي المخدرات	ك	%
نعم	**31**	**% 62**
لا	**19**	**% 18**
المجموع	**50**	**% 100**

من خلال جدول رقم 31 نلاحظ أن النسبة الأكبر هي للمبحوثين الذين أجابوا بنعم حول دور التنشئة في تعاطي المخدرات والتي بلغت 62% وبتكرار 31 من أفراد العينة، ثم تليها المبحوثين الذين أجابوا بلا بنسبة 38% وبتكرار 19.

ومن هنا نستنتج أن غالبية المبحوثين على دراية ومعرفه بأهمية ودور التنشئة في تعاطي المخدرات، باعتبارها الفضاء الأول والرئيسي الذي يتعلم منه السلوك السوي والسلوك المنحرف فهي الخلية الأولى التي يتعلم فيها الطفل ويكتسب أنماط السلوك التي تؤهله للتكيف مع المجتمع.

ج/ تحليل ومناقشة الجداول الخاصة بالفرضية الثانية.

الجدول رقم (32): توزيع المبحوثين حسب وجود جماعة الرفاق وعلاقته بالجنس

الجنس / جماعة الرفاق		ذكر		أنثى		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
نعم	كثير	25	%71.42	09	%64.29	44	% 88
	قليل	05	%14.28	05	%33.33		
	المجموع الجزئي	30	%85.71	14	%93.33		
لا		05	%14.29	01	% 6.67	06	% 12
المجموع		35	% 100	15	% 100	50	%100

من خلال الجدول رقم 32 نلاحظ أن أغلب المبحوثين لهم جماعة الرفاق بتكرار 44 من أفراد العينة أي بنسبة 88% وهم 30 ذكر منهم 25 لهم أصدقاء بعدد كثير ومنهم 05 عدد أصدقائهم قليل أما الإناث فهن 14 منهن 09 لهن أصدقاء بعدد كثير و05 لهن أصدقاء بعدد قليل، لتليها نسبة المبحوثين الذين ليس لهم جماعة الرفاق بتكرار 06 من أفراد العينة أي بنسبة 12%.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن أغلب أفراد العينة لهم جماعة الرفاق وهذا راجع لطبيعة الإنسان الاجتماعية أيضا كون العينة في اختلاط دائم مع زملاء الدراسة في الجامعة.

الجدول رقم (33): توزيع المبحوثين حسب سن الأصدقاء وعلاقته بالجنس

الجنس / الأصدقاء من نفس السن	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	15	%42.85	02	%13.33	17	% 34
لا	20	%57.15	13	%86.67	33	% 66
المجموع	35	% 100	15	% 100	50	%100

من خلال الجدول رقم 33 نلاحظ أن أغلب المبحوثين ليسوا من نفس السن مع أصدقائهم بتكرار 33 من أفراد العينة أي بنسبة 66% منهم 20 ذكر و13 أنثى أما بالنسبة للمبحوثين الذين من نفس سن أصدقائهم فهم بنسبة 34%أي بتكرار 17 من أفراد العينة منهم 15 ذكر و02 إناث.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن انتماء المبحوثين إلى جماعة الرفاق له تأثير كبير على سلوكاتهم خاصة إذا كانوا منحرفين وفي ظل غياب الرقابة الأسرية بالإضافة إلى تعلمهم لمعايير جديدة لا تتماشى مع معايير المجتمع، إن اختلاف السن معناه اختلاف في الفكر والنضج والإدراك ومختلف أمور الحياة وهذا الاختلاف من شأنه التأثير في الغير إيجابا أو سلبا.

الجدول رقم (34): توزيع المبحوثين حسب جنس الأصدقاء وعلاقته بالجنس

الجنس / جنس الأصدقاء	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	16	%45.71	02	%13.33	18	%36
لا	/	/	02	%13.33	02	%04
كلاهما	19	%54.29	11	%73.34	30	% 60
المجموع	35	% 100	15	% 100	50	%100

من خلال الجدول رقم 34 نلاحظ أن أغلب المبحوثين لهم أصدقاء من كلا الجنسين بنسبه 60%منهم 19 ذكر و11أنثى أما المبحوثين الذين لديهم أصدقاء من جنس الذكور بلغت نسبتهم 36% أي بتكرار 18 منهم 16 ذكر و02 أنثى والمبحوثين الذين لهم أصدقاء من جنس الإناث بلغت نسبتهم 4% أي بتكرار 02 من أفراد العينة كلهن إناث.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن نوعية جنس أصدقاء الفرد تؤثر في سلوكاته وتفكيره وهذا راجع للاختلافات الموجودة بين الذكر والأنثى، فالأنثى مثلا عند مرافقتها لجماعه من جنس الذكور تتغير سلوكاتها لتصبح أكثر عدوانيه وانحرافا على عكس الذكور الذين لهم جماعه أصدقاء من الإناث التي تصبح سلوكاتهم عاطفيه.

الجدول رقم (35): توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأصدقاء

المستوى التعليمي للأصدقاء	ك	%
أمي	01	% 02
ابتدائي	03	% 06
متوسط	12	% 24
ثانوي	12	% 24
جامعي	22	% 44
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم 35 نلاحظ أن أغلب أفراد العينة أصدقائهم لهم مستوى تعليمي جامعي بتكرار 22 من أفراد العينة أي بنسبة 44%، وبتكرار 12 لهم أصدقاء مستواهم متوسط وثانوي أي بنسبة 24% لكل مستوى، وتكرار 03 من أفراد العينة أصدقائهم مستواهم ابتدائي أي بنسبة 6%، وبتكرار 01 من أفراد العينة أي بنسبة 2% أصدقائهم مستواهم أمي.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن المستوى التعليمي لأصدقاء المبحوثين هو المستوى الجامعي وهذا راجع كون المبحوثين هم الطلبة الجامعيين أي أن أصدقائهم من نفس مستواهم، كما أنه ليس من الضروري ان يكون المستوى التعليمي العالي للأصدقاء حاجز في اكتساب سلوكات منحرفة كتعاطي المخدرات.

الجدول رقم (36): توزيع المبحوثين حسب مكان الالتقاء بالأصدقاء وعلاقته بالجنس

الجنس / مكان اللقاء	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الجامعة	08	%22.85	07	%46.67	15	% 30
الشارع	21	% 60	05	%33.33	26	% 52
البيت	/	/	02	%13.33	02	% 04
مكان آخر	06	%17.15	01	% 6.67	07	% 14
المجموع	35	% 100	15	% 100	50	% 100

من خلال الجدول رقم 36 نلاحظ أن أغلب المبحوثين يلتقون بأصدقائهم في الشارع بتكرار 26 من أفراد العينة أي بنسبة 52% منهم 21 ذكر و05 إناث، لتليها بتكرار 15 من يلتقون مع أصدقائهم في الجامعة أي بنسبه 30% منهم 08 ذكور و07 إناث، ثم أفراد العينة الذين يلتقون بأصدقائهم في أماكن أخرى بتكرار 07 منهم 06 ذكور وأنثى واحدة، وبتكرار 02 من أفراد العينة أي بنسبة 04% يلتقون بأصدقائهم في البيت هن إناث.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أنه يوجد العديد من العوامل التي تحدد مكان التعاطي من بينها البقاء الطويل لجنس الذكور في الشارع يساعدهم على التعاطي فيه على عكس الإناث الذين يختارون الجامعة والجلوس في الأماكن الفارغة فيها، أيضا هم أقرب الى التعاطي في البيت، أيضا الحالة الاقتصادية للطالب الجامعي المتعاطي لا تسمح له بتوفر أماكن أكثر أمنا واستقرارا من غيرهم.

الجدول رقم (37): توزيع المبحوثين حسب مدة الوقت الذي يقضونه مع الأصدقاء وعلاقته بالجنس.

الجنس / الوقت	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
معظم الوقت	21	% 60	07	%46.66	28	% 56
أحيانا	04	%11.42	05	%33.33	09	% 18
نادرا	10	%28.57	03	%20	13	% 26
المجموع	35	% 100	15	% 100	50	% 100

من خلال الجدول رقم 37 نلاحظ أن النسبة الأكبر للمبحوثين الذين يقضون معظم الوقت مع أصدقائهم وهم 28 مبحوث بنسبة 56 % موزعين بين 21 ذكر و07 إناث، ثم تليها نادرا ب 26% منها 10 ذكور و03إناث، وأخيرا إجابة أحيانا ب 18% وبتكرار 09 من أفراد العينة موزعين على 04 ذكور و05 إناث.

ومنها نستنتج أن أغلبية المبحوثين يقضون معظم أوقاتهم مع أصدقائهم وهذا راجع إلى الاحتكاك الكبير بجماعة الرفاق حيث تلعب جماعة الرفاق دورا رئيسيا في دفع الطالب إلى تعاطي المخدرات من خلال دفعه إلى تعديل الكثير من القيم والمعايير والسلوكيات التي اكتسبها من أسرته ويصبح تأثيرها أقوى من أي تأثير آخر خارج تلك الجماعة.

الجدول رقم (38): يبين توزيع المبحوثين حسب علم أصدقائهم بتعاطيهم للمخدرات.

علم أصدقائهم بتعاطيهم للمخدرات		ك		المجموع
		ك	%	%
نعم	شجعوك	24	%53.33	% 90
	نصحوك	05	%11.11	
	لم يبالوا	16	%35.55	
	المجموع الجزئي	45	% 100	
لا		05		% 10
المجموع		50	/	% 100

من خلال الجدول رقم 38 نلاحظ أن النسبة الأكبر هي للمبحوثين الذين أجابوا بنعم حول علم أصدقائهم بتعاطيهم للمخدرات والتي بلغت 90% وبتكرار 45 من أفراد العينة والذين كانت ردة فعلهم الأكبر التشجيع وب 24 مبحوث ثم تليها الذين لم يبالوا ب 16 مبحوث ويأتي بعدها الذين نصحوه ب 05 مبحوثين، أما بالنسبة للمبحوثين الذين أجابوا بلا فقد بلغت 10% وبتكرار 05 من أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين أصدقائهم على علم بتعاطيهم للمخدرات وهذا راجع إلى التأثير الكبير على الفرد بشكل سلبي عندما تكون (جماعة رفاق السوء) من خلال تزويده للمعلومات عن المخدرات وكيفية تعاطيها، إضافة إلى تجريب التمتع والمغامرة التي يصفها الرفاق في القيام بالتعاطي لأول مرة، وهذا ما يذهب إليه «بيكر" في نظريته عن التعلم الاجتماعي حيث كان يرى أن الفرد لا يصل إلى مراحل متقدمة من التعاطي إلا بتشجيع الرفاق وذلك لان التذوق هو عملية اجتماعية.

الجدول رقم (39): يبين توزيع المبحوثين حسب تعاطي أحد الأصدقاء للمخدرات وعلاقته بالجنس

الجنس / تعاطي الأصدقاء للمخدرات	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	33	%94.2	10	%66.6	43	% 86
لا	02	%05.7	05	%33.3	07	% 14
المجموع	35	% 100	15	% 100	50	%100

من خلال الجدول رقم 39 نلاحظ أن النسبة الأكبر هي للمبحوثين الذين أجابوا بنعم حول تعاطي أحد أصدقائهم للمخدرات بنسبة بلغت 86% وبتكرار 43 من أفراد العينة موزعين بين 33 ذكر و10 إناث، أما بقية أفراد العينة وهم 07 فقد قدرت نسبتهم ب 14 % وهم موزعين بين ذكرين و 05 إناث.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين لديهم أصدقاء يتعاطون المخدرات فجماعه الرفاق هي مجموعه من الأشخاص الذين يتبادلون التأثر والتأثير فيما بينهم حيث يندفع الأفراد لمشاركة أصدقائهم والتعلم عن طريقهم للحصول على الإشباع الذاتي والنشوة في تعاطي المخدرات.

الجدول رقم (40): يبين توزيع المبحوثين حسب مع من يتعاطون المخدرات

الجنس / جماعة التعاطي	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
بمفردك	07	% 20	06	% 40	13	% 26
مع أصدقائك	28	% 80	09	% 60	37	% 74
آخر	/	/	/	/	/	/
المجموع	35	%100	15	%100	50	%100

نلاحظ أن أكبر نسبة هي لفئة المبحوثين الذين يتعاطون المخدرات مع أصدقائهم والتي بلغت 74% بتكرار 37 من أفراد العينة وهي موزعة على 28 ذكر و09 إناث، ثم تليها بمفردك ب 26% بتكرار 13 من أفراد العينة موزعة على 07 ذكور و06 إناث.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يتعاطون المخدرات مع أصدقائهم حيث تكسب الجماعة الفرد السلوك المنحرف كتعاطي المخدرات عن طريق دفعه إلى التجربة وتعليمه كيف يجد اللذة في تعاطيها والأثار الممتعة التي سيجدها فيها، ستكون التجربة الأولى إما دافعا للتوقف أو الاستمرار، إضافة إلى توجيههم إلى الجوانب اللذيذة والمريحة من أثار المخدرات.

الجدول رقم (41): يبين توزيع المبحوثين حسب توزيع أصدقائهم لهم لأول مرة لتعاطي المخدرات وعلاقته بالجنس

الجنس / دفع أصدقائهم لهم	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	13	%37.1	08	%53.3	21	% 42
لا	22	%62.8	07	%46.6	29	% 58
المجموع	35	% 100	15	% 100	50	%100

من خلال الجدول رقم 41 نلاحظ أن أكبر نسبة هي لفئة المبحوثين الذين أجابوا بلا حول دفع أصدقائهم لهم بنسبة 58% وبتكرار 29 من أفراد العينة موزعة بين 22 ذكر و07 إناث، ثم تليها الذين أجابوا بنعم بنسبة 42% بتكرار 21 من أفراد العينة موزعة بينها 13 ذكرا و08 إناث.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين لم يدفعهم أصدقاؤهم إلى تعاطي المخدرات بل كان راجعا إلى عملية التعلم والتقليد التي تحصل للفرد نتيجة اختلاطه المتواصل مع جماعة الرفاق، وهذا ما أكدته نظرية اختلاط التفاضل "لسندرلاند" والتي ترى بأن السلوكيات المنحرفة تحصل عن طريق التعلم المتصل بأشخاص آخرين تربطهم بالشخص عملية اتصال مباشر.

الجدول رقم (42): يبين توزيع المبحوثين حسب دور جماعة الرفاق في تعاطي المخدرات.

لجماعة الرفاق دور في تعاطي المخدرات	ك	%
نعم	33	% 66
لا	17	% 34
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم 42 نلاحظ أن النسبة الغالبة كانت للمبحوثين الذين أجابوا بنعم حول دور جماعة الرفاق في تعاطي المخدرات بنسبة 66% وتكرار 33 من أفراد العينة، ثم تليها المبحوثين الذين أجابوا بلا ب 34% بتكرار 17 من أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن أغلبيه المبحوثين على دراية وعلم بدور جماعة الرفاق وهذا راجع لكون الإنسان كائن اجتماعي يسعى إلى الانتماء إلى جماعة من الرفاق يتقاربون في السن معه ولهم نفس الأهداف والطموحات ويسعى من خلالها إلى تحقيق قدر من التفاهم المتبادل بمشكلاتهم وقدر من الإحساس المشترك بمعاناتهم، إضافة إلى أنها تتيح له الفرصة في القيام بعمليات التجريب والتدريب على الأدوار الاجتماعية وتبني سلوكات جديدة ومعايير تنتمي لها هذه الجماعة والتي قد تكون مغايرة ومنافية للقيم المجتمعية والأسرية التي نشأ عليها فتدفعه إلى السلوك المنحرف بشكل مباشر أو غير مباشر وقد يكون بوعي منه أو بدون وعي.

د/ تحليل ومناقشة الجداول الخاصة بالفرضية الثالثة.

الجدول رقم (43): توزيع المبحوثين حسب أهمية وسائل الإعلام بالنسبة لهم وعلاقته بالجنس

الجنس / أهمية وسائل الإعلام	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	22	%62.85	11	%73.33	33	% 66
لا	13	%37.15	04	%26.67	17	%34
المجموع	35	% 100	15	% 100	50	%100

من خلال الجدول رقم 43 نلاحظ أن أغلب المبحوثين ذكروا أن لوسائل الإعلام أهمية بالنسبة لهم بتكرار 33 من أفراد العينة أي بنسبة 66 % منهم 22 ذكر و11 أنثى أما المبحوثين الذين ليس لوسائل الإعلام أهمية بالنسبة لهم بلغت نسبتهم 34 % أي بتكرار 17 من أفراد العينة منهم 13 ذكر و04 إناث.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن أغلب أفراد العينة المتعاطين من كلا الجنسين يرون أن لوسائل الإعلام أهمية بالنسبة لهم مما يفسر أنه لوسائل الإعلام أثر على الطالب الجامعي وتعاطيه للمخدرات.

الجدول رقم (44): توزيع المبحوثين حسب أفضل وسيلة إعلامية بالنسبة لهم وعلاقته بالجنس

الجنس / الوسيلة	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الصحف	04	%11.42	01	% 6.67	05	%10
المجلات	02	% 5.71	01	% 6.67	03	%06
التلفاز	13	%37.14	05	%33.33	18	%36
المذياع والراديو	05	%14.28	00	% 00	05	%10
الانترنت	11	%31.45	08	%53.33	19	%38
آخر	/	/	/	/	/	/
المجموع	35	% 100	15	% 100	50	%100

من خلال الجدول رقم 44 نلاحظ أن أغلب المبحوثين يفضلون الأنترنت كوسيلة إعلامية بتكرار 19 من أفراد العينة وبنسبة 38 % منهم 11 ذكرا و08 إناث، ثم تليها التلفاز كأفضل وسيلة بتكرار 18 من أفراد العينة أي بنسبة 36 % منهم 13 ذكور و05 إناث، ثم وسيله المذياع والراديو 05 من أفراد العينة أي بنسبة 10 % كلهم ذكور، وبنفس التكرار لوسيلة الصحف أي 05 من أفراد العينة بنسبة 10% منهم 04 ذكور وأنثى واحدة، وأخيرا وسيله المجلات بتكرار 03 من أفراد العينة أي بنسبة 06 % منهم 02 ذكر وأنثى واحدة.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن أغلب أفراد العينة يفضلون التلفاز والانترنت وهذا راجع لما فيهما من معلومات جديدة وأخبار حديثة، أيضا راجع كونها وسيله تساعد الأفراد على اكتساب صفات وسلوكات جديدة ككيفية تعاطي المخدرات.

الجدول رقم (45): توزيع المبحوثين حسب المرحلة السنية الأكثر تأثرا بوسائل الإعلام في رأيهم وعلاقته بالجنس

الجنس / المرحلة السنية	ذكر		أنثى		مجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الأطفال	06	%17.15	02	%13.33	08	%16
المراهقون	15	%42.85	11	%73.34	26	%52
الشباب	09	%25.71	02	%13.33	11	%22
الكهول	05	%14.29	/	/	05	%10
المجموع	35	% 100	15	% 100	50	%100

من خلال الجدول رقم 45 نلاحظ أن أغلب المبحوثين من رأيهم أن المراهقين هم المرحلة السنية الأكثر تأثرا بوسائل الإعلام بتكرار 26 من أفراد العينة أي بنسبة 52 % منهم 15 ذكرا و11 أنثى، تليها مرحلة الشباب بتكرار 11 وبنسبة 22% منهم 09 ذكور و02 أنثى، ثم بتكرار 08 من أفراد العينة أي بنسبه 16% للذين يرون أن الأطفال هم الأكثر تأثرا بوسائل الإعلام منهم 06 ذكور و02 أنثى، وبتكرار 05 من أفراد العينة أي بنسبة 10 % من يجد أن الكهول هم الأكثر تأثرا بوسائل الإعلام وكلهم ذكور.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن المراهقة هي أهم مرحلة سنية يمر بها الفرد والأكثر تأثرا بما حولها ويتم فيها تعلم معايير جديدة لا تتماشى مع معايير المجتمع ويتم هذا عن طريق الأصدقاء أو من خلال وسائل الإعلام...

الجدول رقم (46): توزيع المبحوثين حسب اعتقادهم بتأثير وسائل الإعلام على أخلاقيات المجتمع

تأثير وسائل الإعلام على أخلاقيات المجتمع		ك	%	%
نعم	إيجابي	15	% 30	%100
	سلبي	30	% 60	
	كلاهما	05	% 10	
	المجموع الجزئي	50	%100	
لا		/	/	/
المجموع		50		% 100

من خلال الجدول رقم 46 نلاحظ أن كل أفراد العينة 50 يعتقدون أن وسائل الإعلام تؤثر على أخلاقيات المجتمع حيث أنه بتكرار 30 من أفراد العينة وبنسبة 60% يجدون أنه لها تأثير سلبي، وبتكرار 15 من أفراد العينة بنسبة 30% يعتقدون أنه لها تأثير ايجابي وأخيرا بنسبة 10% وبتكرار 05 يرون أن لها تأثير سلبي وايجابي على أخلاقيات المجتمع.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن لوسائل الإعلام تأثيرا كبيرا على المجتمع وهذا ما أكدته اعتقادات المبحوثين غير أن هذا التأثير يكون سلبيا وإيجابيا وهذا راجع لطريقة استعمالها.

الجدول رقم (47): يبين توزيع المبحوثين حسب معدل الوقت الذي يقضونه مع وسائل الإعلام في اليوم وعلاقته بالجنس

الجنس / الوقت	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعتين	18	%51.42	06	% 40	24	%48
من 02 إلى 04 ساعات	15	% 42.8	05	%33.33	20	%40
معظم الوقت	2	% 05.7	04	% 26.6	06	% 12
المجموع	35	% 100	15	% 100	50	%100

من خلال الجدول رقم 47 نلاحظ أن النسبة الأكبر هي للمبحوثين الذين يقضون معدل وقت في وسائل الإعلام أقل من ساعتين ب 48% بتكرار 24 من أفراد العينة والتي كانت موزعة على 18 ذكر و06 إناث، وتليها من 02 الى 04 ساعات ب 40% بتكرار 20 وهي موزعة على 15 ذكر و05 إناث ويأتي بعدها الذين يقضون معظم الوقت ب 12% بتكرار 06 من أفراد العينة موزعة على 02 ذكور و04 إناث.

نستنتج أن أغلبية المبحوثين يستعملون وسائل الإعلام لأقل من ساعتين ومنهم من يصل لأربع ساعات حيث أن استعمالها بشكل كبير ووقت طويل من شأنه أن يساهم في تعديل اتجاهات الفرد وقيمه وتعمل بعضها على إبعاد الأفراد من بيئتهم وموروثاتهم الحسنة وتغيير مفاهيمهم الاجتماعية من خلال ما تنشره من إشاعات مغلوطة وكاذبة.

الجدول رقم (48): توزيع المبحوثين حسب اعتمادهم على وسائل الإعلام في عملية العلم والتثقيف.

الاعتماد على وسائل الإعلام في عملية التعلم والتثقيف	ك	%
نعم	28	% 56
لا	22	% 44
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم 48 نلاحظ أن أكبر نسبة هي للمبحوثين الذين أجابوا بنعم حول اعتمادهم على وسائل الإعلام في عملية التعلم والتثقيف بنسبة 56% بتكرار 28 من أفراد العينة، ثم يليها المبحوثين الذين أجابوا بلا ب 44% أي بتكرار 22 من أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يعتمدون على وسائل الإعلام في عملية التعلم والتثقيف وهذا راجع للدور الكبير الذي أصبحت تلعبه وسائل الإعلام في حياة الفرد وذلك من خلال إعطاء الفرصة لمشاهدة ومشاركة مواد منافية للأخلاق والآداب وفي المقابل تفلح في تشجيع الفرد على الاكتشاف والتعلم والرغبة في تجربة تلك المواد السامة وتزويده بأهم التفاصيل المتعلقة بها.

الجدول رقم (49): يبين توزيع المبحوثين حسب اطلاعهم على المخدرات وكيفية تعاطيها من خلال وسائل الإعلام وعلاقته بالجنس

الجنس / الاطلاع		ذكر		أنثى		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
نعم	التلفاز	03	% 12.5	02	%15.38	37	%74
	انترنت	19	%79.16	10	%76.92		
	الصحف	01	%04.16	/	/		
	المذياع والراديو	01	%04.16	01	%07.69		
	المجموع الجزئي	24	%68.6	13	%86.7		
لا		11	%31.4	02	% 13.3	13	%26
المجموع		35	%100	15	% 100	50	%100

من خلال الجدول رقم 49 نلاحظ أن نسبة الأكبر هي لفئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم حول اطلاعهم على المخدرات وكيفية تعاطيها من خلال وسائل الإعلام والتي بلغت 74% وبتكرار 37 من أفراد العينة وهي موزعه على 24 ذكر و13 أنثى، حيث كانت إجابتهم الأكبر هي الانترنت ب 29 مبحوث ويليها التلفاز ب 05 مبحوثين والمذياع والراديو بمبحوثين اثنين أما الصحف فقد كانت

بمبحوث واحد، أما بالنسبة لفئة المبحوثين الذين أجابوا بلا فقد بلغت 26% بتكرار 13 من أفراد العينة والموزعة على 11 ذكر و02 أنثى.

ومن هنا نستنتج أن أغلبية المبحوثين يطلعون على كيفية تعاطي المخدرات من خلال وسائل الإعلام وهذا راجع إلى سهولة توصيلها للمعلومات والحقائق التي تبثها للفرد والتي تؤثر على طبيعة حياته الاجتماعية وعلى نظرته لنفسه وللمجتمع إضافة إلى أنها تتيح له الفرصة بما تبثه في التقليد الأعمى فيفكر في التجربة من باب حب الاستطلاع فيسلك بذلك طريق المخدرات.

الجدول رقم (50): يبين توزيع المبحوثين حسب حجم تأثير وسائل الإعلام عليهم في تعاطي المخدرات.

تأثير وسائل الإعلام عليهم في تعاطي المخدرات	ك	%
كبير	**18**	**% 36**
متوسط	**14**	**% 28**
ضعيف	**06**	**% 12**
منعدم	**12**	**% 24**
المجموع	**50**	**% 100**

من خلال جدول رقم 50 نلاحظ أن النسبة الأكبر هي للمبحوثين الذين تؤثر وسائل الإعلام بشكل كبير عليهم ب 36% بتكرار 18 من أفراد العينة، وتليها الذين تؤثر عليهم بشكل متوسط ب 28% بتكرار 14، وبشكل منعدم ب 24% بتكرار 12 من أفراد العينة وأخيرا بحجم ضعيف ب 12% وبتكرار 06 من أفراد العينة.

نستنتج أن أغلبية المبحوثين تؤثر عليهم وسائل الإعلام بدرجة كبيرة في تعاطيهم للمخدرات وهذا راجع إلى الاستخدام الكبير والمتواصل لهذه الوسائل التكنولوجية والتي تساهم في دفعه إلى مشاهدة المزيد من المعلومات والحقائق المغلوطة والكاذبة وتصديقها، إضافة إلى إهدار وقته الكبير ومهاراته عبر الشاشات وتقليد وتعلم تلك السلوكات والممارسات التي من شأنها أن تدفعه إلى طريق الانحراف.

الجدول رقم (51): توزيع المبحوثين حسب مدى تأثير وسائل الإعلام في تعاطي المخدرات.

مدى تأثير وسائل الإعلام في تعاطي المخدرات	ك	%
نعم	37	% 74
لا	13	% 26
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم 51 نلاحظ أن النسبة الأكبر هي للمبحوثين الذين أجابوا بنعم حول تأثير وسائل الإعلام في تعاطي المخدرات ب 74% وبتكرار 37 من أفراد العينة ثم تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا بنسبة 26% بتكرار 13 من أفراد العينة.

نستنتج أن أغلبية المبحوثين على معرفة بتأثير وسائل الإعلام في تعاطي المخدرات وذلك راجع للتطور التكنولوجي والتقني الكبير الذي يشهده العالم والذي أدى إلى انتشار هذه الظاهرة بسرعة كبيرة.

النتائج العامة للدراسة

1- نتائج الفرضية الأولى:

من خلال تحليل جداول ومعطيات الفرضية الأولى والقائلة بأنه "لنوعيه التنشئة الأسرية دور في تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات" يتضح لنا أن معظم الطلبة المبحوثين تربوا داخل أسرتهم بنسبة 94% وهذا يعني أنهم تلقوا تنشئه أسرية من الوالدين، أما عن علاقتهم داخل الأسرة أي بين الوالدين أو بين أحد أفراد الأسرة مع المبحوثين فكانت لا بأس بها وهذا ما بينه الجدول رقم 17، 18، 19، 20، 21 ولكن هذه العلاقات ليست كافيه كما أنه فيهم من كانت العلاقات سيئة في أسرتهم يسودها الشجار، كما أظهر الجدول رقم 22 أن أغلب المبحوثين بنسبه 52% لا يسمح لهم بإبداء رأيهم في المواضيع الأسرية، في حين أن الجدول رقم 23 أظهرت نتائجه أن المعاملة التي يتلقاها المبحوثين هي معامله عاديه بنسبة 54%، وبالنسبة للمبحوثين الذين منحهم والديهم الحب والحنان والاستقرار فقط أوضح الجدول رقم 24 أنهم بلغوا 34 مبحوث من 50 مبحوث. في حين أن الجدول رقم 25 بين أن أغلب أولياء المبحوثين يتبعون أسلوب النصح عند خطأ الأبناء بنسبه 36%.

وعن تعاطي أحد أفراد الأسرة للمخدرات فقط أوضحت نتائج الجدول رقم 26 أن أغلب المبحوثين لا يتعاطى أفراد أسرتهم المخدرات بنسبه 54% في حين أن المبحوثين الذين يتعاطى أفراد أسرتهم المخدرات فكان التعاطي من طرف أحد الوالدين كما سجلنا في الجدول رقم 27 أن أغلب المبحوثين لا يعرف أفراد أسرتهم لتعاطيهم للمخدرات، أما الجدول رقم 28 فقط بين أن المبحوثين يستهلكون المخدرات خارج المنزل بنسبه 60%.

وعن الجدول رقم 29 بينت النتائج المتوصل إليها أن 25 مبحوث من أصل 50 يتحصلون على الأموال من مصادر مختلفة لشراء المخدرات وبالنسبة 78% من المبحوثين لا يساعدهم أفراد أسرتهم في الحصول عليها، وأخيرا الجدول رقم 31 أظهر أنه 31 حالة بنسبة 62% ترى أن لنوعية التنشئة الأسرية دور في تعاطي المخدرات أما البقية وهي 19 حالة بنسبة 38% ترى أنه لم تكن (نوعية التنشئة الأسرية) سببا في تعاطي المخدرات.

إذا من خلال تحليل معطيات مختلف الجداول المتعلقة بالفرضية الأولى تبين أن أكثر الطلبة الجامعيين المتعاطين للمخدرات تم تنشئتهم تنشئة أسرية غير سليمة وعليه تكون الفرضية القائلة بأن "لنوعية التنشئة الأسرية دور في تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات" هي فرضية محققة.

2- نتائج الفرضية الثانية:

من خلال تحليل جداول ومعطيات الفرضية الثانية والقائلة بأنه "لجماعة الرفاق دور في تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات" يتضح لنا أن معظم المبحوثين لديهم جماعة الرفاق بنسبة 88% ولكنهم ليسوا من نفس السن والجنس وهذا ما أثبته الجدول رقم 32-33- 34، كما أظهرت نتائج الجدولين 35 و36 أنه ليس للمستوى التعليمي المتدني لجماعة الرفاق علاقة بتعاطي الطالب الجامعي للمخدرات فمعظم أصدقاء المبحوثين لهم مستوى تعليمي جامعي وثانوي ويلتقون في الشارع والجامعة، في حين أظهرت نتائج الجدول رقم 37 أن المبحوثين يقضون معظم الوقت مع أصدقائهم بنسبة 56% وبالنسبة للمبحوثين الذي يعلم أصدقائهم بتعاطيهم للمخدرات فقط أظهر الجدول 38 أن 45 حالة من أصل 50 أجابوا بعلم أصدقائهم بتعاطي المخدرات ومع ذلك شجعوهم على فعلهم وال 05 حالات المتبقية لا يعلم أصدقائها بتعاطيها للمخدرات.

وعن تعاطي أحد أصدقاء المبحوثين للمخدرات فقط أوضح الجدول 39 أن أغلب المبحوثين يتعاطى أصدقائهم المخدرات بنسبة 86 %، كما سجلنا في الجدول رقم 40 أن أغلب الحالات التي بلغت 34 حالة من أصل 50 حالة تتعاطى المخدرات مع الأصدقاء، كما نلاحظ في الجدول 41 أن النتائج المتوصل إليها تبين أنه بنسبة 58% لم يدفعهم أصدقائهم للتعاطي وبنسبة 42% كان الأصدقاء هم أول من دفعهم إلى تعاطي المخدرات، وأخيرا الجدول رقم 42 أظهرت نتائجه أن 33 حالة بنسبة 66% ترى بأنه لجماعة الرفاق دور في تعاطي المخدرات أما 17 الحالة الباقية بنسبة 34% ترى أنه ليس لجماعة الرفاق دور في تعاطي المخدرات.

إذن من خلال تحليل معطيات مختلف الجداول المتعلقة بالفرضية الثانية تبين أن أكثر الطلاب المتعاطين للمخدرات ينتمون إلى جماعة رفاق منحرفة وعليه تكون الفرضية القائلة بأنه "لجماعة الرفاق دور في تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات" هي فرضية محققة.

3- نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال تحليل جداول ومعطيات الفرضية الثالثة والقائلة بأنه "لوسائل الإعلام أثر في مدى تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات في الجامعة الجزائرية" يتبين لنا أن أغلب الطلبة الجامعيين يرون أنه لوسائل الإعلام أهمية بالنسبة لهم بنسبة 66% ويختارون التلفاز والانترنت كأفضل وسيلة إعلامية وهذا ما أثبته الجدول 43 و44، كما يظهر الجدول رقم 45 أن مرحلة المراهقة والشباب من أهم المراحل الأكثر تأثرا بوسائل الإعلام حسب رأي المبحوثين، أما عن تأثير وسائل الإعلام على أخلاقيات المجتمع فقط أوضح الجدول 46 أن كل الحالات تعتقد أنه لوسائل الإعلام تأثير سلبي على أخلاقيات المجتمع.

وعن معدل الوقت الذي يقضيه المبحوثين مع وسائل الإعلام فقط أوضحت نتائج الجدول رقم 47 أنه بنسبة 48% من يقضون وقتهم مع الانترنيت يوميا بأقل من ساعتين وبنسبة 40% يقضون من ساعتين إلى أربع ساعات، كما سجلنا في الجدول رقم 48 أن أغلب المبحوثين يعتمدون على وسائل الإعلام في عملية التعلم والتثقيف.

كما نلاحظ في الجدول 49 أن النتائج المتوصل إليها تبين أن 37 حالة من أصل 50 حالة اطلعوا على المخدرات وكيفية تعاطيها من خلال وسائل الإعلام، وكان لها تأثير كبير عليهم في تعاطيهم للمخدرات وهذا ما أظهره الجدول رقم 50 حيث أن 18 حالة من أصل 50 حالة أجابوا بتأثير وسائل الإعلام عليهم بصورة كبيرة.

وأخيرا الجدول رقم 51 أظهر أنه 37 حالة بنسبة 74% ترى أنه لوسائل الإعلام أثر في مدى تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات في الجامعة الجزائرية أما البقية وهي 13 حالة بنسبة 26% ترى أنه ليس لوسائل الإعلام أثر (في مدى تعاطي طالب الجامعي للمخدرات).

إذن من خلال تحليل معطيات مختلف الجداول المتعلقة بالفرضية الثالثة تبين أن أكثر الطلبة المتعاطين للمخدرات هم طلبة تأثروا سلبا بوسائل الإعلام وعليه تكون الفرضية القائلة بأنه" لوسائل الإعلام أثر في مدى تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات في الجامعة الجزائرية" هي فرضية محققة.

الاستنتاج العام

حاولنا من خلال هذه الدراسة المعنونة بتعاطي المخدرات في الوسط الطلابي الجامعي وعوامله في الجامعة الجزائرية معرفة العلاقة التي تربط الطالب الجامعي المتعاطي للمخدرات والتنشئة الأسرية وجماعه الرفاق ووسائل الإعلام، وبالتالي معرفة أهم الأسباب والدوافع التي يمكن لها أن تدفع الطالب الجامعي إلى تعاطي المخدرات، ومن أهم تلك الدوافع وجدنا أن التنشئة الاجتماعية الغير السوية للفرد كتعويد الطفل على تلبية كل رغباته وغيرها من الأمور المساهمة أيضا في انحراف الطفل فيكبر ليصبح احتمال إقدامه على تعاطي المخدرات أمرا ممكنا حدوثه، إضافة إلى مجموعة العوامل الاجتماعية الأخرى توصلنا إليها من خلال محاولة التحقق من مدى صحة الفرضيات التي افترضناها.

بالنسبة للفرضية الأولى القائلة بأنه" لنوعيه التنشئة الأسرية دور في تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات" فقد تبين أنه تقريبا كل الطلبة المبحوثين تربوا داخل أسرتهم ولهم علاقات داخل الأسرة لا بأس بها ورغم ذلك أقدموا على تعاطي المخدرات، بالإضافة إلى أنه يوجد أيضا منهم من تسود علاقة والديه ببعض الشجار ولا يسمحون له بإبداء رأيه في المواضع الأسرية ومنهم من يعاملون معامله عاديه من والديهم، أيضا يوجد من يتعاطى أفراد أسرته المخدرات ويوجد من يعرف أفراد أسرته بتعاطيه للمخدرات وكان موقفهم اللامبالاة...، إذن كل هذه الأمور وغيرها ساهمت في تنشئه الطالب الجامعي تنشئه أسرية غير سليمة وبالتالي ضعف شخصيته الذي سهل لحدوث عملية تعاطيه للمخدرات وعليه فرضيتنا الأولى تحققت.

بالنسبة للفرضية الثانية القائلة بأنه "لجماعة الرفاق دور في تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات" فقد توصلنا من خلال نتائجها أنه كثرة الأصدقاء خاصة السيئين واختلاف سنهم وجنسهم من شأنه أن يؤثر في الفرد إيجابا وسلبا، غير أنه ليس من الضروري أن يكون أصدقاؤه ذووا مستوى تعليمي متدني لأنه يوجد من لديه أصدقاء مستواهم التعليمي جامعي ويتعاطى المخدرات، غير أنه أغلب المبحوثين يتعاطون المخدرات مع أصدقائهم إلا أنهم ليسوا أول من دفعوهم إلى التعاطي، إذن لجماعه الرفاق دورا في تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات.

وعن الفرضية الثالثة والتي ترى أن "لوسائل الإعلام اثر في مدى تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات في الجامعة الجزائرية" فقط تبين أن الطلبة الجامعيين –المتعاطين للمخدرات– لوسائل الإعلام أهمية بالنسبة لهم خاصة الانترنت والتلفاز، كما تبين أن فترة الشباب التي يعيشها الطالب

الجامعي من أهم المراحل السنية التي يمر بها ويكون متأثرا فيها بوسائل الإعلام، فبالرغم من الايجابيات الموجودة في وسائل الإعلام في عملية التعلم والتثقيف إلا أنه لها تأثير سلبي على المجتمع ككل والتي يعود تأثيرها على الطالب كذلك، خاصة وأنها تساعد الطالب الجامعي في اطلاعه على المخدرات وكيفية تعاطيها، مما يدفعنا للقول أن لوسائل الإعلام أثر في مدى تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات في الجامعة الجزائرية.

إذن من خلال هذه النتائج المتوصل إليها نستنتج بان الفرضيات الثلاثة التي افترضناها كلها مكملة لبعضها البعض فالتنشئة الأسرية الغير السليمة وسوء جماعة الرفاق وتأثير وسائل الإعلام وغيرها كلها عوامل مؤثرة في مدى دفع الطالب الجامعي لتعاطي المخدرات.

الخـــاتـــمـة

الخاتمـــــــــة:

إن تعاطي المخدرات من الآفات الاجتماعية الخطيرة التي عرفتها البشرية منذ القدم وتطورت بتطورها، حيث مست كل الطبقات الاجتماعية الغنية والفقيرة ومختلف الفئات والشرائح حتى الطلبة الجامعيين من كلا الجنسين ومن مختلف المناطق الحضرية والريفية أصبحوا معنيين بهذا الأمر.

فالطلبة الجامعيين اليوم أصبحوا يواجهون مجموعه من المشاكل المختلفة، كالمشاكل الاقتصادية، الثقافية، البيئية والاجتماعية مما جعلها كعوامل تساهم في دفع الطلبة إلى تعاطي المخدرات.

ومن خلال دراستنا النظرية والتطبيقية توصلنا إلى القول بأنه لنوعية التنشئة الأسرية دور في تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات وهذا راجع للعلاقات المبنية داخل الأسرة بين الوالدين والأبناء وأيضا نجد فيها تذبذبا في المعاملة بين اللين والقسوة أضافة إلى اختلاف الأساليب التي يتبعها الوالدين مع الأبناء عند الخطأ وكل هذه النقاط لها تأثير سلبي عليهم.

كما توصلنا انه لجماعه الرفاق دور في تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات وهذا راجع للاختلافات في هذه الجماعة منها التي تتعلق بالسن أو الجنس أو حتى المستوى التعليمي فسوء اختيار هذه الجماعة له تأثير سلبي بسبب ما يتم من تعلم وتقليد للسلوكات التي لا تتماشى مع معايير المجتمع، إضافة لذلك فإن وسائل الإعلام لها أثر في مدى تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات في الجامعة الجزائرية فاختلاف وسائل الإعلام وتنوعها والوقت الذي يقضيه الفرد فيها له تأثير عليه بسبب ما تحمله من سلبيات وايجابيات وما يتعلمه من خلالها ككيفية تعاطي المخدرات.

ونظرا لتزايد الإحصائيات السنوية المتعلقة بالنسبة للطلبة الجامعيين المتعاطين للمخدرات في الجامعة، وتزايد انتشار المخدرات بصفة عامة دفع بالجهات المعنية إلى اتخاذ حملة من التدابير للحد من هذه الظاهرة أو حتى التقليل منها، عن طريق المواد المنصوص عليها في القانون المتعلقة بالوقاية من المخدرات وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروع وأيضا الإنفاق سنويا على المؤتمرات والندوات التي من شأنها التحذير من مخاطر المخدرات بالإضافة إلى توفير مراكز متخصصة للعلاج وتوفير الأطباء المختصين في هذا المجال، ولكن بالرغم من هذه الجهود المبذولة من طرف مصالح المكافحة إلا أن ذلك لم يمنع استمرار هذه الظاهرة مما يؤكد ضرورة قيام الأسرة بدورها الفعال في عمليه التنشئة باعتبارها خط الدفاع والحصانة الاجتماعية الأولى.

التوصـــيــات

وفي ضوء ما سبق يمكن أن نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات نجملها فيما يلي:

- التركيز على الندوات والمؤتمرات الجامعية التي من شأنها توعية الطالب الجامعي بدوره وتزويده بالمعلومات الكافية حول موضوع المخدرات وأضرارها.
- فتح فضاءات داخل الجامعة لاستثمار أوقات الفراغ.
- برمجة المسابقات الدينية في الجامعة لتنمية الوازع الديني لدى الطلبة.
- برمجة اللقاءات بين الإدارة والطالب الجامعي التي من شأنها الإصغاء إلى الطلبة والاستماع إلى مشاكلهم وتوجيههم.
- توفير فرص العمل ومناصب الشغل الدائمة.
- تصميم برامج وقائية وعلاجيه للطلبة المتعاطين للمخدرات.
- اتخاذ التدابير والتشريعات القانونية الأكثر صرامة لمواجهة ظاهرة تعاطي المخدرات من خلال إيقاف عملية تهريبها، زراعتها وترويجها.

قائمة المراجع.

أولا: المراجع العربية:

-القرآن الكريم.

-المعاجم والقواميس:

1- ابن أبي زكرياء بن شرف النووي، **شرح صحيح مسلم**، المجلد 8، دار الفكر: لبنان، 2000.

2-ابن منظور، **لسان العرب المحيط**، الشيخ العلابلي أعاد بناءه، المجلد 1، دار النخيل ودار اللسان: بيروت، 1998.

3- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، دار الحديث: القاهرة، 2011.

4-**تعريف ومعنى الإعلام في معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي، معجم المعاني** أطلع عليه في 28-02-2023.

5- عبد الرحمان، محمد وآخرون، **المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي**، ط1، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر: القاهرة، 2013.

6- فريديريك معتوق، **معجم العلوم الاجتماعية**، أكاديمية النشر: بيروت،1993.

7-مجمع اللغة العربية، **المعجم الوجيز**، نشر مجمع اللغة العربية: القاهرة، 1998.

8-محمد بن إبراهيم بن علي بن عصام الأصبهاني أبو بكر بن المقرئ، **المعجم**، دار الكتب العلمية، بيروت، 2008.

9-محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي أبو منصور، **تهذيب اللغة**، دار إحياء التراث العربي: بيروت، 2001.

10-محمد فؤاد عبد الباقي، **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**، دار الكتب المصرية للنشر: 1998.

-الكـتب:

11-إبراهيم عبد الله ناصر، **علم الاجتماع التربوي**، دار وائل: عمان، 2011.

12-إبراهيم ناصر، **أسس التربية**، ط5، مطبعة عامر للنشر والتوزيع: عمان، 1999.

13-أبو أسعد، احمد عبد اللطيف، **الإرشاد المدرسي**، ط1، دار المسيرة: عمان، 2009

14-أحمد حاج والمبارك أم العز يوسف، **تعاطي المخدرات وسط طالبات الجامعات، مركز دراسات المرأة**، جامعة نايف للعلوم الأمنية: الرياض، 2014.

15- أحمد عظمي، **منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، 2009.

16- باسم علي حوامدة وآخرون، **تربية الطفل في الإسلام**، دار جدير للنشر والتوزيع: الأردن، 2006.

17- بلقاسم سلطانية وحسان الجيلالي، **أسس البحث العلمي**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر ،2009.

18-بوفحلية غيات، **التربية والتعليم في الجزائر**، ط2، دار العرب للنشر والتوزيع: الجزائر، 2006.

19-تركي رابح، **أصول التربية والتعليم**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، 1990.

20-جان شازال، **الطفولة الجانحة**، ترجمة أنطون عبدو، عويدات للنشر والطباعة: بيروت، 2016.

21-جلال الدين عبد الخالق السيد رمضان، **الجريمة والانحراف من منظور الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية، 2001.

22-جمال معتوق، **مدخل إلى علم الاجتماع الجنائي وأهم النظريات المفسرة للجريمة وللانحراف**، ط1، دار بن مرابط للنشر والطباعة: الجزائر، 2008.

23-جودة بني جابر، **علم النفس الاجتماعي**، ط1، دار الثقافة: عمان، 2011.

24-جودة بني جبار، **علم النفس الاجتماعي**، ط2، دار الثقافة: عمان، 2017.

25- جودت عزت عطوي، **أساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته طرقه الاحصائية**، ط 4، دار الثقافة للنشر: عمان،2011.

26-حسان هشام، **منهجية البحث العلمي**، ط2، دار المعرفة الجامعية: القاهرة، 2007.

27-حني عيسى، **الإعلام القوي دعامة أساسية للدولة**، دنيا الوطن: القاهرة، 2016.

28-خليل مصطفى أبو العينين، **فلسفة التربية الإسلامية**، ط2، مكتبة إبراهيم حلبي: دمشق، 1985.

29-ذياب موسى البداينية، **الشباب الأنترنت والمخدرات**، مركز الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية المملكة العربية: السعودية، 2012.

30- رجب محمد ابو جناح، **المخدرات افة المجتمع**، ط1، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان، طرابلس،2000.

31-رشاد أحمد عبد اللطيف، **الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات تقدير المشكلة وسبل العلاج والوقاية**، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب: الرياض، 1991.

32-زين العابدين درويش، **علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته**، دار الفكر العربي: القاهرة، 2005.

33-زين العابدين درويش، **علم النفس الاجتماعي**، دار الذكر العربي: القاهرة، 1999.

34-سميرة أحمد السيد، **علم الاجتماعي التربوي**، دار الفكر العربي: القاهرة، 1993.

35-سهير كامل أحمد، شحاتة سليمان محمد، **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب: الإسكندرية، 2002.

36-صالح بن ناصر بن صالح، **وظيفة المسجد في المجتمع**، ط1، نشر وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد: المملكة العربية السعودية، 1419 هـ.

37-صالح محمد علي أبو جادو، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، 1998.

38-صالح مصلح، **الضبط الاجتماعي**، مؤسسة الوراق: عمان،2004.

39-صلاح الدين شروحي، **علم الاجتماع التربوي**، دار العلوم للنشر والتوزيع: الجزائر، 2004.

40-طارق السيد، **علم الاجتماع المدرسي**، مؤسسة شهاب الجامعة: الإسكندرية، 2007.

41-عامر مصباح، **التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي**، ط1، دار الكتاب الحديث: القاهرة، 2011.

42- عبد الباسط عبد المعطي، **اتجاهات نظرية في علم الاجتماع**، عن سلسلة مجلة عالم المعرفة: بيروت، 1989.

43-عبد الخالق محمد عفيفي، **الأسرة والطفولة، أسس نظرية-مجالات تطبيقية**، مكتبة عين الشمس: القاهرة، 1998.

44-عبد الخالق محمد عفيفي، **الخدمة الاجتماعية المعاصرة في مجال الأسرة والطفولة**، مكتبة عين الشمس: القاهرة، 2006.

45-عبد الرحمان محمد ابو عمه، **حجم ظاهرة الاستعمال الغير مشروع للمخدرات** مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض، 1998.

47-عبد العزيز بن عبد الله البريثن، **الخدمة الاجتماعية في مجال ادمان المخدرات**، ط1، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية والتدريب: الرياض2002.

48-عبد العزيز خواجة، **مبادئ في التنشئة الاجتماعية**، دار الغرب للنشر والتوزيع: وهران، 2005.

49-عبد الله الغانم، **علم الاجتماع الجنائي الإسلامي- الجريمة والمجرم من المنظور الإسلامي**، ط1، المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية، 1994.

50-عبد المجيد سيد احمد منصور، **المسكرات والمخدرات والمكيفات واثارها الصحية الاجتماعية والنفسية وموقف الشريعة الإسلامية** دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب: الرياض، 1988.

51-عبيد علمية الرحمان محمد عسيري، **الظروف والعوامل والمؤثرات المؤدية لانحراف الأطفال ندوة علمية**، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية: الرياض، 2008.

52-عدلي السمري، **علم الاجتماع الجنائي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، 2009.

53-عدنان يوسف العتوم، **ينظر علم النفس الاجتماعي**، مكتبة الجامعة: عمان، دون سنة.

54-عفاف محمد عبد المنعم، **الإدمان دراسة نفسية لأسبابه ونتائجه**، دار المعرفة الجامعية: مصر.

55-علاء الدين كفافي، **مشكلة تعاطي المخدرات**، دار الكتب القطرية: الدوحة .1993.

56-علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، **علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع: بيروت، 2004.

57-علي عبد الرزاق الجبلي وآخرون، **علم الاجتماع الثقافي**، دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية، 2000.

58- علي محمد الحاج، **المخدرات والسموم**، مقدم لكلية العلوم الإسلامية في طيبة: فلسطين، 1989.

59-فريد مناع، **وسائل الإعلام المرئية والمسموعة**، مفكرة الإسلام اطلع عليه بتاريخ: 10 مارس 2023.

60-كامل سهير أحمد، شحاتة، سليمان أحمد، **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب والطباعة والنشر والتوزيع: الإسكندرية، 2002.

61-مجد هاشم الهاشمي، **الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة**، دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان، 2006.

62- محمد السويدي، **مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري**، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، 1990.

63-محمد العربي ولد خليفة، **المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية**، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية: الجزائر، 1989.

64-محمد شفيق زكي محمد، وفتحي عكاشة، **مدخل علم النفس الاجتماعي**، المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية، 2002.

65-محمد عاطف غيث، **المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي**، دار المعرفة الجامعية: الاسكندرية، دون سنة.

66-محمد عبيد وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط 2، دار وائل للطباعة والنشر: عمان، 1999.

67-محمد فتحي عبد، **جريمة تعاطي المخدرات في القانون المقارن**، ج1، درا النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب: الرياض، 1987.

68-محمد منير النرسي، **الاتجاهات الحديثة للتعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه**، ط1، عالم الكتب: القاهرة، 2002.

69-محمد هلال ناجي، **إدمان المخدرات رؤية علمية واجتماعية**، دار المعرفة: القاهرة، 1999.

70-محمود عودة، **أسس علم الاجتماع**، دار النهضة للطباعة العربية: 1995

71- محمود محمد الجوهري وعدلي محمود السمري، **المشكلات الاجتماعية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان، 2011.

72- محمود محمد سفر، **الإعلام موقف**، دار النشر تهامة: بيروت، 2010.

73- محي الدين حوري، **الجريمة اسبابها ومكافحتها**، دار الفكر: دمشق ،2003.

74-مراد زعيمي، **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، منشورات جامعة باجي مختار: عنابة، 2006.

75-مروان عبد المجيد إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط1، مؤسسة الوراق: عمان، 2000.

76-مصباح عامر، **التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية**، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع: الجزائر، 2003.

77-معاشو لخضر، **تعاطي المخدرات الأسباب والآثار وطرق الوقاية والعلاج منها**، جامعة ظاهري: الجزائر ،2016.

78-معمر داود، **مقاربة ثقافية للمجتمع الجزائري**، ط1، دار أيد كوم: الجزائر، 2013.

79-المهندي خالد احمد، **المخدرات وأثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي**، مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات: الدوحة، 2013.

80-الناشف هدى محمد، **الأسرة وتربية الأطفال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، 2009.

81-نعيم حبيب جعنيني، **علم الاجتماع التربية المعاصرة بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار وائل للنشر: 2009.

82-هاشم أحمد النغيمش، **الإعلام في الجامعات الإسلامية**، ط1، دار الفهم للنشر والتوزيع: بغداد، دون سنة.

83-هشام رشدي خير الله، **محاضرات في نظريات الإعلام**، جامعة المنوفية، قسم العلوم الاجتماعية والإعلام.

المذكرات:

84- ابراهيمي صباح، **منظومة الأنترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بالأهداف التنظيمية**، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2005.

85-الخزاعلة عبد العزيز علي، **الجوانب الاجتماعية لظاهرة تعاطي المخدرات في الأردن**، رسالة ماجيستر، جامعة اليرموك: الأردن، 2003.

86-داود فريجات، عامر بالحاشي، **التمثيلات الطلابية نحو ظاهرة الادمان على المخدرات، دراسة ميدانية على طلبة سنة اولى قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي**، مذكرة ماستر في علم اجتماع الجريمة والانحراف، الوادي 2016-2017.

87-دريفل سعدة، **تعاطي المخدرات في الجزائر وإستراتيجية الوقاية**، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الثقافي، قسم علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 02، السنة الجامعية 2010 ،2011.

88-ربى النحاس، **ظاهرة المخدرات والادمان وانعكاساتها على المجتمع**، دراسة حالة الاطفال في سوريا، الاكاديمية السورية للتدريب: سوريا،2021.

89-سمينة خذلة، **واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية**، مذكرة ماجستير جامعة منتوري قسنطينة، 2009/2008.

90- عبشان بن محمد عبد الرحمان عبشان، **فعالية برنامج إرشادي لدى طلبة مرحلة ثانوي**، أطروحة دكتوراه في الفلسفة (العلوم الأمنية)، تخصص علم النفس الجنائي قسم علم كلية العلوم الاجتماعية والإدارية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2016.

91-محمد شعباني، **دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي**، رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة قسنطينة، 2005-2006.

92- مخامر زهير محمود يوسف، **فاعلية برنامج ارشادي وقائي من الادمان على المخدرات لدى طالبة مرحلة الثانوي في المدارس**، البلدة القديمة في مدينة الخليل، مذكرة ماجيستر غير منشورة، كلية الدراسات العليا قسم الإرشاد النفسي والتربوي جامعة خليل 2008.

93-مسعودة عرفة، **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة الانتخابية في الانتخابات المحلية الجزائرية**، مذكرة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ورقلة ،2017.

94-ناصر بهيان الحكيم، **العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الشباب لجريمة السرقة**، رسالة ماجيستر غير منشورة، جامعة الملك سعود: الرياض، 1998.

الموسوعات، المجلات والجرائد:

95-الطاهر سواكري، **نظرية التقليد في التفسير السلوك الإجرامي من الطرح والنقد**، العدد 2، مجلة الدراسات الاجتماعية: الجزائر،2009.

96-المرسوم التنفيذي رقم 83- 544 المؤرخ في 1983/09/24 من الجريدة الرسمية.

97- إحسان محمد الحسن، **موسوعة علم الاجتماع**، الدار العربية للموسوعات: لبنان، 1990.

98-حمزة عبد المطلب واخرون، **ظاهرة تعاطي المخدرات واثارها في حدوث الجريمة في ضوء بعض المتغيرات الضوئية**، العدد 3، الجزء3، مجلة العلوم التربوية: الاردن، جوان 2017.

99-حمود عبد العزيز البدر، **العلاقات العامة في الجامعات**، مجلة كلية التربية: السعودية، 1983.

100-رقية خراق، **الإدمان على المخدرات والسلوك الإجرامي لدى الشباب الجزائري**، دراسة ميدانية بمستشفى فرانس فانون البليدة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 20، سبتمبر 2015.

101- ناسو صالح سعيد، **دور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية لوقاية الشباب من آفة المخدرات**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العددان 26 و27، 2010.

الدروس والمحاضرات:

102-حياة مكيد، **دروس في مقياس الاتصال.**

103-ساسي سفيان، نورة بن وهيبة، **محاضرة عن تعاطي المخدرات في الوسط الجامعي الأسباب وطرق الوقاية والعلاج**، جامعة الطارف.

104-عجيلات عبد الباقي، **محاضرة في مقياس مخاطر المخدرات**، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، الجزائر، 2018.

105-**محاضرات في مقياس مخاطر المخدرات** موجهة الى طلبة السنة الثالثة تخصص تاريخ للدكتور عبد الباقي عجيلات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.

106-**محاضرة السنة الأولى ماستر 01 الإدارة**، مقياس التسيير المالي في المؤسسات الرياضية.

الملتقيات:

107-**ملتقى وطني حول تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري أسباب تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري**، دراسة ميدانية لعينة من التلاميذ المتمدرسين في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

-108 Alain beaudot, **Sociologie de l'école: pour une analyse de l'établissement scolaire,** paris, 1981.

جـامعة يحي فارس المدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الانحراف والجريمة

استمارة لنيل شهادة الماستر تحت موضوع

تعاطي المخدرات في الوسط الطلابي الجامعي وعوامله في الجامعة الجزائرية

دراسة ميدانية بجامعة يحي فارس –المدية–

من إعداد الطالبتين:

بلجوهر ابتسام

زاوي راضية

تحت إشراف الأستاذة:

غوالم أمينة

ملاحظة:

نرجو منكم الإجابة على أسئلة الاستمارة علما أن المعلومات التي ستدلون بها تبقى في سرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وشكرا على مساهمتكم في إنجاز هذا البحث.

السنة الجامعية 2022_2023.

البيانات الشخصية:

1. **الجنس: ذكر** ☐ أنثى ☐
2. **السن:** .....سنة.
3. **المستوى الدراسي: ليسانس** ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐
4. **التخصص:**.....
5. **التوزيع الجغرافي لمنطقة السكن:** حضري ☐ ريفي ☐
6. **مكان الإقامة:** الحي الجامعي ☐ المنزل العائلي ☐ كلاهما ☐
7. **المستوى التعليمي للأب:**

أمي ☐ يقرأ و يكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

8. **المستوى التعليمي للأم:**

أمية ☐ تقرأ وتكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

9. **مهنة الأب:** موظف ☐ عامل حر ☐ متقاعد ☐ دون عمل ☐
10. **مهنة الأم:** موظفة ☐ عاملة حرة ☐ متقاعدة ☐ ربة بيت ☐
11. **المستوى المعيشي للأسرة:** جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐
12. **نوع السكن العائلي:** فيلا ☐ شقة ☐ بيت قصديري ☐ منزل بالكراء ☐
13. **هل لديك إخوة:** نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك نعم، فهل أنت: الأكبر ☐ الأوسط ☐ الأصغر ☐

14. **الوضعية العائلية:** أعزب (عزباء) ☐ متزوج (ة) ☐ مطلق (ة) ☐ أرمل (ة) ☐
15. **الوضعية المهنية:** عامل (ة) ☐ دون عمل ☐ متقاعد (ة) ☐

بيانات خاصة بالفرضية الأولى: لنوعية التنشئة الأسرية دور في تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات.

16. **هل تربيت داخل اسرتك:** نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك لا، فأين تربيت؟.....

17. **كيف هي العلاقات داخل أسرتك؟** جيدة ☐ سيئة ☐ لا بأس بها ☐

18. **ما الذي يسود علاقة والديك ببعض؟** التفاهم ☐ الحوار ☐ الشجار ☐ العنف ☐

آخر.....

19. **كيف هي علاقتك مع الأب؟** جيدة ☐ سيئة ☐ لا بأس بها ☐

20. **كيف هي علاقتك مع الأم؟** جيدة ☐ سيئة ☐ لا بأس بها ☐

21. **كيف هي علاقتك مع إخوتك؟** جيدة ☐ سيئة ☐ لا بأس بها ☐

22. **هل يسمح لك والدك إبداء رأيك في المواضيع الأسرية؟** نعم ☐ لا ☐

23. **كيف هي معاملة والديك لك؟** لينة ☐ عادية ☐ قاسية ☐ مهملة ☐

آخر.....

.....

24. **هل منحك والدك في طفولتك الحب والحنان والاستقرار؟** نعم ☐ لا ☐

25. **ما هو الأسلوب الذي يتبعه والدك في التعامل معك عند الخطأ؟**

النصح ☐ التهديد ☐ الضرب ☐ الحرمان ☐ اللامبالاة ☐

آخر.....

.....

26. **هل يتعاطى أحد أفراد أسرتك المخدرات؟** نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك نعم، فمن؟ الأب ☐ الأم ☐ كلاهما ☐

آخر.....

.....

27. **هل يعرف أفراد أسرتك أنك تتعاطى المخدرات؟** نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك نعم، فما هو موقفهم منك؟ الموافقة ☐ الرفض ☐ اللامبالاة ☐

آخر.....

.....

28. **أين تتعاطى المخدرات؟** المنزل ☐ خارج المنزل ☐ كلاهما ☐

29. **من أين تتحصل على الأموال لشراء المخدرات؟** من الوالدين ☐ العمل ☐

آخر.....

.....

30. **هل يساعدك أحد أفراد أسرتك في الحصول عليها؟** نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك نعم، فمن يساعدك؟ الأب ☐ الأم ☐ كلاهما ☐ أحد الإخوة ☐

آخر.....

.....

31. **هل لنوعية التنشئة الأسرية دور في تعاطي المخدرات؟** نعم ☐ لا ☐

<u>بيانات خاصة بالفرضية الثانية: لجماعة الرفاق دور في تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات.</u>

32. **هل لديك جماعة الرفاق؟** نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك نعم، فهل عددهم: كثير ☐ قليل ☐

33. **هل أصدقائك من نفس سنك؟** نعم ☐ لا ☐

34. **هل أصدقائك من جنس؟** الذكور ☐ الإناث ☐ كلاهما ☐

35. **ما هو المستوى التعليمي لأصدقائك؟**

أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

36. **أين تلتقي بأصدقائك؟** الجامعة ☐ الشارع ☐ البيت ☐

آخر.....

.....

37. **مدة الوقت الذي تقضيه مع أصدقائك:** معظم الوقت ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

38. **هل يعلم أصدقائك أنك تتعاطى المخدرات؟** نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك نعم، فما رد فعلهم؟ شجعوك ☐ نصحوك ☐ لم يبالوا ☐

39. **هل يتعاطى أحد أصدقائك المخدرات؟** نعم ☐ لا ☐

40. **مع من تتعاطى المخدرات؟** بمفردك ☐ مع أصدقائك ☐

آخر.....

.....

41. **هل أصدقائك هم أول من دفعك إلى تعاطي المخدرات؟** نعم ☐ لا ☐

42. **هل لجماعة الرفاق دور في تعاطي المخدرات؟** نعم ☐ لا ☐

<u>بيانات خاصة بالفرضية الثالثة: لوسائل الإعلام أثر في مدى تعاطي الطالب الجامعي للمخدرات في الجامعة الجزائرية.</u>

43. **هل لوسائل الإعلام أهمية بالنسبة لك؟** نعم ☐ لا ☐

44. **أي من وسائل الإعلام تفضل؟**

الصحف ☐ المجلات ☐ التلفاز ☐ المذياع والراديو ☐ الانترنت ☐

آخر.....

.....

45. **في رأيك أي مرحلة سنية أكثر تأثرا بوسائل الإعلام؟**

الأطفال ☐ المراهقون ☐ الشباب ☐ الكبار ☐

46. **هل تعتقد أن وسائل الإعلام أثرت على أخلاقيات المجتمع؟** نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك نعم، فهل هذا التأثير؟ إيجابي ☐ سلبي ☐ كلاهما ☐

47. **ما هو معدل الوقت الذي تقضيه مع وسائل الإعلام في اليوم؟**

أقل من ساعتين ☐ أكثر من ساعتين ☐ كل الوقت ☐

48. **هل تعتمد على وسائل الإعلام في عملية التعلم والتثقيف؟** نعم ☐ لا ☐

49. **هل اطلعت على المخدرات وكيفية تعاطيها من خلال وسائل الإعلام؟** نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك نعم، فمن هي الوسيلة الإعلامية؟ .....

50. **كيف كان حجم تأثير وسائل الإعلام عليك في تعاطيك للمخدرات؟**

كبير ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ لم تؤثر ☐

51. **هل لوسائل الإعلام أثر في مدى تعاطي المخدرات؟** نعم ☐ لا ☐